



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

فرع علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال

بعنوان:

تقييم تجربة المرافقة المقاولاتية في الجزائر دراسة
ميدانية لعينة من المقاوليين في حاضنات الأعمال ورقلة

الأستاذ المشرف:

من إعداد الطلبة:

- أ.د بشير بن شويحة

- مودع ميلود

- اليمان أكرم

نوقشت بتاريخ: 19 جوان 2023

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	أ.د
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	أ.د بشير بن شويحة
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	أ.د

السنة الجامعية: 2023/2022

جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

فرع علوم التسيير ، تخصص إدارة الأعمال

بعنوان:

تقييم تجربة المرافقة المقاولاتية في الجزائر دراسة
ميدانية لعينة من المقاوليين في حاضنات الأعمال ورقلة

الأستاذ المشرف:

من إعداد الطلبة:

- أ.د بشير بن شويحة

- مودع ميلود

- اليمان أكرم

نوقشت بتاريخ : 19 جوان 2023

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	أ.د
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	أ.د بشير بن شويحة
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	أ.د

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر ونفك

كن عالماً..... فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في حياتنا الجامعية من وقفة نعود بها إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام، الذين قدموا لنا الكثير بأذنين بذلك جهوداً كبيرة في بناء جيل الغد.

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة للذين حملوا أقدس رسالة في الحياة وإلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة "أساتذتي الكرام".

كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذنا الفاضل " بشير بن شويحة" الذي قبل الإشراف على هذه المذكرة ولما قدمه لنا من جهد ومعرفة ونصح طيلة إنجاز هذه المذكرة.

كما نتقدم بجزيل الشكر لرئيس على حسن استقباله وعدم تقصيره في تقديم المعلومات كما يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر لأساتذتي أعضاء لجنة المناقشة على الإشراف على قراءة المذكرة كل باسمه.

وإلى كل من ساعد على إتمام هذه الأطروحة وقدم لنا يد العون والمساعدة وكانوا نورا لنا ينير الظلمات التي كانت تقف أحيانا في طريقنا.

إهداء

حمد لله عزوجل الذي وفقني وسدد خطاي وقوى عزيمتي لأنجز هذا العمل بكل من وضعت فيه من جهد وعمل، علني أكون عند حسن ظن كل من انتظر مني هذا النجاح وعلق أماله علي.

إلى أغلى من عين تبصر، وقلبن يخفق، يا من لا تكفيني العبارات لوصفها ولا تسعني الدنيا حين رؤيتها، إلى من حملتني تسعا ورعتني عمرا، وجالستني صغرا وكبرا، وسقتني حنانا يروي العطش دهرا إلى الغالية أُمي "جميلة".

إلى الرجل الأعظم من بين كل الرجال، إلى رمزي في الكفاح، إلى من وقف معي ولم يتخلى عني، إلى من زرع في احترام الذات وتقدير الغير، إلى من علمني كيف أصنع من حلمي صراطا ومن حياتي نبراسا لتحقيق أهدافي إلى من تتعب الكلمة في الاعتراف بجهدك وجميله إلى الغالي أبي.

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى من أثروني على أنفسهم وأظهروا لي ما هو أجمل ما في الحياة إخوتي.

إلى خالاتي كل باسمها شكرا على كل المساعدات التي لم تبخلوني بها إلى رفيقي "عزالدين" الذي عمل معنا بكد وجهد من أجل إتمام هذا العمل شكرا لأنك صديقي.

إلى كل من ساهم في وصولنا لطريق النهاية، إلى كل من علمني شيء جديدًا وغذى فكري بالعلم والمعرفة أهدي هذا العمل له

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
I	شكر وتقدير
II	اهداء
III	فهرس المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة المختصرات والرموز
VIII	قائمة الملاحق
X	ملخص
ب	مقدمة
01	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للمرافقة المقاولاتية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمرافقة المقاولاتية
03	المطلب الأول: ماهية الماقل
08	المطلب الثاني: ماهية المقاولاتية
11	المطلب الثالث: المرافقة المقاولاتية
21	المطلب الرابع: تجربة نشاط المرافقة المقاولاتية في بعض دول العالم
27	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للمرافقة المقاولاتية
27	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
35	المطلب الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

37	خلاصة الفصل
38	الفصل الثاني: دراسة حالة لحاضنة الأعمال ورقلة
39	تمهيد
40	المبحث الأول: الإطار المنهجي وتقديم عام لحاضنة الأعمال محل الدراسة
40	المطلب الأول: الإطار المنهجي
47	المطلب الثاني: تقديم لحاضنة الأعمال ورقلة
47	المبحث الثاني: عرض تحليل النتائج ومناقشتها
47	المطلب الأول :
60	المطلب الثاني :
72	خلاصة الفصل
73	الخاتمة
77	قائمة المصادر والمراجع
80	الملاحق

قائمة الجداول

21	شكل رقم (2.1) : النشاط المقاولاتي في مجموعة من الدول
22	جدول رقم (1.1) : النشاط المقاولاتي في مجموعة من الدول
38	جدول رقم (2.1) : النشاط المقاولاتي في مجموعة من الدول
46	جدول (1.2) يوضح المؤسسات المختصنة وشعارها
47	جدول (2.2) يوضح المؤسسات المختصنة وشعارها
48	الجدول (3.2) جدول يوضح مجتمع الدراسة
50	الجدول(4.2): يوضح ترتيب وتعداد فقرات الاستبيان
51	الجدول رقم (6.2): يوضح معاملات ثبات الأداة حسب معادلة (ألفا كرونباخ)
53	الجدول رقم (7.2): يوضح توزيع العينة حسب الجنس
54	الجدول رقم (8.2): يوضح توزيع العينة حسب السن
55	الجدول رقم (9.2): يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي
56	الجدول رقم (10.2): يوضح توزيع العينة حسب نوع الفكرة
56	الجدول رقم (11.2): يوضح توزيع العينة حسب مجال الفكرة
57	الجدول رقم (12.2): نتائج تحليل فقرات بعد الإعلام و الإتصال في مشتلة المؤس ورقلة
59	الجدول رقم (13.2): نتائج تحليل فقرات بعد الخدمات اللوجستية والمادية في مشتلة المؤسسات ورقلة
60	الجدول رقم (14.2): نتائج تحليل العلاقات الخاصة بالمشتلة مع المقاول صاحب المشروع في مشتلة المؤسسات ورقلة
62	الجدول رقم (15.2): نتائج تحليل الدورات التدريبية والتكوينية المقدمة من طرف المشتلة
64	الجدول رقم (16.2): نتائج تحليل خدمات الاستشارة المقدمة من طرف مشتلة المؤسسات ورقلة
66	الجدول رقم (17.2): نتائج تحليل فقرات بعد التمويل و التسهيلات
67	الجدول رقم (18.2): نتائج تحليل بعد المرافقون في مشتلة
71	الجدول رقم (20.2): نتائج تحليل فقرات بعد دوافع الإنشاء عند المقاول في مشتلة المؤسسات ورقلة
73	الجدول رقم (21.2): نتائج تحليل فقرات بعد السمات الشخصية للمقاول المختصن في المشتلة المؤسسات ورقلة
74	الجدول رقم (22.2): نتائج تحليل بعد كفاءات و مؤهلات المقاول في مشتلة المؤسسات ورقلة

- الجدول رقم (23.2): نتائج تحليل بعد وضعية المشروع في المشتلة و العمالة و الإقبال عليه 76
- الجدول رقم (24.2): العلاقة بين وشخصية المقاول و المرافقة المقاولاتية 78
- الجدول رقم (25.2): العلاقة بين وشخصية المقاول و المرافقة المقاولاتية 78
- الجدول رقم (26.2): العلاقة بين وشخصية المقاول و المرافقة المقاولاتية 80
- الجدول رقم (27.2): العلاقة بين المرافقة المقاولاتية و تجسيد المشاريع 81

قائمة الأشكال

- الشكل رقم (1.1): يمثل الصفات الأربع للمقاول في العالم 6
- الشكل (1.2) الشكل يوضح الهيكل التنظيمي لمشتلة المؤسسات ورقلة 45

قائمة الملاحق

- الملحق 01: يمثل ألفا كرومباخ 93
- الملحق 02: يمثل المتغيرات الديمغرافية 102
- الملحق 03: يمثل الفقرات المتعلقة بالمحور الأول 104
- الملحق 04: يمثل الفقرات المتعلقة بالمحور الثاني 106
- الملحق 05: يمثل الإتجاه العام لكل بعد في المحور الأول 107
- الملحق 06: الإتجاه العام لكل بعد في المحور الثاني 107
- الملحق 07: الإتجاه العام لكل بعد في المحور الثاني 107
- الملحق 08: معامل الارتباط 108

تهدف الدراسة إلى تقييم تجربة المرافقة المقاولاتية في الجزائر من خلال التطرق مشتملة المؤسسات ورقلة ولتحقيق هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي (منهج دراسة الحالة و منهج تحليل البيانات) ، حيث تم تصميم إستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات وكانت الدراسة على عينة متمثلة في 40 مقاول وتم إستخدام عدد من الأساليب الإحصائية ومعالجتها ببرنامج SPSS V26 وقد توصلت الدراسة إلى :

- توجد علاقة قوية بين أبعاد تجربة المرافقة المقاولاتية وأداء مشتملة مؤسسات ورقلة؛
- توجد علاقة قوية ذات دلالة معنوية بين الأبعاد ربط العلاقات الخدمات التسييرية الخدمات الإستشارية، الخدمات التكوينية، خدمات توفير المعلومات الخدمات المادية وشخصية المقاول؛
- وجود علاقة قوية بين الأبعاد ووضعية المقاول.

الكلمات المفتاحية: تجربة المرافقة في المشتلة، المرافقة المقاولاتية، بناء شخصية المقاول، كفاءات المقاول، تجسيد المشاريع، المقاولين المحتضنين.

The study aims to evaluate the entrepreneurial support experience in Algeria by addressing the nursery of institutions and Ouargla. To achieve this study, we relied on the descriptive approach (the case study approach and the data analysis approach), where a questionnaire was designed as a main tool for collecting information. The study was on a sample of 40 contractors. A number of statistical methods and processing them with the V26 SPSS program. The study concluded:

-There is a strong relationship between the dimensions of the entrepreneurial support experience and the performance of the Ouargla enterprises nursery;

-There is a strong, significant relationship between the dimensions of linking relationships, facilitation services, advisory services, training services, information provision services, material services and the personality of the contractor;

-There is a strong relationship between the dimensions and the status of the contractor.

Keywords: accompaniment experience in the nursery, entrepreneurial accompaniment, building the personality of the contractor, competencies of the

مقدمة

تعمل الجزائر على غرار دول العالم على تطوير الاقتصاد والبحث عن بدائل للدخل المحروقات بما يحقق لها استدامة التنمية، ولقد أضحت المشروعات الصغيرة تلعب دورا هاما في الاقتصاديات العالمية المتقدمة منها، والنامية من حيث كونها أداة هامة في تحقيق التنمية الاقتصادية، فقد ساهمت هذه الأخيرة من خلال انتشارها الواسع في أغلب المجالات الاقتصادية من التقليل في نسبة البطالة وزيادة الناتج المحلي الخام وتحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة، في ظل المتغيرات الاقتصادية والسياسية التي تعيشها الجزائر، حيث قامت السلطات العمومية بإنشاء العديد من الهيئات التي تعمل على دعم انشاء المؤسسات الصغيرة ومرافقتها وهذا من أجل دعم استمرارية هذه المؤسسات وتحسين تنافسيتها ومردوديتها ومن بين هذه الهيئات نجد حاضنات ومشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل، وذلك نظرا للأهمية التي تحوزها هذه المؤسسات.

إن المقاولاتية وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أصبحت في السنوات الأخيرة تحظى بعناية واسعة من طرف الدول، حيث ازداد الاهتمام حول إيجاد الطرق والوسائل للعناية بالمرافقة المقاولاتية التي تساهم في تقليل الصعوبات والمشاكل والتحديات التي تواجه المقاولين ، وذلك عن طريق العديد من الهيئات الداعمة والمرافقة لهذه المؤسسات التي تهدف إلى مساعدة أصحاب المشاريع على تطبيق وتجسيد إبداعاتهم وأفكارهم على أرض الواقع من خلال توجهات و نصائح وارشادات لتفادي الأخطار التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ولضمان السير الحسن لهذه المؤسسة وخاصة في مراحلها الأولى من بداية نشاطها، حيث أنها تعتبر مرحلة حساسة في انطلاق مشاريع المقاولين.

وعلى غرار الدور الذي تلعبه المرافقة المقاولاتية في الريادة المستقبلية للشعوب والأمم وحل المشاكل في شتى مجالات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا أن الإشكالية الرئيسية التي تبقى مطروحة:

1- طرح الإشكالية:

بهدف مساعدة حاملي المشاريع والمقاولين في مواجهة الصعوبات والمشاكل التي تعترضهم عند إنشاء وتطوير مؤسساتهم الصغيرة والمتوسطة، وتوفير المناخ الملائم لبقاء واستمرار هذه المؤسسات قامت السلطات العمومية الجزائرية باتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير أهمها استحداث أجهزة دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومن بينهما الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، حاضنات الأعمال ومراكز التسهيل، وعليه يمكن طرح الإشكال المطروح في

مقدمة

هذا الصدد والذي يمثل إشكالية البحث كالاتي: الى أي مدى يمكن أن تساهم المرافقة المقاولاتية في تجسيد مشاريع المقاولين في مشتلة المؤسسات ورقلة؟.

من خلال الإشكالية الرئيسية نطرح التساؤلات التالية:

- ما المقصود بالمرافقة المقاولاتية؟
- فيم تتمثل أجهزة الدعم و المرافقة المقاولاتية على مستوى الجزائر؟
- ماهو واقع المرافقة المقاولاتية على مستوى مشتلة المؤسسات ورقلة؟
- ما مدى نجاعة تجربة المرافقة المقاولاتية على مستوى أجهزة المرافقة المقاولاتية بولاية ورقلة؟

2- فرضيات الدراسة:

- تقوم مشتلة المؤسسات ورقلة بمرافقة مقاولاتية متكاملة تعتمد أساسا على الدورات التكوينية و الاستشارات.
- استطاع المقاولون المنتمون الى مشتلة المؤسسات ورقلة من تجسيد مشاريعهم.
- ساعدت المرافقة المقاولاتية عبر مشتلة في بناء شخصية المقاولين و تجسيدهم لمشروعهم .

3- أسباب ومبررات اختيار الدراسة:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع.
- الموضوع يخدم مجال الدراسة.
- التوسع المعرفي فيما يخص المرافقة المقاولاتية في حاضنات الأعمال.
- فتح آفاق للمهتمين بالدراسة الموضوع.

4- أهمية الدراسة:

كون الموضوع يعالج الدور الفعال الذي تقوم به حاضنات الأعمال في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، سواء من جانب تأمين المشاريع من الأخطار أو من جانب النهوض بها وبالتالي فالممارسات و الأدوات و الطرق المستخدمة في حاضنات الأعمال لها دور بارز في تحقيق أهداف المقاولين المستثمرين ومن ثم تحقيق نمو اقتصادي.

5- أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى إبراز أهم الآليات و الأدوات المستخدمة في حاضنات الأعمال وتقييمها في ظل النظام الإقتصادي الحالي، وكذا الاطلاع والتعمق على الخصوصية التي تكتسي حاضنات الأعمال في هذا النظام، والوقوف على مدى الالتزام حاضنات الأعمال بمرافقة وتسهيل الطريق على المقاولين للنهوض بالمؤسسات الناشئة.

6- منهج الدراسة:

لمعالجة هذه الدراسة والوصول إلى الأهداف المرجوة اعتمدنا في موضوعنا على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، أما منهج دراسة حالة بالاعتماد على وثائق المؤسسة والمقابلات مع إطارات الحاضنة في حاضنة الأعمال.

7- حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تمت الدراسة في حاضنات الأعمال ورقلة.
- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة على مستوى حاضنات الأعمال 01/02 الى 2023/04/30.

8- صعوبات الدراسة:

- التحفظ من طرف المسؤولين بتزويدنا بالمعلومات الخاصة والتي يعتبرونها من أسرار المهنة.
- الانشغالات الدائمة من طرف الموظفين والإطارات وعدم توفر الوقت لديهم بسبب التزاماتهم المهنية.

9- هيكل البحث:

بغية معالجة الإشكالية المطروحة واختبار صحة الفرضيات تناولنا الموضوع من خلال المقدمة يليها فصلين:

الفصل الأول: يتعلق بالأدبيات النظرية والدراسات السابقة حيث نجد فيه المبحث الأول الأدبيات النظرية للمرافقة المقاولاتية، أما المبحث الثاني الأدبيات التطبيقية للمرافقة المقاولاتية.

الفصل الثاني: فيتضمن الدراسة التطبيقية، حيث خصص لدراسة الميدانية على.

ويحتوي على مبحثين؛ أما المبحث الأول الإطار المنهجي وتقديم عام حول المشتلة المؤسسات محل الدراسة، والمبحث الثاني عرض وتحليل النتائج ومناقشتها.

للاوصول إلى الخاتمة التي تضمنت النتائج والحلول والتوصيات.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية
للمرافقة المقاولاتية

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للمرافقة المقاولاتية

تمهيد:

أصبح موضع المقاولاتية و إنشاء المؤسسات يحتلى كثيرا من الاهتمام بين الدول و الحكومات و المجتمع نظرا للدور الذي تلعبه في مختلف برامج التنمية المستقبلية ، و النظر الى ذلك ولى لزاما على الدول اتخاذ مجموعة من الإجراءات و التدابير لحماية هذه المؤسسات و كذا تعزيز قدراتها عن طريق استعمال عدة أساليب منها المرافقة المقاولاتية و التي تعد من الأساليب الحديثة المستعملة لدعم و تطوير وتنمية المؤسسات، بحيث تسعى الى تقليص و تذليل من حجم الصعوبات و العقبات التي تواجه المقاولين و أصحاب المشاريع و تقديم الرعاية اللازمة لهم ابتداء من التأسيس الى غاية تجسيد الفكرة أو المشروع .

سنحاول من خلال هذا الفصل التعرف على المقاول والمقاولاتية وكذا المرافقة المقاولاتية، من خلال مبحثين:

- المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمرافقة المقاولاتية

- المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للمرافقة المقاولاتية

المبحث الأول: الادبيات النظرية للمرافقة المقاولاتية

قبل الخوض في الشايات العملية لهذا الموضوع، سنحاول التطرق وبشيء من التعمق إلى بعض المفاهيم النظرية والتي نراها أساسية والمتعلقة بالمقاول، المقاولاتية ثم المرافقة المقاولاتية والتي نحسبها قد تفيدنا في الفهم الصحيح والإستيعاب الجيد لهذا الموضوع على النحو التالي:

المطلب الأول: ماهية المقاول والمقاولاتية

الفرع الأول: مفهوم المقاول

قبل التطرق الى مفهوم المقاولاتية وجب ذكر مفهوم المقاول، لذا هناك مجموعة من التعاريف حول المقاول وسنذكر منها في هذا المقام على سبيل الذكر لا الحصر مايلي:

- يعرف: (Say) المقاول " بأنه شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة.
- أم: (Contiltion) بأنه الشخص الذي يشتري أو يستأجر بسعر أكيد لبيع أو ينتج بسعر غير أكيد.¹
- كما عرفه (J.B.say) بأنه الشخص الذي يباشر إنشاء لحسابه لمنفعته ولجأزة منتوجاً مهما كان.²
- أما بالنسبة لـ (Detitelbert) عرف المقاول بأنه كل فرد يدير مؤسسة لحسابه الخاص والذي يضع مختلف عوامل الإنتاج الأعوان الطبيعيون رأس المال العمل بهدف بيع منتجات سلعية أو خدمات.³
- ويعرف عند (Don Harvey) بأنه " الشخص الذي يستطيع تمييز الفرص واغتنامها بينما الآخرين لا يستطيعون ذلك. ويرى (بلال خلف السكارنة) أن " المقاول هو الذي ينمي ويبتكر شيئاً ذا قيمة من لا شيء والاستمرار في أخذ الفرص المتعلقة بالموارد والالتزام بالرؤيا وكذلك عنصر المخاطرة.⁴

¹ دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، منشورة، جامعة الجزائر 3، الجزائر، سنة: 2013، ص: 12.

² لونسى ريم، المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر، دراسة حالة المؤسسة الكبرى للآلات الصناعية - باتنة، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير منشورة، جامعة سطيف - الجزائر، 2014/2015، ص: 31

³ صندرة صايبي، محاضرات في إنشاء المؤسسة، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، سنة 2014/2015، ص: 8.

⁴ خذري توفيق وآخرون، المقالة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية - المسارات والمحددات، واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي يومي: - 06 / 05 / 2013، ص: 4.

أما اللجنة الأوروبية فعرفت المقاول كما يلي: "المقاول يمكن اعتباره ذلك (أو تلك) الفرد الذي يأخذ ويتحمل الأخطار، بجمع الموارد بشكل فعال، يبتكر في إنتاج خدمات ومنتجات بطرق إنتاج جديدة، يحدد الأهداف التي يريد بلوغها وذلك بتخصيصه الناجع للموارد.¹

الفرع الثاني: خصائص المقاول

يتميز المقاول بعدة خصائص تميزه عن غيره ومن بين هذه المميزات ما يلي:

أولاً - خصائص المقاول النفسية

يتفق أصحاب الاتجاه النفسي، على أن المقاول يتحلى بمجموعة من الصفات الخاصة به، والتي تؤثر عليه بشكل كبير، ولهذا حاول العديد منهم تحديد هذه الخصائص، عن طريق إجراء العديد من الأبحاث التي خلصت بتقديم نتائج كثيرة، من أهمها مجموعة الخصائص التالية²:

- الحاجة لتحقيق انجاز شخصي؛
- القدرة على الإبداع والمبادرة؛
- الثقة في النفس؛
- الرغبة في الاستقلالية؛
- الاهتمام باكتشاف تحديات جديدة فعادة ما يكون المقاول ذو فضول كبير، يمتلك البديهية وشجاع بالقدر الكافي للمجازفة والبحث عن كل الفرص الممكنة؛
- القدرة على تحمل الأمور غير الاعتيادية خاصة أنه في مواجهة دائمة. مع مشاكل جديدة؛
- الحماس الشديد والإصرار على الوصول إلى الهدف التحلي بروح المسؤولية؛
- كما أن المقاول يميل في العادة للمجازفة وتحمل المخاطر التي غالباً ما تكون محسوبة يتجنب المقاول المواقف الخطيرة لأنه يرغب في النجاح بأي ثمن؛
- الكفاءة في الاتصال.

¹ الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعلم المقاولاتي دراسة على عينة من الطلبة جامعة الجلفة أطروحة مقدمة تدخل ضمن شهادة الدكتوراه، منشورة، جامعة محمد لخضر بسكرة، الجزائر، سنة 2014/2015، ص:22.

² دباح نادية، مرجع سبق ذكره، ص: 39.

ثانيا - خصائص السلوكية

للمقاول نوعين من المهارات وهي:

1. **المهارات التفاعلية:** وهي مبنية على العلاقات الإنسانية بين العمال والإدارة والمشرفين على العملية الإنتاجية، التي تربطهم أثناء العمل، وهذا ما يؤدي إلى إقامة عملية اتصال متفاعلة فيما بينهم، وإلى الاحترام والتبادل المشترك.
2. **المهارات التكاملية:** وتتمثل في المهارات التي يطمح المقاولون إلى تطويرها وتنميتها بينهم وبين العاملين، حيث تصبح المؤسسة كأنها خلية عمل متكاملة.

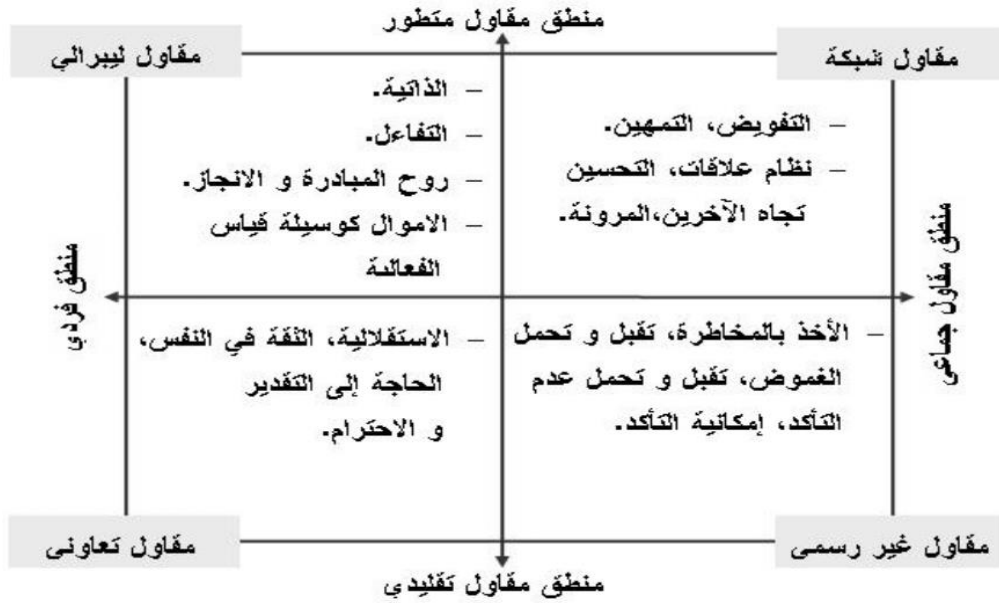
ثالثا - الخصائص الإدارية

هناك عدة مهارات نذكر منها:

1. **المهارات الإنسانية:** وهذه المهارات تتعلق بالجانب الإنساني حيث يجب احترام مشاعر العاملين وظروفهم الإنسانية والاجتماعية، وتحسين وتوفير الأجواء المناسبة لهم مع احترام الذات.
2. **المهارات الفكرية:** وهو أن تمتلك المؤسسة مجموعة من المهارات الفكرية والمعرفية، وأن تكون لها رؤية بعيدة المدى من أجل تحقيق أهدافها المستقبلية.
3. **المهارات التحليلية:** وتتم بتحليل العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبليا على أداء المؤسسة حيث تقوم بدراسة وتحليل عناصر القوة والضعف للبيئة الداخلية للمؤسسة، وعناصر الفرص والتهديدات المحيطة بالمؤسسة في بيئتها الخارجية.
4. **المهارات الفنية (التقنية):** وتتعلم بمهارات الأداء، ومعرفة كيفية أداء هذه الأعمال منها ما يتعلق بتصميم المنتج وما يرتبط بتشغيله، ومنها ما يتعلق بالصيانة ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات¹ والشكل التالي يوضح أهم خصائص المقاولين:

¹ الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص: 25، 26.

الشكل رقم (1.1): يمثل الصفات الأربع للمقاول في العالم.



المصدر: الجودي محمد علي، نحوى تطوير المقاولاتية من خلال التعلم المقاولاتي دراسة على عينة من الطلبة جامعة الجلفة أطروحة مقدمة تدخل ضمن شهادة الدكتوراة منشورة، جامعة محمد خضر بسكرة، الجزائر، سنة 2014/2015، ص:24.

الفرع الثالث: أنواع المقاولين وتصنيفاتهم

لقد قسمت النظرية الاقتصادية المقاولين من حيث السلوك إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي المبدع، المخاطر،

المدير.

ولقد قسم **MINTZBERG** المقاولين إلى أربع مجموعات وهي:

- المقاولين ذوي الإمكانية؛
- الرياديين الذين لديهم النية لإقامة مشروع؛
- رياديين فعليين؛
- رياديين ليست عندهم النية لبدء وإنشاء مشروع جديد.

وقد قسم بعضهم مثل **UCBASARAN** المقاولين إلى أنواع أخرى مثل¹: مقاول أصيل ومقاول مبتدئ، ومقاول تسلسلي أو تتابعي، ومقاول احتوائي فالمقاول الأصيل يحوي متعددة كالتالي تم تبينها في مختلف التعاريف أما المقاول المبتدئ أو الأولى فهو الذي يملك حاليا مشروعا واحداً، ولكن عنده خبرة سابقة في ملكية

¹ مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال، عالم الكتاب الحديث، اردن، الاردن، 2009، ص: 39

المشاريع، وإدارتها كونه منشئا لهذا المشروع أو أحد ورثته أو قد يكون مشتر لهذا المشروع ، والمقاول التسلسلي أو التتابعي هو المقاول الذي يملك مشروعاً واحداً بعد أن قضى فترة زمنية في مشروع سابق، والمقاول الإحتوائي هو الذي يملك أكثر من مشروع واحد في وقت زمني واحد.

نلاحظ من التقسيمات والأنواع السابقة للمقاولين تعدد وتنوع تصنيفاتهم، وقد يعزى ذلك إلى اختلاف المنهج الفكري والخلفية العلمية لكل باحث بالنظر إلى تصنيف المقاولين وإبراز تطبيقاتهم وأنواعهم المختلفة واختلاف طبيعة الفرصة ونوعها.

المطلب الثاني: ماهية المقاولاتية

بعد ان تطرقنا الى مفهوم المقاول اتى الدور لفك اللبس عن مفهوم المقاولاتية حيث سنتطرق في هذا المطلب الى مفهوم المقاولاتية، خصائص المقاولاتية، الدور الذي تلعبه المقاولاتية.

الفرع الأول: تعريف المقاولاتية

تعددت التعاريف الخاصة بهذا الموضوع نذكر منها:

المقاولاتية "**ENTREPRENEURSHIP**" هي كلمة انجليزية الاصل تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية "**ENTREPRENEUR**" وقد ترجمت من قبل الكيبيكين الى اللغة الفرنسية **ENTREPRENARIAT** والمرتكزة على انشاء وتنمية انشطة.¹

كما عرف **ALAIN FAYOLLE** المقاولاتية على انها: "خلق الثروات الاقتصادية والاجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجد الخطر والتي يندمج فيها افراد ينبغي ان تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير واخطار مشتركة والاخذ بالمبادرة والتدخل الفردي"²

أيضا عرف البروفيسور **HAWARD STEVENSON** بأن المقاولاتية عبارة عن فرص الاعمار من طرف افراد او منظمات ومتابعتها وتجسيدها وبالتالي فهي الافعال والعمليات التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة وتجسيدها على ارض الواقع من أجل خلق ثروة.¹

¹ محمد شقرون، دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة، مذكرة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2014-2015، ص:3.

² نفس المرجع، ص:4.

كما ذكر "Marcel Moss" المقاولاتية: "الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، يمكن ان يكون عبارة عن انشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن ان يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها"².

و " Gasse et Damours " بأنها "تعني مسار الحصول على شيء وتسيير الموارد البشرية بهدف انشاء وتطوير وغرس حلول تسمح بإستجابة المقاولتية لحاجيات الافراد والجماعات"³.

الفرع الثاني: خصائص المقاولاتية

تتميز المقاولاتية بمجموعة من الخصائص يمكن إيجازها فيما يلي⁴:

هي عملية إنشاء مؤسسة غير نمطية تتميز بالإبداع سواء من خلال تقديم منتج جديد أو طريقة جديدة في عرض منتج أو خدمة ما أو طريقة جديدة في التسويق والتوزيع؛
ارتفاع نسبة المخاطرة لأنها تقدم الجديد وما يرافقها من عوائد مرتفعة في حالة نفاذ المنتج أو الخدمة الجديدة إلى السوق؛

تحقيق أرباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار التي تظهر في المنتج أو الخدمة المعروضة السوق مقارنة بالمؤسسات النمطية التي تقدم منتجات وخدمات عادية؛

مهد المبادرة الفردية التي تمنح المقاول القدرة على تحقيق أفكاره ورؤيته وتسيير مؤسسته بشكل مباشر ومستقل عن تدخل الشركاء كما يحدث في الغالب في المؤسسات النمطية الأخرى.

الفرع الثالث: دور المقاولاتية

1. على المستوى الاقتصادي⁵:

¹ صندرة سايب، سيرورة إنشاء مؤسسة وأساليب المرافقة دار المقاولاتية، قسنطينة، 2008، ص:76.
² خذري توفيق وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص: 8. مرجع سبق ذكره ص:5.
³ محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسة دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015/2016، ص:15.
⁴ سوسن زريق، محاضرات في مقياس المقاولاتية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2017/2018، ص:08.
⁵ سوسن زريق، محاضرات في مقياس المقاولاتية، مرجع سابق، ص:08.

- رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الإنتاجي؛
- تنوع الهيكل الصناعي؛
- تدعيم التنمية الإقليمية؛
- تنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة؛
- معالجة بعض الإختلالات الاقتصادية؛
- تكوين الكوادر الفنية والإدارية.

2. على المستوى الاجتماعي:

- المساهمة في تحسين المستوى المعيشي للأفراد وذلك من خلال خلق فرص عمل وتقليل البطالة مما يؤدي إلى زيادة متوسط الدخل الفردي؛
- المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الثروة بين أفراد المجتمع من خلال انتشارها الجغرافي الذي يتيح لها ولوج عدة مجالات وأنشطة؛
- الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدن والتي تعد المقاولات فرصا متعددة للأفراد للحصول على فرص عمل دون الحاجة إلى التنقل إلى المدن أين تتواجد المؤسسات الكبيرة التي يصعب التوظيف بها، ولهذا تعتبر المقاولات عنصر تثبيت للسكان بحكم قدرتها على التواجد في بيئات وأجواء مختلفة؛
- المساهمة في ترقية المرأة باعتبار المقاولات من أهم السبل التي يمكن للمرأة من خلالها إظهار إمكانياتها في مجال الأعمال والريادة وفتح آفاق مهنية تتعدى بساطة الأعمال المنزلية وهو ما يدعم دورها في الاقتصاد الوطني.

3. على المستوى الثقافي:

- ترقية العامل بالمعرفة التقنية الحديثة لكي يستطيع التحكم في أساليب التكنولوجيا الحديثة وهذا راجع إلى التطور العلمي واستعمال التكنولوجيا في الإنتاج فيتم تدريب العامل على الأجهزة والبرامج للنهوض بدوره في الأعمال المقاولاتية الحديثة؛

- المساهمة في التزويد بالمعرفة وذلك عن طريق وجود نوادي علمية ومجلات وجرائد في إطار التكوين وتخصص العمال¹.

4. على المستوى البيئي:

يرتبط المفهوم المقاولاتي بالبعد البيئي من خلال مفهوم التنمية المستدامة الذي يهتم بالمحافظة على البيئة وحماية الموارد الطبيعية الحالية والمستقبلية، إذ يقوم المقاولون باختيار تلك المشاريع التي تأخذ في الحسبان الجانب البيئي أو المشاريع المقاولاتية المستدامة كالبناءات الخضراء، التنقل الإيكولوجي، الكيمياء الخضراء والرسكلة وغيرها من المشاريع التي تتطلب الإبداع والابتكار وتبني المسؤولية الاجتماعية والتي تؤدي في النهاية إلى التقليل من المشاكل الاقتصادية وما يرتبط بها من مشاكل اجتماعية وبيئية².

المطلب الثالث: المرافقة المقاولاتية

تعتبر المرافقة المقاولاتية من أهم الآليات المبتكرة التي تستخدمها الدول لدعم وإنشاء وتطوير المشاريع المقاولاتية بحيث تهدف إلى التخفيف من حجم التعقيدات والعراقيل التي تواجه المشاريع وخصوصا في بدايتها مما يضمن لها التأقلم مع الظروف المحيطة بها وزيادة نسب نجاح هاته المشاريع.

حيث سنتطرق في هذا المطلب إلى التطور التاريخي للمرافقة المقاولاتية، مفهومها، أشكالها، مكوناتها، وكذا إلقاء نظرة لأهم الهيئات و أجهزة الدعم و المرافقة المقاولاتية في الجزائر.

الفرع الأول: التطور التاريخي

ظهرت التدابير الأولى للمرافقة في الولايات المتحدة الأمريكية نهاية الخمسينيات، حيث أصدرت الحكومة سنة 1935 مادة في الدستور تنص على إلزامية دعم وحماية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهذا لتعزيز قدراتها التنافسية وتأمين انقسام المشاريع العامة بينها، لهذا تم اتخاذ عدة برامج لتطوير الكفاءة وتقديم المعلومات والإرشاد وغيرها من البرامج الهادفة إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فأخذ مصطلح المرفقة آنذاك معنى الدعم.

¹ سنوف فريدة، المرأة المقاتلة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم وتنمية وتسيير الموارد، سنة 2008، ص: 57.

² سوسن زريق، محاضرات في مقياس المقاولاتية، مرجع سابق، ص: 09.

تطورت تدابير المرافقة بعدها لتشمل الجانب المالي المتمثل في منح قروض وإعانات مالية تساعد على إنشاء المؤسسات، هذه المرافقة كانت تحت مسؤولية محليين كلاسيكيين (غرفة التجارة...)، كانت تهدف إلى زيادة عدد المنشئين تطورت أساليب المرافقة بعدها حيث أصبحت تبحث عن السبل تخفيض معدلات فشل المؤسسات وذلك باللجوء إلى متابعة تطور المشاريع المدعومة، فظهرت تدابير جديدة تهدف إلى تكوين حاملي المشاريع ومتابعتهم بدلا من تقديم قروض مباشرة، في هذه الأثناء شوهد ميلاد الإشكال الأولي للمشاكل والمخصصة في تمويل أو إيجار المحلات وتقديم الخدمات الملحقه وفي السنوات الأخيرة أصبح الاهتمام منصب على تطوير أشكال جديدة للمرافقة والدعم، وذلك من أجل تلبية احتياجات المشاريع التكنولوجية المبتكرة.¹

الفرع الثاني: مفهوم المرافقة المقاولاتية

يمكن تعريف المرافقة المقاولاتية من خلال ما يلي:

يعتبر تعريف المرافقة، وخاصة مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أمرا معقدا لحد ما، ويرجع هذا التعقيد

إلى:²

- تعدد الفاعلين في هذا المجال وتشعبهم؛
- تنوع أشكال المرافقة وإجراءات تنفيذها.

حيث سنحاول فيما يلي عرض لمجموعة من التعاريف الخاصة بالمرافقة المقاولاتية.

يرى C-LEGER-JARNIOU أن المرافقة جاءت من الفعل يرفق "يذهب مع AVEC "

ومصطلح المرافقة مستعمل بكثرة لكنه يؤدي إلى حقائق مختلفة.³

المرافقة: هي إجراء منظم في شكل مواعيد متتابعة تهدف إلى دعم منشئ المؤسسات في الفهم والتحكم

في إجراءات الإنشاء وكذلك التحكم في المشروع والقرارات المرتبطة به.¹

¹ غيتي نسرين، مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة 2008-2009، ص: 48.

² عبد الفتاح بوخمخ، صندرة سايي دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 7، العدد 3، 2011، ص:

399.

³ فوجيل محمد، تقييم الوكالة الوطنية الدعم تشغيل الشباب في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مبراح ورقلة،

2008-2009، ص: 8.

وتعرف المرافقة أيضا بأنها مجموع الخدمات المقدمة للمقاول من طرف هيئة المرافقة بغض النظر عما إذا كان قد أنشأ مؤسسته أو ليس بعد، هذه الخدمات تشمل مجالات عدة: المادية، الاستشارة التكوينية... الخ.²

كما عرفت المرافقة: "بأنها عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال، خاصة مشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة، التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط START-UP PERIOD وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية الفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة.³

ما A.LETOWSKI عرفها: "تجنيد للهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة ومحاولة تكيفها مع ثقافة وشخصية المنشئ.

وتوصل إلى أن مهنة المرافقة تتعلق بإتباع سيرورة تشمل ثلاث مراحل هي:

- استقبال الأفراد الذين يرغبون في إنشاء مؤسسة؛
- تقديم خدمات تتناسب وشخصية كل فرد؛
- متابعة المؤسسة الفتية لفترة عموما تكون طويلة (حسب طبيعة المرافق)⁴

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن المرافقة المقاولاتية هي عملية تهدف الى مساعدة المقاول على انشاء مؤسسة وضمن استمراريته، عن طريق تقديم مجموعة من الخدمات المتنوعة والمختلفة وهذا حسب نشاط واحتياجات كل مقاول، كما قد تأخذ صفة علاقة شخصية تربط المقاول مع المرافق الذي يساعده في حل المشاكل التي قد تواجهه.

الفرع الثالث: أهمية المرافقة

إن أهمية خدمة المرافقة المقدمة للمقاول تكمن في أنها تسمح له بالتغلب على الصعوبات التي قد تواجهه خلال فترة الإعداد لانطلاق مؤسسته الجديدة، فغالبا ما يكون للمقاول فكرة أو مشروع غير مكتمل ولكنه يحتاج

¹ محمد فوجيل، مرجع سابق ذكره، ص 102.

² دباح ندية، مرجع سابق ذكره، ص: 62-63.

³ وجيل محمد، تقييم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مرجع سابق ذكره، ص: 9.

⁴ عبد الفتاح بوخمخ، دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مرجع سابق ذكره، ص: 3.

إلى الدعم الذي تقدمه له المرافقة فيما يتعلق بإعداد مخطط العمل، أو إنجاز دراسة للسوق المستهدف، كما قد يجهل أيضا كيفية إجراء دراسة مالية مضبوطة يستطيع من خلالها تحديد احتياجاته المالية، شكل التمويل الذي يحتاجه، وأيضا النتائج المتوقعة، وتعمل المرافقة كذلك على تشجيع المؤسسات المبتكرة التي تتميز بدرجة عالية من الخطورة نظرا للاحتياجات المالية الكبيرة للمؤسسة، وكذلك الصعوبة التي يواجهها المقاول في اختيار الموقع الاستراتيجي والثباتية منتج، سوق ونظرا أيضا للجهل بخبايا السوق والمحيط الذي سينشط فيه خاصة في ظل عدم وجود منافسين مباشرين ومحدد من البداية، كما أن المقاول يمكن أن يمتلك خبرات في الميادين المالية أو التجارية، أو في غيرها من المجالات، ولكن عملية إنشاء مؤسسة جديدة تتطلب منه الإلمام بمختلف الجوانب المتعلقة بالمؤسسة، وأيضا القدرة على اتخاذ القرار في مختلف هذه المجالات من أجل ضمان توقعها في السوق بشكل جيد، وانسجام المشروع من مختلف الجوانب وذلك ما تسعى مختلف هيئات المرافقة إلى السهر على توفيره ونظرا لتقطنها بأن امتلاك مهارات تسييرية أمر جد ضروري لضمان بقاء المؤسسة المقامة خاصة في السنوات الأولى من انطلاقها في النشاط، حرصت هذه الهيئات على إجراء دورات تكوينية يستفيد منها المقاول قصد اكتساب مهارات المسير الناجح.¹

الفرع الرابع: مكونات المرافقة المقاولاتية

ارتكزت عمليات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على ثلاثة محاور أساسية²:

الدعم المالي: هذه الهيئات تختص أساسا في معالجة مشكل عدم كفاية الأموال اللازمة عند انطلاق المشاريع، حيث تمثل هذه النقطة عائق كبير أمام الشباب الطامحين إلى إنشاء مؤسسات صغيرة، وبالتالي يمكن أن توفر هذه الهيئات تسهيلات جيدة للحصول على تمويل الاستثمارات واستثمارات التوسع وغيرها، تجدر الإشارة إلى أن الدعم المالي يمكن أن يكون وطني أو جهوي وفي هذه الحالة تختلف الامتيازات من منطقة إلى أخرى، وكذلك يخضع الدعم المالي لنوع المشروع تكنولوجي أو تقليدي، وخصائص حاملي المشروع (طالب شغل.... الخ)؛

¹ نادية دباح، مرجع سابق ذكره، ص 63.

² محمد قوجبل، مرجع سابق ذكره، ص 77.

شبكات النصح والتكوين: هناك الكثير من خدمات النصح والتكوين الخاصة أو العامة تقدمها غرف التجارة وغرف الحرف وغرف التسيير، والهدف منها حصول المقاولين الشباب على تكوين في مجال إنشاء وتسيير المؤسسات الصغيرة وغيرها، حيث تقترح كل هيئة عروض تكوينية مختلفة تمثل أساس لبقاء وتطور المؤسسات الغير الناشئة؛

الدعم اللوجستيكي: تهدف بعض هيئات الدعم إلى توفير مقرات لنشاط المؤسسات الصغيرة في محلات متاحة وخلال فترات زمنية محددة وخدمات إدارية مختلفة وذلك بشروط تحفيزية أقل تكلفة، بالإضافة إلى تقديم بعض النصائح البسيطة أو المعقدة حسب المشروع من خلال الانفتاح على جميع شبكات الأعمال والهيئات الحكومية المختلفة لتدعيم هذه الهيئات.

الفرع الخامس: أشكال المرافقة المقاولاتية

هناك عدة أشكال فيما يخص المرافقة المقاولاتية من أجل إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة منها المعنوية الفنية الإعلامية، التدريب والتكوين التكنولوجيا، الإدارية، المالية وسوف نتطرق لكل منهما على حدى:¹

المرافقة المعنوية: وتشمل تقديم المساعدة للمقاول في ضبط أفكاره وتحديداتها حول عملية إنشاء المؤسسة وتجسيد أفكاره على أرض الواقع، لن المقاول في البداية تكون عنده عدة أفكار ولكنه تحتاج إلى التوجيه، مع القيام بتحديد الإستراتيجية الواجب إتباعها من طرفه من أجل تحقيق الهدف المرجو، مع العمل على رفع معنويات المقاول وتشجيعه.

المرافقة الفنية: وهنا يقوم المرافق بتقديم مساعدة للمنشئ تتعلق بالجانب الاجتماعي وما يحتاجه مشروعية آلات ومعدات أساليب الإنتاج الأنظمة المعلوماتية المستخدمة، مع تحديد الهدف الواجب تحقيقه، دون إهمال تحديد حيثيات المشروع، لأن أي خطأ يؤدي إلى فشل المشروع.

المرافقة الإعلامية: والتي خلالها يقوم بتقديم مساعدات للمنشئ في كيفية إدخال أنظمة المعلومات والاتصال داخل المؤسسة، والطرق التي يتبعها في عملية إشهار لمنتجاته وكيفية ترويحية في الأسواق.

¹ عتي نسرين، مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بقسنطينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في

تنمية الموارد البشرية جامعة منتوري قسنطينة 2008 - 2009، ص ص 57-59

المرافقة أثناء التدريب والتكوين: يقوم المرافق هنا بتكوين المنشئ وتدريبه فيما يخص كيفية إنشاء المؤسسة، الصفات التي يجب أن يتصف بها المقاول الناجح داخل المؤسسة، مع العلم أن عملية التكوين والتدريب بمجرد إنشاء المؤسسة وإنما يجب أن تكون متواصلة وذلك من اجل التحيين والتحديث داخل المؤسسة.

المرافقة التكنولوجية: بحيث يجب كذلك على المرافق حث المنشئ على استخدام التكنولوجيا المتطورة داخل المؤسسة من أجل تسهيل بعض المعاملات وزيادة في الإنتاجية وتقليل تكاليف الإنتاج. المرافقة الإدارية: هنا على المرافق تقديم تسهيلات للمنشئ فيما يخص تسهيل الإجراءات الإدارية المتعلقة بالإنشاء وامتلاك العقار والتراخيص الخاصة مثلا بالإنتاج والتصدير والاستيراد المواد الأولية.

المرافقة المالية: إن هذا النوع من المرافقة هو الأهم بالنسبة للمنشئ لأنه أساس إقامة المؤسسة، كما تتعلق بتكوين رأس المال الخاص بها، لذا يجب على المرافق تقديم أموال في شكل قروض بدون فوائد او بفوائد منخفضة، أو الإعفاء من الضرائب في بداية التأسيس، وتخفيض بعض الضرائب الأخرى، أو تقديم مساعدة في عملية استخدام العمال داخل المؤسسة كبرنامج عقود ما قبل التشغيل في الجزائر.

الفرع السادس: مراحل المرافقة المقاولاتية

تمر عملية المرافقة بثلاث مراحل تتمثل فيما يلي:

1. مرحلة الاستقبال:

تقوم مرحلة الاستقبال في الأساس على التعارف بين كل من حامل المشروع والهيئة المرافقة، كما تسعى إلى معرفة حالة المشروع، فعملية الاستقبال هي أول اتصال بين حامل المشروع وهيئة المرافقة، والتي يطغى عليها الطابع الإعلامي، حيث يتم فيها أخذ فكرة حول هدف المشروع وأهميته، وكذلك وضعية صاحب المشروع وما هي طموحاته، في المقابل تسعى هيئة المرافقة في هذه المرحلة إلى تسليط الضوء على الخدمات التي يمكن أن تقدمها لحامل المشروع وإظهار أهمية المرافقة في نجاح واستمرار المشروع، ولذلك تحتاج هذه الهيئات إلى كفاءات مهنية

وخبرات عالية في الميدان لاستقبال توجيه حاملي المشاريع، والإجابة على الأسئلة المختلفة للمقاولين الذين يختلفون في أهدافهم وطموحاتهم وفي أشكال المشاريع المقترحة.¹

2. المرافقة خلال الإنشاء:

تتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخدمات التي تقدمها هيئات المرافقة تتمثل فيما يلي²:

- إعداد وتشكيل ملف إنشاء المشروع؛
- البحث عن الوسائل المالية كالقروض، إعانات، مساعدات؛
- القيام بالخيارات الجبائية الاجتماعية، والقانونية؛
- المرافقة يمكن أن تصل إلى غاية المساعدة في تخطيط وإنجاز خطوات إنشاء المشروع.

الفرع السابع: هيئات المرافقة المقاولاتية

هناك نوعين من هيئات المرافقة في الجزائر وهما مشاتل المؤسسات، ومراكز التسهيل.

1. مشاتل المؤسسات:

لقد تم إنشاء مشاتل المؤسسات وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 03-8 المؤرخ في 25 فبراير 2003.

تعريف مشاتل المؤسسات تبعا للنظام الجزائري:

تعرف مشاتل المؤسسات على أنها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية عي المعنوية والاستقلالية المالية وتكون في أحد هذه الأشكال:

- **المخضنة:** وهي عبارة عن هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.
- **ورشة الربط:** هيكل دعم يتكفل بأصحاب المشاريع في قطاع الصناعات الصغرى والمهنة الحرة.

¹ ناصر بوشارب، إلهام موساوي، تمويل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة للمشاريع النسوية الخاصة بالبناء والأشغال العمومية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد 3، جامعة سطيف 1، الجزائر، جوان 2015، ص: 97-98.

² ناصر بوشارب، إلهام موساوي، مرجع سبق ذكره، ص: 98.

- نزل المؤسسات: ويتكفل هذا النزل بحاملي المشاريع ذوي النشاطات التي تهتم بميدان البحث¹.

تتكفل المشاتل بالمهام التالية:

استقبال واحتضان ومرافقة المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة وكذا أصحاب المشاريع احتضان أصحاب المشاريع بوضع محلات تحت تصرفهم يستفيدون منها بصيغة الإيجار، تسهر المشتلة على تسيير هذه المحلات. تسهر على تقديم مجموعات من الخدمات للمؤسسات المحتضنة حيث تضع تصرفهم تجهيزات المكتب ووسائل الإعلام الآلي زيادة على تقديم مجموعة من الخدمات المشتركة منها استهلاك الكهرباء والغاز والماء. تقديم إرشادات خاصة تتمثل في الاستشارة المقدمة للمؤسسات حيث تسهر على مرافقة ومتابعة أصحاب المشاريع قبل إنشاء مؤسساتهم وبعدها، وزيادة على وظيفة الاستشارة في الميدان القانوني والمالي والمحاسبي، تقدم المشتلة لأصحاب المشاريع دعما في تقنيات التسيير².

2. مراكز التسهيل:

لقد تم إنشاء مراكز التسهيل بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-19 المؤرخ في 25 فبراير 2003 وذلك طبقاً لأحكام المادة 13 عن القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وهي هيئات تتكفل بإجراءات إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأيضا بإعلام وتوجيه ودعم ومرافقة حاملي المشاريع³.

- تعريف مراكز التسهيل:

هي عبارة عن مؤسسات عمومية ذات طابع إداري لها شخصية معنوية تتمتع بالاستقلال المالي.

¹ صندرة صايبي، مرجع سابق ذكره، ص: 50.

² ذباح نادية، مرجع سابق ذكره، ص: 69.

³ الجودي محمد علي، مرجع سابق ذكره، ص: 77.

- مهام مراكز التسهيل:

تتولى مراكز التسهيل أداء المهام التالية¹:

- مساعدة المنشئين على تخطي العراقيل التي تواجههم أثناء القيام بتنفيذ الإجراءات الإدارية،
- مرافقة أصحاب المشاريع والمبادرين في ميدان التكوين والتسيير،
- دراسة الملفات التي يقدمها المقاولون والإشراف على متابعتها،
- إعداد مخطط العمل عند الاقتضاء،
- تشجيع بروز مؤسسات جديدة وتوسع مجال نشاطها،
- مساعدة المقاول على هيكلته استثماراته على أحسن وجه.

3. أجهزة الدعم:

في إطار الجهود الرامية إلى ترقية المقاولاتية في الجزائر قامت الدولة بإنشاء العديد من الأجهزة التي تسهر على مساعدة الشباب البطل في استحداث أنشطاتهم الخاصة².

أولاً: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CANC)

تأسس الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بالمرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في جويلية 1994م تطبيقاً للمرسوم التشريعي رقم 1-94 المؤرخ في 11 ماي 1994، يتكفل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بجهاز الدعم لإنشاء وتوسيع النشاطات المخصصة للشباب العاطل³.

ومن المهام التي يقوم بها الصندوق الوطني ما يلي⁴:

¹ صندرة صايبي، مرجع سبق ذكره، ص 51.

² الجودي محمد علي، مرجع سابق ذكره، ص 72.

³ محمد فوجيل، مرجع سابق ذكره، ص 157.

⁴ الجودي محمد علي، مرجع سابق ذكره، ص 81 (بتصرف).

- إعادة الإدماج المهني للبطال في سوق الشغل من خلال إنشاء مراكز البحث عن الشغل (C.R.E) والتي تعمل على تعزيز قدرات البطالين في البحث عن عمل من جديد وتزويدهم بمختلف المعلومات الضرورية؛

- دعم العمل الحر التي تتكفل بها مراكز المساعدة على العمل الحر (C.ATI) حيث يهدف إلى تسهيل عملية إعادة الإدماج المهني من خلال القيام بمرافقة المقاولين؛

- التكوين التحويلي الذي يهدف إلى اكتساب مؤهلات وقدرات جديدة للبطالين من خلال القيام بدورات تكوينية؛

- مساعدة المؤسسات التي تواجه صعوبات والمشاكل.

ثانيا: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب أحد الهياكل المرافقة التي تساهم في دعم وإنشاء وترقية المؤسسة الصغيرة المتوسطة¹، وأنشأت هذه الوكالة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ 8 سبتمبر 1996م مهام الوكالة²:

- تدعيم ومرافقة الشباب حاملو المشاريع؛
- تقديم الإعانات المالية؛
- تزويد الشباب المستثمر بمختلف المعلومات حول الإعانات.

كما يستفيد حاملو المشروع من التمويل والامتيازات الجبائية وفق ثلاث أشكال تمويل خاص، تمويل ثنائي، تمويل ثلاثي³.

¹ محمد قوجيل، مرجع سابق ذكره، ص: 154.

² صندرة صايبي، مرجع سابق ذكره، ص: 47.

³

ثالثا: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر; ANGEM

أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ 22 جانفي 2004 وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

مهام الوكالة:

- دعم ونصح ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار انجاز أنشطتهم؛
 - منح قروض بدون مكافأة؛
 - تبلغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف الإعانات التي سيحظون بها.
- ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم المطلب الثالث: هيئات أخرى لدعم المقاولاتية في الجزائر.

رابعا: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

أنشئت الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في الجزائر بعد قانون تطوير الاستثمار الذي صدر في أوت 2001، وقد عوضت وكالة ترقية ومتابعة الاستثمار APSI.

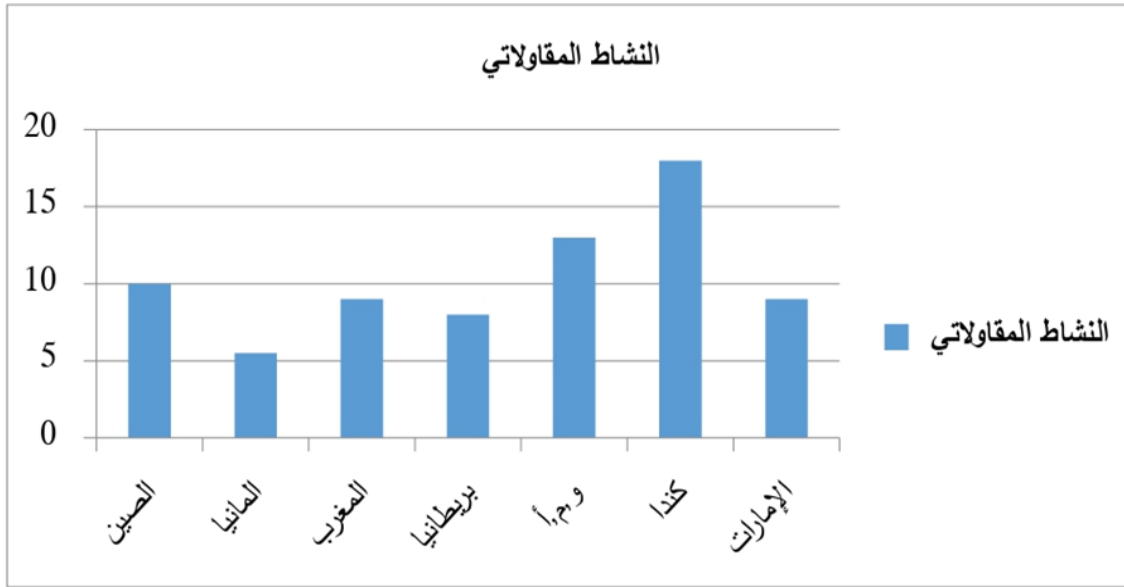
مهام الوكالة:

- منح الامتيازات المرتبطة بالاستثمارات؛
- تسيير صندوق دعم الاستثمار؛
- تسيير المحافظة العقارية الثابت الخاصة بالاستثمار.

المطلب الرابع: تجربة نشاط المرافقة المقاولاتية في بعض دول العالم

يعتبر النشاط المقاولاتي أهم اقتصاديات الدول من خلال عدة مؤشرات متعلقة بمعدل امتلاك مؤسسة جديدة، معدل امتلاك مؤسسة موجودة، نسبة النشاط المقاولاتي في مرحلة الانطلاق حيث تم معرفة معدل النشاط المقاولاتي في كل من كندا، الصين، الولايات المتحدة الأمريكية، المغرب، الإمارات العربية، بريطانيا ويبين الشكل الموالي مختلف معدلات النشاط للمقاولاتي في الدول سابقة الذكر كما يلي:

شكل رقم (2.1) : النشاط المقاولاتي في مجموعة من الدول



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على المرصد العالمي للمقاولاتية GEM 2019، على الرابط الإلكتروني:

<https://www.gemconsortium.org/report/gem-2019-2020-global-report>

من خلال الشكل السابق نلاحظ أن كندا لها أكبر نصيب من بين دول الدراسة حيث تقدر بـ 18% للنشاط المقاولاتي تليها الولايات المتحدة بنسبة 13%، تليها الصين بنسبة 10% ثم تأتي بعد ذلك الإمارات بنسبة 9% ثم أما آخر دولة فهي ألمانيا والتي تقدر بنسبة 5.5%

جدول رقم (1.1) : النشاط المقاولاتي في مجموعة من الدول

الدولة	معدل النشاط المقاولاتي	معدل امتلاك مؤسسة موجودة	التحفيزات من خلال الضرورة	سهولة بدء الأعمال التجارية
بريطانيا	08	49.10	51.60	82.40
ألمانيا	5.5	46.40	32.00	47.60
الصين	10	66.20	48.80	36.20
و. م. أ	13	55.10	64.00	68.00
المغرب	09	51.20	69.80	27.00
الإمارات العربية	09	61.50	72.30	66.10
كندا	18	60.90	69.00	71.20

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على المرصد العالمي للمقاولاتية Gem 2019 ، على الرابط الإلكتروني :

<https://www.gemconsortium.org/report/gem-2019-2020-global-report> Journal of (2021) Economic Growth and Entrepreneurship Vol. 4, No. 7, 51-62

من خلال الشكل نلاحظ أن النشاط المقاولاتي يختلف من بلد إلى بلد حسب المؤشرات الموضحة في

الجدول حيث أظهرت الدراسة لـ GEM 2020/2019 ما يلي:

الفرع الأول: بالنسبة لدولة الإمارات العربية :

عملت العديد من السياسات الحديثة في الدولة على تحسين النشاط المقاولاتي، من خلال السماح للشركات ذات الأصول الأجنبية بنسبة 100% بالتنافس في قطاعات محددة ، وتقديم تأشيرات ممتدة لرواد الأعمال والمستثمرين واجتذاب الشركات التقنية إلى الإمارات العربية المتحدة من خلال سياسات الضرائب والاستثمار وتوفير تمويل إضافي ودعم للأعمال الصغيرة، بالإضافة إلى مجلس دبي المستقبلي للنشاط المقاولاتي، وأخيراً تستفيد الحكومة من معرض إكسبو 2020، وهو حملة رئيسية للترويج لدولة الإمارات العربية المتحدة لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز نشاط المقاولاتية. الإمارات العربية المتحدة هي واحدة من أكبر الجهات المانحة في العالم لدعم تنفيذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDG).

الاستدامة هي في صميم إستراتيجية الحكومة لبناء اقتصاد مستدام ورفاهية ورفاهية لمواطنيها وسكانها. تستخدم حكومة الإمارات العربية المتحدة مؤشرات GEM منذ عام 2017 كمعيار لقياس التقدم في ريادة الأعمال كجزء من أهداف الأجندة الوطنية الأوسع ، تتعاون الحكومة حاليًا مع GEM Global لاستكشاف الإطلاق المحتمل لمشروع GEM.

الفرع الثاني: بالنسبة لدولة كندا:

تمثل سياسة كندا في إنشاء سوق عادل وحديث وتنافسي ، و هذا يشمل السياسات واللوائح الخاصة بالاقتصاد الرقمي، الذي يغير الميزة التنافسية للاقتصاديات، حيث أن التطورات الجديدة (على سبيل المثال G5 القادمة، وإنترنت الأشياء، والأمن السيبراني والعديد من المنصات الإلكترونية متعددة الجوانب) ستعيد تشكيل الاقتصاد والمجتمع. حيث قررت حكومة الأقلية في كندا التزامها بإزالة الحواجز أمام التجارة المحلية والدولية لرجال الأعمال وتقليل الروتين بحيث يسهل إنشاء وإدارة شركة ناشئة أو شركة صغيرة.

بالإضافة إلى ذلك ففي عام 2019، وسعت حكومة كندا دعمها للنشاط المقاولاتي الشامل للنساء والشباب وكبار السن ، وينعكس ذلك من خلال تخصيص ما يصل إلى 100 مليون دولار كندي لإنشاء صندوق جديد لنمو السكان الأصليين بالإضافة إلى 17 مليون دولار كندي لتوسيع برنامج النشاط المقاولاتي على مدى ثلاث سنوات، علاوة على ذلك خصصت الحكومة الفيدرالية 3 ملايين دولار كندي لـ Futureneur Canada على مدى خمس سنوات لدعم رواد الأعمال الشباب، ومع ذلك لا تزال التحديات قائمة بالنظر إلى أن كندا على أنها اقتصاد صغير ومفتوح حيث تعتمد نسبة كبيرة من رجال الأعمال بشكل كبير على الصادرات ، فإن تجزئة سلاسل القيمة العالمية الحالية والعوامل الجيوسياسية الأخرى تتسبب في سوق عالمي متزايد التعقيد والممزق لأصحاب المشاريع الناشئة والراسخة.

الفرع الثالث: بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية

استمرت سياسات الحكومة في دعم النشاط المقاولاتي حيث تستمر في التخفيضات الضريبية في السنوات السابقة وإلغاء القيود المستمرة على المستوى الفيدرالي في تشجيع نمو الأعمال والنشاط المقاولاتي، كما تزيد هذه التطورات من تكاليف الأعمال ، مما يجعل ريادة الأعمال أقل جاذبية، تتطلب نتائج GEM USA لعام 2019 مزيداً من الدراسة في الاستدامة، مع التركيز على الطرق التي يمكن للشركات الجديدة أن تظل قابلة للنمو

والاستمرار. وينطبق هذا بشكل خاص على قطاع التكنولوجيا ، حيث يمكن للتكنولوجيا الجديدة تحسين ريادة الأعمال القائمة وكذلك أن تصبح قطاعا مزدهرا في حد ذاته.

الفرع الرابع: بالنسبة لدولة المغرب:

يتميز الاقتصاد المغربي حاليا باستقرار الاقتصاد الكلي وانخفاض مستويات التضخم اعتبارا من عام 2019، ظل الاقتصاد المغربي قويا، معتمدا على الصادرات والسياحة وازدهار الاستثمار الخاص. أيضا في عام 2019 أطلق المغرب المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية (INDH)، والتي تهدف إلى بناء رأس المال البشري وتعزيز إدماج الشباب من خلال توفير ظروف تمويل واسعة.

يتحسن النظام البيئي للنشاط المقاولاتي وقد زادت جميع مؤشرات GEM تقريبًا، حيث ساهم في تنفيذ هذا التحسن تنفيذ القياسات المستهدفة مثل Innov Invest وتأسيس وضع صاحب المشروع الذاتي. ويمثل مشروعًا رائدًا لخطة التعجيل الصناعي، والذي يهدف إلى تشجيع الجهات الفاعلة في القطاع غير الرسمي للانضمام إلى النظام البيئي للنشاط المقاولاتي.

يمكن أن يساعد التدريب المبكر على المقاولاتية، وزيادة الاستثمار في رأس المال البشري وغير المادي في معالجة هذا الاختلال عادة ما تكافح الشركات الناشئة في المراحل المبكرة في مجالات المعرفة والتكنولوجيا لتأمين استثمارات الأسهم، لذلك هناك حاجة إلى المزيد من المبادرات لتشجيع التمويل الجماعي وصناديق رأس المال الاستثماري، بما في ذلك التعليم وحوافز البحث والتطوير وقانون الشركات الصغيرة.

الفرع الخامس: بالنسبة إلى ألمانيا:

تهدف الحكومة الألمانية إلى نقل اقتصاد البلاد إلى العصر الرقمي باعتماد إستراتيجية رقمية وطنية جديدة في نوفمبر 2018 ، تدعم الوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والطاقة الرقمنة في قطاع الحرف اليدوية الماهرة من خلال إدارة 25 مركزا للتميز في جميع أنحاء ألمانيا.

تقود مبادرة المحور الرقمي أيضًا تحول ألمانيا إلى قاعدة تقنية رقمية رائدة من خلال دعم إنشاء 12 مركزًا رقميًا والربط بينها بالإضافة إلى ذلك يتطلب قانون تحسين الوصول عبر الإنترنت إلى الخدمات الإدارية من جميع الحكومات الفيدرالية وحكومات الولايات والحكومات المحلية تقديم الخدمات الإدارية عبر الإنترنت من خلال بوابة مركزية يمكن الوصول إليها عبر حساب مستخدم واحد وهذا يشمل عملية تسجيل الشركات الجديدة و تعمل ألمانيا أيضًا على تعزيز النشاط المقاولاتي في الجامعات من خلال المنح الدراسية للشركات الناشئة في مجال العلوم،

حيث تقدم مجموعة واسعة من الخدمات المالية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ورجال الأعمال المحتملين والشركات الناشئة المبتكرة.

تقوم بدء حملة التشغيل "GO!" تهدف إلى تعزيز بدء الأعمال التجارية، وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال في ألمانيا، وتشجيع الناس على تحديد الفرص لبدء الأعمال التجارية ووضع أفكارهم الخاصة موضع التنفيذ. تأثر نمو النشاط المقاولاتي في ألمانيا سلبًا بنقص العمالة الماهرة في بعض المناطق والقطاعات والمهن، بالإضافة إلى التخلف في التعليم الاقتصادي والمتعلق بالمقاولاتية، حيث يجب على ألمانيا تخفيف عبء التنظيم والضرائب من

أجل تحفيز روح المبادرة. يحتوي "برنامج العمل لعام 2016 بشأن تنظيم" أفضل على أكثر من 30 خطوة ومشروعاً ملموساً يهدف إلى تقليل تكاليف لكافة الرواد والشركات وتحسين الإجراءات التشريعية.

تحتاج ألمانيا إلى معالجة افتقارها لثقافة المقاولاتية، فهي تتضمن أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التي تتماشى أهداف المقاولاتية في ألمانيا، حيث أن GEM كان له دور فعال في تأسيس (GO) حملة بدء التشغيل، التي تسعى إلى تحفيز روح المقاولاتية في ألمانيا، خاصة بين المجموعات التي كانت ممثلة تمثيلاً منخفضاً في مشهد بدء التشغيل، مثل النساء من خلال مبادرة لرواد الأعمال ورواد الأعمال المحتملين، من خلال برنامج التوجيه، كما أقامت بورصة تعاقب الشركات لجمع أصحاب الشركات الذين يرغبون في تسليم أعمالهم إلى المتقدمين المحتملين وتشجيع الترابط بين الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة القائمة.

الفرع السادس: بالنسبة لبريطانيا :

هناك مجموعة من مبادرات القطاعين العام والخاص على المستويين الوطني والمحلي المصممة لتعزيز المقاولاتية ونمو الأعمال من أجل النمو الاقتصادي المستقبلي، يعد هذا أحد المكونات الأساسية للإستراتيجية الصناعية، مثل الإنتاجية و توسيع نطاق نمو الشركات والحصول على التمويل.

أثرت نتائج خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في عام 2016 ومفاوضات الانسحاب بعد ذلك تأثيراً سلبياً على مواقف النشاط الريادي 2019 حيث ينعكس هذا في مجموعة من البيانات حول الشركات الناشئة شهدت المملكة المتحدة لعام 2018 انخفاضاً كبيراً في نشاط ريادة الأعمال للمهاجرين.

سيكون للمفاوضات حول علاقة المملكة المتحدة المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي تأثير كبير على أولويات السياسة فيما يتعلق بالمقاولاتية و كان المهاجرون محركاً رئيسياً لنشاط ريادة الأعمال في المملكة المتحدة.

الركود المحتمل للاقتصاد البريطاني على المدى القصير قد يجعل المملكة المتحدة أقل جاذبية لهؤلاء الأفراد الأكثر قدرة على العمل حيث يوجد الآن تركيز كبير على النساء في الأعمال التجارية بعد مراجعة Rose of Entrepreneurship for Government في مارس 2019 بالإضافة إلى ذلك تخضع ريادة الأعمال للشباب حاليًا لمراجعة حكومية.

لا يزال توسيع نطاق الأعمال القائمة يمثل مصدر قلق رئيسي في السياسة، لا سيما مع المستويات الإجمالية لهيئات الشركات الناشئة في عام 2019. تم استخدام بيانات GEM في العديد من الحالات البارزة بما في ذلك على نطاق واسع من قبل أليسون روز (الرئيس التنفيذي لبنك Natest) في مراجعتها للمقاولاتية النسائية مما يدل على أن GEM هو المصدر الوحيد القوي للبيانات حول الشركات التي تفوقها النساء في المملكة المتحدة، بالإضافة إلى ذلك تشير مراجعة حكومية لريادة الأعمال للشباب أجرتها مؤسسة Prince's Trust، والتي سيتم نشرها في أوائل عام 2019.

الحكومة الصينية:

في سبتمبر 2019 أصدرت الحكومة الصينية مبادئ توجيهية لتعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية، مما يزيد من تعزيز البيئة المؤسسة للمقاولاتية في البلاد، علاوة على ذلك تعمل الحكومة الصينية على دفع روح المبادرة الجماعية و إستراتيجية الابتكار، خاصة حول تعزيز بيئة الأعمال بالإضافة إلى خلق فرص عمل مدفوعة بروح المبادرة.

وفقًا لنتائج استطلاع الخبراء الوطني (NES) التابع لـ GEM ، فإن تعليم المقاولاتية في المرحلة الابتدائية، ونقل البحث والتطوير، والبنية التحتية التجارية والقانونية هي الشروط الثلاثة التي ستساعد السياسات التي تركز على تعزيز تعليم المقاولاتية في المدارس، وتسويق التكنولوجيا.

يعد العمل اللائق والنمو الاقتصادي الهدف (8) والصناعة والابتكار والبنية التحتية الهدف (9) من بين أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التي تتناولها سياسة تنظيم المشاريع الصينية من خلال قمة G20 Hangzhou لعام 2016، اقترحت الصين وأعضاء G20 الآخرين خطة عمل ريادة الأعمال G20 ، وأدى ذلك إلى مركز أبحاث للمقاولاتية، الذي يهدف إلى تعزيز العمل اللائق والنمو الاقتصادي من خلال ريادة الأعمال، بالإضافة إلى ذلك دأبت الصين على تعزيز تطوير الابتكار وريادة الأعمال منذ إطلاق إستراتيجية ريادة الأعمال والابتكار في البلاد في عام 2015، وقد استخدم القادة الصينيون بيانات GEM لإبلاغ سياسات

تنظيم المشاريع، على سبيل المثال يعد إجمالي نشاط ريادة الأعمال في المرحلة المبكرة (TEA) أحد المؤشرات الأساسية التي تستخدمها الحكومة الصينية لمراقبة تنمية مهارات البلاد.

تم عرض عرض تجارب بعض الدول في مجال المقاولاتية والتعرف على النشاط المقاولاتي حسب مؤشرات مختلفة كمعدل امتلاك مؤسسة جديدة، معدل امتلاك مؤسسة موجودة وسهولة بدء الأعمال التجارية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة لتقييم تجربة المرافقة المقاولاتية في الجزائر

من خلال تتبعنا لموضوع الدراسة المتمثلة في تقييم تجربة المرافقة المقاولاتية في الجزائر تم إيجاد مجموعة من الدراسات السابقة التي تتداخل مع موضوع الدراسة، فسنحاول من خلال هذا المبحث التطلع إلى أهم الدراسات.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

دراسة صالحى سلمى نحت عنوان ' دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الناشئة ' مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، دراسة حالة حاضنة جامعي المسيلة وبومرداس، الجزائر، سنة 2021.

هدفت الباحثة في هذه الدراسة لإبراز دور الجامعات الجزائرية في دعم ومرافقة المشاريع الإبداعية وذلك من خلال تشكيل حاضنات تكنولوجية تعمل على اكتشاف الأفكار الابتكارية داخل الوسط الجامعي واستغلال الطاقات الفكرية لدى الطلاب المبدعين، وقد قامت كل من جامعي المسيلة وبومرداس بإنشاء حاضنات تكنولوجية بالشراكة مع الوكالة الوطنية لتقييم نتائج البحوث والتطوير التكنولوجي.

وتوصلت الى مجموعة من النتائج وتتلخص كالتالي:

- تعد الجامعة حلقة وصل بين الطالب والمحيط الخارجي من خلال تبنيها لحاضنات الاعمال؛
- تعد الحاضنات الجامعية مراكز تحفيز واحتضان لرواد الاعمال والطلبة وتحويل أفكارهم وابداعاتهم لمشاريع؛
- تعمل حاضنات الاعمال على نقل التكنولوجيا والخبرات وتقاسمها مع الشركات الناشئة تعتبر حاضنات الاعمال الجامعية بوابة لخريجي الجامعات لتحسين أوضاعهم وانشاء مشاريعهم للتقليل من مشكل البطالة الخاصة بهم
- للجامعات دور في تعزيز ثقافة ريادة الاعمال وتنمية روح الريادة والابداع اثبتت التجارب العالمية دور الجامعة في تشجيع روح الريادة والابداع والابتكار من خلال تبني مشاريع الطلبة؛
- تعتبر حاضنة جامعة المسيلة من انجح الحاضنات الجامعية على المستوى الوطني نظرا للجهود التي بذها مسؤولوها في هذا المجال لتشجيع الابداع وتحويل الأفكار الإبداعية لطلبتها لدعم الاقتصاد الوطني وترقيته؛

- تعتبر حاضنة جامعة بومرداس فنية في هذا المجال مقارنة بحاضنة جامعة المسيلة التي خطت خطوات جبارة في هذا المجال وهذا ما لاحظناه على أرض الواقع، حيث تخرج منها 5 مشاريع و52 مشروعا قيد الإنجاز، منها 20 بنموذج اولى و32 فكرة قيد التطور؛
- التنوع الكبير في المجالات التي يطور فيها الطلبة أفكارهم الإبداعية في حاضنة جامعة المسيلة، فهي تتنوع في الذكاء الصناعي والتطبيقات الذكية والتكنولوجيا وآليات التحكم عن بعد والعلوم والبيولوجيا والطاقات المتجددة؛
- تعد الجهود المقدمة من مسؤولي جامعتي المسيلة وبومرداس لإنجاح الحاضنة الجامعية واضحة من خلال ما تم تجسيده على أرض الواقع.

دراسة محمد قوجيل تحت عنوان 'إشكالية تقييم هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر' المجلة الجزائرية للتنمية، دراسة تحليلية، الجزائر، سنة 2017.

هدفت الباحثة في هذه الدراسة الى تسليط الضوء على مختلف الأدبيات النظرية والمؤشرات الموضوعية النظرية حول تقييم أداء هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية، مع التركيز على خصوصيات هيئات دعم المقاولاتية في الجزائر الموجهة للفئات الهشة في إطار سياسة الدعم الاجتماعي لهذه الفئات، بغية الوصول إلى مقارنة شاملة متعددة الأبعاد لتقييم هذه الهيئات من أجل تحليل مسار الإصلاحات والتطورات التي عرفتتها هذه الهيئات في الجزائر.

وخلصت الى أن سياسة دعم المقاولاتية وإنشاء المؤسسات في الجزائر يجب أن تشمل كل الأبعاد مادية، قانونية، استشارية، تقنية، وتسهيلات مختلفة، بالإضافة إلى مرافقة ذلك بتخطيط استراتيجي يأخذ بعين الاعتبار الجوانب الاجتماعية الثقافية، والأولويات الاقتصادية، وذلك في إطار إستراتيجية وطنية محكمة الحسبان كل الاعتبارات مع إشراك جميع الفاعلين انطلاقا من الجامعة ونظام التعليم الإدارات، البنوك، المركز الوطني للسجل التجاري شركات المحاسبة، الولايات البلديات... الخ.

تأخذ في إن الحديث عن تقييم أداء هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الإجابة على مجموعة الشروط التي نعتقد أن توفيرها من طرف القائمين على وضع هذه السياسات كفيل بتوضيح الرؤية وتحديد النتائج المرجوة في الأجل القريب والمتوسط والبعيد،

يمكن تلخيص هذه الشروط فيما يلي:

- وضع خطى إستراتيجية واضحة مبنية على التنسيق كامل بين هذه الهيئات ومختل المتدخلين في النشاطات المقاولاتية (البنوك، الإدارات...)
 - التوفيق بين التوجه الاجتماعي لهذه الهيئات وتحقيق أهداف التنمية؛ تحديد القطاعات والنشاطات ذات الأولوية بالنسبة لهذه الهيئات.
- دراسة صبرينة طلبة، أميرة طلبة و صندرة سايبى تحت عنوان ' مقارنة نظرية لحاضنات الأعمال في الجزائر' مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، دراسة حالة حاضنة جامعتي المسيلة وبومرداس، الجزائر، سنة 2021.
- هدف الباحثون من خلال هذه الورقة إلى تسليط الضوء على تطور مفهوم حاضنات الأعمال ومفهوم حاضنات الأعمال وتاريخ ظهورها في الجزائر وشروط نجاحها وأماكن تواجدها، بالإضافة إلى العوامل التي بوسعها أن تجعل من حاضنات أعمال الجزائر ناجحة، وكاقتراحات للنهوض بهذه الأداة المهمة في مرافقة المقاولاتية والمؤسسات الناشئة فلا بد من:
- ضبط مفهوم حاضنات الأعمال وفصله عن المفاهيم الأخرى ضمن المشرع الجزائري حتى لا يقع المفاول في لبس وخلط بين هذا المفهوم بعض المفاهيم الأخرى كمرسعات الأعمال والمشاتل ونزل المؤسسات ومراكز التسهيل.
- تولي نظام بيئي للمرافقة المقاولاتية من شئنه تعزيز دور ونشاط حاضنات الأعمال وغيرها من هيئات المرافقة المقاولاتية.
- تشجيع التفاول في مجال انشاء المرفقة المقاولاتية من خلال دعم انشاء حاضنات أعمال خاصة تقوم على مبادئ اقتصادية ربحية.

دراسة أحمد دروم، هزوشي طارق بن احمد الحاجة سعيدة تحت عنوان ' تقييم أداء أجهزة الدعم والمرافقة المقاولاتية ' مجلة أبحاث، دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالجلفة، الجزائر، سنة 2021.

هدف الباحثون من خلال هذه الدراسة إلى التعريف بأجهزة الدعم و المرافقة المقاولاتية ، وذلك من خلال دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر **ANGEM** بالجلفة ، كمثال عن أجهزة الدعم و المرافقة المقاولاتية بالجزائر الذي يعنى بدعم ومرافقة المشاريع المقاولاتية في الجزائر و ذلك بإنباتها من كونها مجرد فكرة ومرافقتها إلى أن تصبح مشروعا قائما بذاته ، من خلال الميكانيزمات والتوصيات الممنوحة من طرف الدولة على مثل هاته المشروعات ، وتكمن أهمية الدراسة في التركيز على إظهار أهمية الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر **ANGEM** بولاية الجلفة كمثال عن أجهزة الدعم و المرافقة المقاولاتية بالجزائر ، في إنشاء و تفعيل المشاريع المقاولاتية بالمنطقة ، فالآمال التنموية باتت مرهونة في يد مثل هاته المشاريع ، اقتداء بالنتائج الملموسة التي حققتها على مستوى الاقتصاديات العالمية المتقدمة والنامية، و قد ركز الباحثون في الدراسة أيضا على أهم المراحل الخدمات التي يقدمها هذا النوع من المرافقة حتى يحقق أهدافه ويضمن للمشروعات استقرارها وديمومتها، ومنه حاولوا القيام بدراسة ميدانية و قراءة إحصائية للمشاريع التي قدمها هذا البرنامج في ولاية الجلفة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الخدمات التي تقدمها الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر للمشاريع المقاولاتية، تبقى غير كافية لاسيما في بيئة أعمال تتسم بعدم الاستقرار وعدم الوضوح، فالوكالة تنتهي مهامها تقريبا بمجرد إتمام إجراءات التمويل.

دراسة قوجيل محمد، 'دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر'، دراسة ميدانية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015-2016.

هدفت الباحثة في هذه الدراسة إلى تحليل مدى فعالية سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، وهذا بالتطرق إلى قدرة السياسات الحكومية على التحكم في العوامل الثقافية، الاقتصادية والتشريعية وتفعيل أداء هيئات الدعم والمرافقة للتمكن من توفير البيئة الملائمة لتحقيق البروز المقاولاتي، حيث توصلت الدراسة الى ان سياسات دعم

المقاولاتية في الجزائر لا تؤثر بشكل فعال على البروز المقاولاتي، كما أظهرت نتائج التحليل عدم فعالية أداء هيئات الدعم والمرافقة في أداء دورها المطلوب.

دراسة فاطمة الزهرة عايب، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر - واقع وأفاق -، دراسة حالة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شعبة: تسيير المنظمات، جامعة الحاج الأخضر باتنة 1-، 2016-2017.

هدفت الباحثة في هذه الدراسة الى تحليل مدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر، وهذا من خلال تحليل مختلف الإحصائيات المرتبطة ببرامج التمويل المصغر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة على المستوى الوطني وعلى مستوى ولاية باتنة، بالإضافة الى الأرقام المقدمة من طرف حاضنة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة.

وخلصت الدراسة الى الدور الإيجابي الذي تلعبه هذه الآليات في انشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة، الا ان عدم التجانس وغياب التكامل فيما بينها يحد من تحقيقها لأهدافها التنموية، هذا ما يستدعي تفعيل هذه الهيئات من خلال سياسة شاملة يشترك فيها جميع الفاعلين، تقوم أساسا على تطوير الثقافة المقاولاتية، بتسخير مختلف وسائل السياسة العمومية وعلى رأسها نظام التعليم ووسائل الإعلام، وتحفيز الفاعلين الاقتصاديين على المساعدة على إنجاحها.

دراسة فاطمة الزهرة عايب، 'حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار'، دراسة ميدانية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف-1، 2018-2019.

هدفت الباحثة في هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة حاضنات الأعمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار في الجزائر من خلال الخدمات والمساعدات التي تقدمها لها، وتشخيص ودراسة حالة حاضنات الأعمال الجزائرية. ولإجراء هذه الدراسة وإختبار الفرضيات الموضوعية تم القيام بدراسة ميدانية على عينة من الحاضنات المتواجدة على مستوى الوطن، من خلال توزيع استمارة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المنتسبة لحاضنات الأعمال والبالغ عددها 110، وبلغ عدد الاستثمارات المسترجعة والصالحة للدراسة 64 استثمارة، خضعت للمعالجة والتحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss .

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الخدمات التي تقدمها الحاضنات تساهم في تعزيز ودعم قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية على الابتكار وذلك عن طريق دعمها لتقديم منتجات وخدمات جديدة، أو إدخال تحسينات على المنتجات الحالية أو طرق التسيير الجديدة، كما توصلت إلى أن هذه المؤسسات تعاني من مشاكل في تمويل إبتكاراتها، والحاضنات الجزائرية عاجزة عن تقديم دعم مالي مباشر لها لعدم وجود مداخيل أو ميزانية مخصصة لذلك.

وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة ربط الحاضنات بمراكز البحث والجامعات، وتخصيص جزء من ميزانياتها لتمويل الإبتكارات ونشاطات البحث والتطوير في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة وتوجيه القروض والمساعدات المالية نحو المؤسسات المبتكرة كما أوصت بضرورة إعداد برامج تكوينية وتدريبية لإطارات الحاضنة للتعرف على مهام الحاضنة والأهداف المنتظرة منها.

دراسة قوجيل محمد،¹ تقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة²، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع ورقلة، مذكرة ماجستير، في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2008.

يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تقييم تجربة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في مجال المرافقة وإنشاء المشاريع وهذا بغية تحسين الخدمات التي تقدمها للنهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة مما يعود بالنفع على التنمية الوطنية.

ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها الباحث نذكر:

- أثبتت الدراسة ضعف عملية المرافقة قبل وبعد إنشاء المؤسسات؛
- ضعف نظام المرافقة في الوكالة.

دراسة صندرة سايبى دور المرافقة في دعم وإنشاء المؤسسة الصغيرة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع قسنطينة، مذكرة ماجستير في علوم تسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004-2005.

يتناول موضوع هذا البحث دور أجهزة المرافقة في دعم إنشاء المؤسسة الصغيرة، بغية تحديد أوجه الخدمات التي تقدمها أجهزة المرافقة للمنشأة، والتي من شأنها الإسهام في التخفيف من حدة المخاطر والصعوبات الممكنة مواجهتها أثناء عملية الإنشاء.

يضم بحثنا هذا ثلاثة فصول أساسية، شكل فيها الفصل الأول والثاني الإطار النظري الخاص بكيفية إنشاء رافقة المؤسسة الصغيرة، بينما جاء الفصل الثالث والأخير في إطار تطبيقي خاص بدراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- تبين أن 60% من المسيرين والملاك لجؤوا إلى الحصول على استشارة خارج إطار البنك والوكالة؛
- أنه قد توجد العديد من المصاعب التي تواجه المنشئين عند قيامهم بإنشاء مؤسستهم وأبرزها البحث عن الزبائن.

الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

دراسة SANGARE MARIAM تحت عنوان

La micro finance : Quels lien entre les modèles de financement des institutions et la qualité des services offerts aux clients, these doctorat, université toulouse, il 09 septembre 2013.

تهدف هذه الدراسة الى إبراز العلاقة بين هيئات التمويل المصغر وجودة الخدمات المقدمة كمواصفة هذه الأخيرة لاحتياجات العملاء المختلفة، بالاعتماد على مقارنة إدارة الجودة الشاملة في تقييم فعالية التمويل المصغر، توصلت الدراسة الى نتائج رئيسية: الأولى تكمن في صعوبة تحديد جودة خدمات هيئات التمويل المصغر بسبب تعدد معايير التقييم، الثانية تأخذ بعين الاعتبار تأثير نماذج الحوكمة على جودة خدمات هيئات التمويل المصغر، وأخيرا هناك مجموعة عوائق تكمن أساسا في هذه العلاقة بين الجودة والتمويل المصغر.

تختلف هذه الدراسة ودراستنا من حيث البيئة التي تمت فيها الدراسة، فدراستنا تتم في بيئة عربية لها خصوصيتها، ومحيط استثماري مختلف مما ينجم عنه متغيرات بيئية مغايرة، كما تتميز دراستنا عن الدراسة السابقة كوننا تناولنا الى جانب التمويل المصغر نظام المحاضن الذي يعتبر أحد أهم اليات المرافقة المقاولاتية.

دراسة المرصد العالمي للمقاولاتية (GEM 2011) تحت عنوان

L'entrepreneuriat en Algérie

أنجزت هذه الدراسة بالشراكة مع CREAD بالشراكة مع GIZ، التي انضمت لشبكة GEM بغرض إنجاز دراسة حول المقاولاتية في الجزائر، وفق المعايير والمنهجية المحددة من طرف GEM، والهدف من هذه الدراسة GEM هو الإجابة على السؤال الأساسي: هل المقاولاتية هي المحرك الرئيسي للتشغيل (إنشاء) مناصب العمل؟ واعتمدت الدراسة على إحصاء مختلف نشاطات المقاولين في مختلف مراحل النشاط المقاولاتي على المستوى الوطني، شملت عينة من 3500 شخص بين و18 و64 سنة، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك آفاق لتطور المقاولاتية في الجزائر حيث وجدت الدراسة أن أكثر من 15.5% من البالغين الجزائريين يشاركون في واحدة من ثلاث مراحل من

النشاط المقاولاتي، بالإضافة إلى تزايد مشاركة الجامعيين والعنصر النسوي في الأنشطة المقاولاتية، حيث تتركز المؤسسات التي تم تأسيسها بشكل رئيسي في مجالات استهلاك الخدمات المتعلقة بالاستهلاك)، فيما ودراسة حالة حاضنة سيدي عبد الله في الجزائر العاصمة، وكذا المنهج المقارن من خلال المقارنة بين آليات المرافقة المقاولاتية من حيث زيادة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفتح مناصب الشغل.

دراسة بن صالح أميرة تحت عنوان:

L'accompagnement à la creation d'entreprise : une première approche de l'efficacité des pépinières tunisiennes.

يتناول موضوع هذه الدراسة مدى فعالية نظام المرافقة في دعم إنشاء المؤسسة الصغيرة التونسية، بغية تحديد مدى فعالية نظام المرافقة في دعم إنشاء ونجاح المؤسسة الصغيرة في تونس، والتي من شأنها الإسهام في التخفيف من حدة المخاطر والصعوبات الممكنة مواجهتها أثناء عملية الإنشاء.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

- مشتتلة المؤسسات فعالة جزئياً وهذا راجع لعدم قيامها بالعديد من الخدمات والتي يمكن أن تساعد المؤسسة على انطلاق مشروعه في أفضل الظروف لضمان نجاح المؤسسة، ومن بين هذه الخدمات نقص المعلومات والتكوين الخاص بالمرافقين؛
- تلعب مشاتل المؤسسات التومسية دوراً أساسياً خلال مراحل إنشاء مؤسسة صغيرة؛
- غياب تكوين للمقاولين في المشتتلة، كذلك نقص المؤهلين لمهنة المرافقة ولهذا فالمشتتلة لا تستجيب لكل احتياجات المنشأة؛
- قلة تعامل المشاتل المؤسسات التونسية مع المخابر العالمية.

دراسة وليد الشرتاني تحت عنوان:

Le role moteur d'accompagnement des pépinières d'entreprises en tunisie, les pratiques d'accompagnement entrepreneuriale : 3^{eme} rencontre entre acteurs des réseaux d'accompagnement et chercheurs lilles, il 11 avril 2013.

يتناول موضوع هذه الدراسة مشاتل وأهم الخطوات المساعدة على انشاء مؤسسة مختصة، بغية تحديد مالدور العام الذي تلعبه المشاتل في تونس.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال هذه الدراسة:

- أغلب المتوجهين الى مشاتل المؤسسات شباب من 25 الى 30 سنة؛
- أغلب الشباب المحتضنين أو المرافقين هم خريجي الجامعات؛
- ان 25 % من الشباب المحتضنين من قبل الحاضنة في تونس يفضلون أن ينتموا الى قطاع الأعمال.

المطلب الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

من خلال التطرق الى الدراسات السابقة المحلية منها والعربية أو الأجنبية ذات الصلة بالدراسة الحالية التي سعت الى التعرف على تقييم تجربة المرافقة المقاولاتية في حاضنة الأعمال ورقلة، تبين انه يوجد اوجه اتفاق وكذلك أوجه اختلاف للدراسة الحالية مع سابقتها من الدراسات في جوانب عديدة، وفيما يلي استعراض لذلك:

جدول رقم (2.1) : النشاط المقاولاتي في مجموعة من الدول

العنصر	الدراسة الحالية	الدراسات السابقة
الهدف الأساسي	بيان تقييم تجربة المرافقة المقاولاتية (مؤشرات أداء المشتلة، نتائج عملية المرافقة على صاحب الفكرة) لعينة مقاولين على مستوى مشتلة المؤسسات ورقلة.	تنوعت الإتجاهات البحثية للمختلف الدراسات حيث هدفت بعضها الى تسليط الضوء على مفهوم المرافقة المقاولاتية، ومساهمة الأخيرة في تخفيف من حدة الصعوبات والمشاكل والأخطار التي تواجه المؤسسة عندقيامها، ومنها من هدفت الى تقييم تجربة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في مجال المجال المرافقة.
عينة الدراسة	مست دراستنا عينة من المقاولين على مستوى مشتلة المؤسسات في ولاية ورقلة	مست الدراسات السابقة القطاع العمومي مثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و مشاتل المؤسسات وكذا الجامعات.... الخ.
من حيث الزمان والمكان	تمت دراستنا في بيئة محلية على مستوى مشتلة المؤسسات بولاية ورقلة سنة 2023/04.	تمت الدراسات السابقة في بيئة عربية و أجنبية و كانت في السنوات التالية 2004.....2021.
الأدوات وطريقة معالجة	حاولنا في دراستنا الاعتماد على الاستبيان	استخدمت معظم الدراسات الاستبيان والبرنامج

<p>الاحصائي SPSS ، وكذا المنهج الوصفي عن طريق دراسة حالة .</p>	<p>حتى ندعم الدراسة و كذلك الاعتماد على المعالجة الإحصائية باستخدام SPSS وبرنامج معالج الجداول EXCEL</p>	<p>المتغيرات</p>
	<p>توصلت الدراسة الى الخ .</p>	<p>النتائج</p>

خلاصة الفصل:

نخلص مما سبق إلى أن المرافقة المقاولاتية يشمل جملة الاجراءات التي تتخذها الدولة عن طريق مؤسساتها، والتي تمكن المقاول من الإستغلال الامثل للموارد المتاحة، فهو يفترض وجود تحليل عقلائي للفكرة وخطة العمل وإيجاد مختلف الخيارات الممنوحة من طرف المرافق المختلفة وبالتالي ايجاد هامش حركة واستمرارية في تنمية الفكرة لدى المقاول، كذا تسهيل عملية الإدماج والمحيط المقاولاتي.

ومن ثم تطرقنا الى أهم الدراسات التي تناولت الموضوع، و أوج التشابه و الإحتلاف بين مختلف الدراسات و دراستنا الحالية، كذا مايميز دراستنا عن تلك الدراسات.

الفصل الثاني:

دراسة حالة للمشتلة المؤسسات ورقلة

الفصل الثاني:دراسة حالة لتقييم تجربة المرافقة المقاولاتية في مشتلة المؤسسات ورقلة

تمهيد

من أجل إتمام موضوع الدراسة وتكملة جوانب النظرية التي تطرقنا إليها في الفصل السابق نقوم بتحليل لتنتائج الدراسة الميدانية حيث يتم القيام بتحليل المفاهيم المتعلقة بتقييم تجربة المرافقة المقاولاتية على مستوى مشتلة المؤسسات لولاية ورقلة، وذلك من خلال التركيز على عينة من المقاولين.

تم توزيع على مجموعة من المقاولين في مشتلة المؤسسات ولاية ورقلة وبعد جمع المعلومات المطلوبة أجرينا تحليل النتائج الاستيعاب والتعليق عليها والتأكد من صحة الاستيعاب واختبار الفرضيات وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي spss.

وقد تم تقسيم الفصل الى مبحثين هما:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة؛

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

تتمحور الدراسة الميدانية على تقييم تجربة المرافقة المقاولاتية في مشتلة المؤسسات من خلال دراسة لمجموعة من المقاولين على مستوى ولاية ورقلة، ومن اجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة خصص هذا المبحث للتعرف على الطريقة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، حيث يتضمن التعريف بمجتمع وعينة الدراسة، كما يوضح الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة:

تهدف الدراسة الميدانية إلى معرفة تقييم تجربة المرافقة المقاولاتية اين تم توزيع استمارة الاستبانة على مجموعة من المقاولين على مستوى ولاية ورقلة

الفرع الأول: تقديم مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من عينة المقاولين في ولاية ورقلة

1. التعريف بمشتلة المؤسسات ورقلة:

هي مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري وصناعي، تحت مبلغ رمزي تحدده الدولة، حيث تستقبل وتأوي حاملي المشاريع الراغبين في إنشاء المؤسسات، كما تدعمهم وترافقهم من الفكرة الى تجسيد المشروع.

كانت بداية نشاطها في 2013/12/11، حيث تحتوي على 13 عامل، يتم تمويلها عن طريق مساهمات الدولة عائدات الإيجار والأتاوى المدفوعة من قبل المؤسسات المختصنن موقعها الحالي بجانب مستشفى الصداقة الجزائر – كوبا لطب العيون ورقلة.

2. مهام مشتلة المؤسسات ورقلة:

- استقبال، احتضان ومرافقة المؤسسات الناشئة لفترة زمنية محدودة؛
- تأجير محلات للمؤسسات وتوفير الأدوات المكتبية والإعلامية؛

- دراسة مخططات المشاريع الناشئة العاملة داخل المشتلة وتقديم الإستشارات القانونية والمحاسبية والمالية للمشاريع الناشئة؛

- تدريب مسيري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تقنيات الإدارة والتسيير؛

- وضع برنامج عمل سنوي للمؤسسات الناشئة وعرضه على لجنة إعتداد المشاريع.

3. معايير المشتلة في اختيار المؤسسات المختصنة:

- إمتلاك صاحب المشروع تصور واضح لمشروعه، مع امتلاك مسيري المؤسسة لخطة عمل واضحة؛

- أن يكون المشروع في خدمة المجتمع، وذلك من خلال ما يقدمه من منافع؛

- قابلية المشروع للحصول على التمويل الضروري؛

- قدرة صاحب المشروع على البدء في تنفيذ مشروعه في أسرع وقت ممكن لربح الوقت؛

- إمتلاك القدرة على استعمال وسائل متطورة تسمح بإنتاج منتوجات جديدة وعالية الجودة؛

- إمتلاك القدرة على التكامل مع المؤسسات المتواجدة في الميدان.

4. منهجية عمل مشتلة المؤسسات ورقلة:

أ- مرحلة المقابلة الأولى:

يتم فيها إعداد دراسة للتعريف بالبطاقة التقنية للمشروع، ثم يلتقي المدير او المكلفين بالمرافقة و التنشيط بأصحاب المشروع الناشئ.

ب- مرحلة إعداد خطة المشروع:

في حالة قبول فكرة المشروع يتولى مسؤولية وضع خطة المشروع مع تنفيذه في إطار الإحتضان.

ت- مرحلة انضمام المؤسسة الناشئة للحاضنة والبدء في تنفيذ المشروع:

بعد تأسيس المشروع يتم إبرام عقد الإنضمام للمشتلة، حيث يستفيد المشروع من مكان

لممارسة نشاطه.

ث- مرحلة العمل والتطور:

تعتبر هذه المرحلة أهم مرحلة في حياة المشروع الجديد، إذ يباشر المشروع عمله بمساعدة الجاضنة وتتلقى المؤسسة الناشئة خلال ذلك دعم من طرف الجاضنة يأخذ شكل خدمات متنوعة.

ج- مرحلة التخرج من الجاضنة:

بعد مدة من العمل تحت إشراف الجاضنة تكون المؤسسة قد أتمت مرحلة الإحتضان وامتلكت القدرة على ممارسة نشاطها خارج الجاضنة.

5. الهيكل التنظيمي لمشتللة المؤسسات ورقلة:

الشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي للمشتللة محل الدراسة:

الشكل (1.2) يوضح الهيكل التنظيمي لمشتللة المؤسسات ورقلة



المصدر: من اعداد الطالبين باعتماد على معطيات المشتللة.

6. الخدمات المقدمة في مشتلة المؤسسات ورقلة:

تتمثل معايير تصنيف المشاريع في المشتلة كما هي موضحة في الجدول أدناه:

جدول (1.2) يوضح المؤسسات المختصة وشعارها





النشاط	العملية
المرافقة	الإيواء التكوين تكوين ومتابعة خرجات وزيارات ميدانية تأطير العملية والمساعدة في رسالة التخرج استشارة وتوجيه
دراسة مخططات الأعمال	دراسات تقذو اقتصادية
الإعلام و الإتصال و التظاهرات الإتفاقيات و العقود	اتفاقية تعاون وعقود وشراكة أيام دراسية أيام إعلامية تعليم معارض اقتصادية خصص إذاعية خصص تلفزيونية دعائم إشهارية للمنشئة دعائم إشهارية للتظاهرات موقع الانترنت شبكات التواصل الاجتماعي

المصدر من إعداد بونعمة خالد المكلف بمصلحة المرافقة والتنشيط.

7. الإنجازات المحققة على مستوى مشتلة المؤسسات ورقلة:

تتمثل نشاطات المصلحة في 170 استشارة وتوجيه و31 مؤسسة مرافقة في مختلف المجالات استقبال مشاركة وتوفر المصلحة طاقة الاستعاب (احتضان) 14 مؤسسات وحاليا يوجد 10 مؤسسات محتضنة محددة في الجدول التالي:

جدول (2.2) يوضح المؤسسات المحتضنة وشعارها

شعارها	المؤسسة
	SET CLIM
	ENGINEERING
	THINKSOL
	SOCIETE ROUAYA PUB & COM

المصدر: من اعداد الطالبين باعتماد على معطيات المشتلة.

8. الخطط المستقبلية لمشتلة المؤسسات ورقلة:

- توسيع المقر و احتضان أكبر عدد ممكن من المقاولين ؛
- ربط العلاقات مع المشاتل في الولايات الأخرى ؛
- انشاء شبكة للمستثمرين المحليين انطلاقا من ورقلة ؛
- انشاء ملاحق على مستوى مختلف الدوائر بالولاية .

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المقاولين التابعين الى حاضنة الأعمال ورقلة

الجدول (3.2) جدول يوضح مجتمع الدراسة

أ. مجتمع الدراسة:

المؤسسة	نوع المؤسسة	عدد المقاولين مشتلة المؤسسات ورقلة
مشتلة المؤسسات ورقلة	مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادية	40

المصدر: من اعداد الطالبين باعتماد على معطيات المشتلة.

ب. عينة الدراسة:

إن اختيار العينة المناسبة للبحث من العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل الميداني، وبناء على أهداف الدراسة تم تحديد عينة من مقاولين المشتلة محل الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من كل عمال و المقاولين على مستوى مشتلة المؤسسات ورقلة، وقد تم توزيع 40 استبانة، و اختلفت أدوات التوزيع مسنجر نسخ ورقية وحتى البريد الإلكتروني على مجموعة المقاولين بمختلف القطاعات في المشتلة، حيث تم استرجاع 40 استبانة صالحة، ومنه كانت عينة الدراسة حوالي 40 من المقاولين على مستوى مشتلة المؤسسات ورقلة.

ثالثا: مصادر جمع البيانات ومنهج الدراسة:

1. مصادر الحصول على البيانات

تمثلت أهم مصادر الحصول على البيانات فيما يلي:

❖ **مصادر أولية:** لمعالجة الجانب الميداني للدراسة تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة، وقمنا بتصميم استبيان الكتروني خصيصا لهذا الغرض ووزع على مقاولين في المشتلة ، كذلك تم الاعتماد على المقابلة مع بعض رؤساء المصالح في المشتلة، وبعض من الموظفين، ومجموعة من المقاولين أصحاب المشاريع؛

❖ **مصادر ثانوية:** حيث حاولنا باستطاعتنا وما توفر لدينا من وسائل وأدوات الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات المنشورة حول موضوع الدراسة باستخدام المجلات، المقالات، التظاهرات العلمية، انترنت، رسائل جامعية وتقارير سواء بشكل مباشر أو غير مباشر والتي ساعدتنا في جميع مراحل البحث والدراسة.

2. منهج الدراسة

للوصول إلى الهدف والإجابة على تساؤلات البحث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لضبط مختلف المفاهيم كمفهوم المرافقة المقاولاتية وغيرها من مفاهيم، وذلك باعتماد على جمع المعلومات المتوفرة في المراجع والدراسات السابقة. كما استعملنا المنهج التحليلي لتحليل جوانب ومضمون مختلف المفاهيم الواردة في البحث وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية باستخدام الاستبيان ومن ثم تحليل وتفسير نتائجه.

المطلب الثاني: أدوات وأسلوب الدراسة

أدوات الدراسة:

❖ **الوثائق:** تم الاعتماد في دراستنا على الوثائق الخاصة بالمشتلة والتي وفرت بعض المعطيات الضرورية للبحث، حيث تمثلت في بيانات حول الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة ومختلف فروعها ووثائق حول تعداد العمال والأصناف الموجودة فيها.

❖ **الملاحظة:** بحيث تم الاعتماد على الملاحظة والتي كان لها دور كبير في فسح المجال لاستكشاف ميدان الدراسة والتعرف على الهياكل والمصالح، وذلك من خلال الزيارات والتنقل بمختلف الأماكن بميدان الدراسة والتي سمحت بالتعرف على طبيعة وظروف العمل داخل المشتلة.

❖ الاستبيان: من أجل جمع المعلومات الأولية تم الاعتماد على أداة الاستبيان والتي تقوم على أساس إعداد الأسئلة المرتبطة والمكملة لبعضها البعض حول مشكلة الدراسة وفروضها ليجيب عليها المستقضي، يتم بعد ذلك تفرغها وتبويبها وتحليلها واستخلاص النتائج منها للوصول إلى أهداف الدراسة، والاستبيان المستخدم في بحثنا هذا كان إلكترونيًا تم صياغته وبناء فقراته استرشادًا بالدراسات السابقة ويتكون من جزئين بمجموع 87 فقرة كما يلي:

الجزء الأول: ويتمثل في المعلومات الديمغرافية عن المستجيب (الجنس، السن، المؤهل العلمي، نوع الفكرة، مجال الفكرة).

الجزء الثاني: خاص بموضوع الدراسة والذي بدوره مقسم إلى محورين كما هو مبين في الجدول أدناه:

الجدول (4.2): يوضح ترتيب وتعداد فقرات الاستبيان

الرقم	المحاور	الابعاد	ترقيم الفقرات	عدد الفقرات
51				
المحور الأول: مؤشرات أداء المشتلة (حاضنة المرافقة للمؤسسات)				
01	مؤشرات أداء المشتلة	البعد الأول: الإعلام و الإتصال	من 01 الى 05	05
02		البعد الثاني: الخدمات اللوجستية والمادية	من 06 الى 09	04
03		البعد الثالث: ربط العلاقات الخاصة بالمشتلة مع المقاول صاحب المشروع	من 10 الى 17	07
04		البعد الرابع: الدورات التدريبية والتكوينية المقدمة من طرف المشتلة	من 18 الى 26	08
05		البعد الخامس: خدمات الاستشارة المقدمة من طرف المشتلة	من 27 الى 34	07
06		البعد السادس: خدمات التمويل و التسهيلات	من 35 الى 40	05
07		البعد السابع: المرافقون على مستوى المشتلة	من 40 الى 51	11
37				
المحور الثاني: نتائج عملية المرافقة على المقاولين (صاحب المشروع)				
01	نتائج عملية المرافقة	البعد الأول: دوافع الإنشاء عند المقاول	من 01 الى 09	09
02		البعد الثاني: السمات الشخصية	من 10 الى 14	04
03		البعد الثالث: كفاءات و مؤهلات المقاول	من 15 الى 27	12
04		البعد الرابع: وضعية المشروع في المشتلة و العمالة و الإقبال عليه	من 28 الى 37	09
02	إجمالي محاور الاستبانة			

المصدر: إعداد الطالبين باعتماد على معطيات المتوفرة.

وقد تم تكوين جميع مقاييس الاستجابات لفقرات المقياس وفقا لمقياس ليكارت الثلاثي كما في الجدول

الموالي:

الجدول(5.2): مقياس الإجابات على الفقرات.

موافق	محايد	غير موافق
1	2	3

المصدر: اعداد الطالبين

ولتحديد قيم المتوسط الحسابي، كونها في أي فئة يتم ذلك من خلال إيجاد المدى:

$$\text{المدى (range)} = \text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة} = 3 - 1 = 2$$

ثم قسم المدى على عدد الفئات $2/3 = 0.66$ وبعد ذلك يضاف إليها (0.66) الى الحد الأدنى للمقياس

وتصبح كالآتي:

(1.1,66) غير موافق (منخفض)؛

(1,66.2,33) محايد (متوسط)؛

(2,33.3) موافق (مرتفع)؛

رابعا: ثبات أداة الدراسة

الهدف من هذا الاختبار يكمن في التحقق من إمكانية الحصول على نفس البيانات في حالة توزيعها على

نفس العينة وفي نفس الظروف، وفي هذا الصدد يعد معامل الثبات الداخلي ألفا كرونباخ أحد أهم وسائل قياس

الثبات الداخلي. وقد تم حسابه باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (6.2): يوضح معاملات ثبات الأداة حسب معادلة (ألفا كرونباخ)

حجم العينة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	نسبة ألفا كرونباخ
40	87	0.988	98%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

يظهر الجدول رقم (2-6) أن معامل ألفا كرونباخ يقدر بـ: 0.988 (Cronbach Alpha)

وهي نسبة مقبولة تعني أن الدراسة تتمتع بثبات مرتفع.

خامسا: صدق أداة الدراسة

يقصد بالصدق أن أداة الدراسة تقيس ما صممت لقياسه ولا تقيس شيئا آخر، و في هذا الاطار حرص الطالبين على تحقيق الصدق المحتوى استمارة الاستبانة، حيث قام الطالبين بعرضها على الأستاذ المشرف للاستفادة من توجيهاته وكذلك مجموعة من الأساتذة المحكمين تألفت من ثلاثة مختصين في المجال وأسماء المحكمين في الملحق رقم (1) وقد استجبت لتوجيهات المحكمين وقمنا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل وإضافة في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة إلى الصورة النهائية.

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

تمت عملية تبويب وتحليل البيانات المتحصل عليها من الاستمارات عن طريق تحويل البيانات الوصفية إلى بيانات كمية، وذلك بترميز الإجابات وتفرغها باستخدام برنامج ميكروسوفت اكسيل نسخة 2019، ومن ثم إدخالها على برنامج الحزم الإحصائية SPSS.V26. وتم استخدام في تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة؛

2- معامل ارتباط بيرسون لقياس الصدق البنائي لأداة الدراسة، وكذلك لتحديد العلاقة بين أبعاد المرافقة

المقاولاتية و نتائج عملية المرافقة على المقاولين؛

3- النسب المئوية والتكرارات لمعرفة خصائص الدراسة؛

4- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة لكل عبارة؛

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

بعد تحديد كل من مجتمع الدراسة، المنهج المتبع وحجم العينة في المبحث السابق، ومع تبيين أهم الأدوات والتحليلات المعتمدة في اختبار الفرضيات يعرض هذا المبحث أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ومناقشتها.

المطلب الأول: التحليل الوصفي للخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

يشمل هذا المطلب تحليل مجمل الخصائص الشخصية للمقاولين قصد التعرف على طبيعة المستجوبين ومعرفة مختلف المعلومات المتعلقة بالمشتلة بهدف إعطاء صورة أكثر وضوح عنها. تحليل لمختلف الأبعاد الشخصية لعينة الدراسة. وهذا انطلاقا من تحليل الجزء الأول من الاستبيان والذي يحتوي على المتغيرات التالية: الجنس، السن، المؤهل العلمي، نوع الفكرة، مجال الفكرة، وفيما يلي عرض نتائج الدراسة:

أولا: الجنس

الجدول رقم (7.2): يوضح توزيع العينة حسب الجنس

		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	30	69,8
	انثى	10	30.2
	Total	40	100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج التحليل الإحصائي (spss)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7.2) أن عينة الدراسة تشكل من نسبة كبيرة من الذكور وتقدر ب: 69,8 في المائة، وبالمقابل قدرت نسبة الإناث ب: 30.2 في المائة، وربما يفسر ذلك كون أن أغلب المشاريع في المشتلة حاملها من خريجي الجامعات و يشكل أكبر جنس الذكور و هذا حسب المقابلة مع المنسق داخل المشتلة الحاضنة للمشاريع .

ثانيا: السن

الجدول رقم (8.2): يوضح توزيع العينة حسب السن

السن		التكرار	النسبة
السن	من 18 إلى 30 سنة	16	37,2
	من 31 إلى 40 سنة	20	50,5
	من 41 إلى 50 سنة	1	4,5
	أكثر من 50 سنة	3	7,8
Total		40	100,0

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج التحليل الإحصائي (spss)

يبين الجدول (8.2) أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة أعمارهم تتراوح من 31 إلى 40 سنة بنسبة 50,5 % بعدد 20 مقاول، و تليها مباشرة من 18 إلى 30 سنة بنسبة 37,2 % بعدد 16 مقاول، بينما كانتا الفئتين العمريتين أكثر من 50 سنة و من 41 إلى 50 سنة بنسبة 7,8 %، 4,5 % تواليها، بعدد 3 و 1 مقاول.

تعكس هذه النتائج الإقبال الكبير لكل من الفئتين العمريتين ابتداء من الفئة الأولى من 18 الى 41 الى الإقبال الكبير لهاته الفئتين الى العمل المقاولاتي وهذا لأنها تشمل فئة الشباب الطامح لتحقيق ذاته، أيضا قدرته على العمل وكثرة النشاط وكذا البحث عن الإبداع وهذا الأمر الذي تسعى اليه المشتلة من خلال عملها و احتضانها لهم.

ثالثا: المؤهل العلمي

الجدول رقم (9.2): يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي			
	التكرار	النسبة %	
Valide	ليسانس	12	30
	ماستر/ماجستير	15	37.4
	دكتوراه	6	15
	شهادة أخرى.	7	17.5
Total		40	100,0

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج التحليل الإحصائي (spss)

يتضح من خلال الجدول رقم (9.2) أن توزيع أفراد العينة، حسب مستوى المؤهل العلمي ، سجل أعلى نسبة له من الأفراد خريجي الجامعات ليسانس، ماستر/ماجستير على التوالي بعدد 12 و 15 بنسبة 30 % و 37.4 % تليها شهادة أخرى . بعدد 7 ونسبة 17.5 % في حين دكتوراه بعدد 6 ونسبة 15 % .

تعكس هاته النتائج تأثير المستوى التعليمي على التوجه الفكري لأفراد العينة و الذي أغلبهم من الشباب و كذا الخروج من نمط البحث عن وظيفة ، أيضا يعكس توجه الحاضنة الحاضنة للإستثمار في العامل البشري، استقطاب خريجي الجامعات بشكل أكبر خصوصا أن المشتلة تقوم بدورات تحسيسية و ملتقيات على مستوى الجامعات، كما يرجع انخفاض نسب في الفئات الأخرى ذلك بسبب اما انشغال بالأبحاث العلمية بالنسبة للدكاترة و بسبب ابتعاد عن الفكر المقاولاتي و عدم الرغبة فيه وكذا قلة الإطلاع وهذا لغاية البحث عن الوظيفة بالنسبة للشهادات الأخرى.

رابعاً: نوع الفكرة

الجدول رقم (10.2): يوضح توزيع العينة حسب نوع الفكرة

نوع الفكرة			
	التكرار	النسبة %	
Valide	جديدة (مبتكرة)	17	42,5
	موجودة قمت بتحسينها	13	32,5
	عادية	10	25
Total	40	100,0	

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج التحليل الإحصائي (spss)

تتوزع عينة الدراسة في الجدول رقم (10.2) اعلاه حسب نوع الفكرة بأكثر نسبة بالنسبة لفئة جديدة (مبتكرة) بعدد 17 ونسبة 42,5 % في حين موجودة قمت بتحسينها بعدد 13 بنسبة 32,5 %، أما فئة عادية فكانت بعدد 10 بسبة 25 % من المجموع الإجمالي للنسب.

هذا راجع أن المشتملة تستقطب كل أنواع المشاريع القابلة للتنفيذ لكن تركز على الأفكار المبتكرة و هذا عامل من العوامل التي تأخذ المشتملة في عملية انتقاء المشاريع لديها، وهذا فسر من خلال اجابة المنسق على هذا السؤال أثناء المقابلة الشخصية معه في الحاضنة، حيث أثبتت لنا النتائج اعلاه ذلك.

خامساً: مجال الفكرة

الجدول رقم (11.2): يوضح توزيع العينة حسب مجال الفكرة

مجال الفكرة			
	التكرار	النسبة %	
Valide	تقنية	7	16,3
	فلاحة	6	14,0
	خدمات	15	34,9
	صناعة	3	7,0
	أخرى	9	20,9
	Total	40	100,0

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج التحليل الإحصائي (spss)

نلاحظ من الجدول أعلاه، أن توزع عينة الدراسة في الجدول رقم (11.2) اعلاه حسب مجال الفكرة بأكثر نسبة بالنسبة لقطاع خدمات بعدد 15 ونسبة 37,5 % في حين كانت قطاعات كل من التقنية والفلاحة بعدد

7 و6، وبنسبة 17,5% و15% على التوالي، أما قطاع الصناعة والقطاعات الأخرى فكانت بعدد 3 و9 بسبة 22.5% و7.5% من المجموع الإجمالي للنسب على التوالي.

هذا راجع أن التوجه العام لأغلب المقاولين على مستوى المشتلة كان في قطاع الخدمات مقارنة بالقطاعات الأخرى، لكن تركز المشتلة على الابتكار في قطاع الخدمات وهذا عامل من العوامل التي تأخذه المشتلة في عملية احتضان المشاريع لديها، وهذا فسر من خلال اجابة المنسق على هذا السؤال أثناء المقابلة الشخصية معه في المشتلة، حيث أثبتت لنا النتائج اعلاه ذلك.

المطلب الثاني: تحليل و مناقشة اداء المرافقة المقاولاتية في مشتلة المؤسسات ورقلة

في هذا المطلب سيتم عرض النتائج وتحليلها من خلال المتوسطات والانحرافات المعيارية اداء المرافقة المقاولاتية في مشتلة المؤسسات محل الدراسة، ومن ثم إجراء الفروقات على عينة الدراسة.

الفرع الأول: تقييم اداء المرافقة المقاولاتية في مشتلة المؤسسات ورقلة

سيتم التطرق إلى دراسة اتجاهات عينة الدراسة نحو اداء المرافقة المقاولاتية مشتلة المؤسسات ورقلة ، حيث

تم الاعتماد على المحور الأول كما هو موضح فيما يلي:

أولاً: نتائج تقييم الإعلام و الإتصال في مشتلة المؤسسات ورقلة

الجدول رقم (12.2): نتائج تحليل فقرات بعد الإعلام و الإتصال في مشتلة المؤسسات ورقلة

المحور الأول	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب العام	الاتجاه العام
الإعلام و الإتصال	1 - تعرفت على المشتلة من خلال الحملات الإعلامية التي تنظمها المشتلة (على مستوى الجامعات، مراكز البحث، أيام تحسيسية..)	2,83	0,385	2	موافق
	2 - تواصلت مع المشتلة لأول مرة من خلال الحملات الإعلامية حول تجسيد فكرة مشروعك...	2,67	0,656	4	موافق
	3 - ترك الترحيب الجيد أثناء لقاءك الأول بالمشتلة انطبعا شجعك على إعادة التواصل مجددا معها	2,93	0,267	1	موافق
	4 - حظيت باستقبال ترحيبي وثرى بالمعلومات من كل إطارات المشتلة	2,75	0,543	3	موافق
	5 - توفر المشتلة خدمات السكرتارية (استقبال خدمات الهاتف، تصوير الوثائق....)	2,65	0,580	5	موافق
	الاتجاه العام للبعد الأول		2,7650	0,3563	

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

من الجدول أعلاه يظهر أن المتوسط الحسابي العام لإجابات المقاولين حول خدمات الاستقبال و الاعلام بلغ (2,7650) وانحراف معياري (0,3563)، وهو يقع في المجال الموافق، وهذا يدل على أن المشتلة تقدم خدمات استقبال واطعام للمقاولين المحتضنين، حيث أدى الترحيب الحسن للمقاولين الى ترك انطباع جيد على اغلب المقاولين الذي شجعهم على التواصل مجددا مع المشتلة اثناء تواجدهم في احد الأيام التحسيسية التي تقدمها، وهذا ما توضحه الفقرة الثالثة، بمتوسط حسابي (2,93) وانحراف معياري (0,27)، كما تعرف اغلب المقاولين على المشتلة من خلال الحملات الإعلامية التي تنظمها المشتلة، وكان رأيهم موافق، وهذا ما بينته الفقرة الأولى، بمتوسط حسابي (2,83) وانحراف معياري (0,385)، وهذا يدل على أن المشتلة تقدم خدمات استقبال واطعام للمقاولين المحتضنين،، بينما حظي أغلب المقاولين باستقبال ثري بالمعلومات من جميع كوادر المشتلة وهذا ما تبينه الفقرة الرابعة، بمتوسط حسابي (2,75) وانحراف معياري (0,543)، كما كان تواصل المقاولين مع المشتلة من خلال الحملات الإعلامية حول تجسيد فكرة مشروعهم وهذا ما وافق عليه اغلب المقاولين وهو ما تبرزه الفقرة الثانية بمتوسط حسابي (2,67) وانحراف معياري (0,656) كما توفر المشتلة خدمات متنوعة كالكسكريتاريا خدمات الهاتف وطباعة الوثائق وغيرها وهو ما توضحه هذه الأخيرة من خلال الفقرة الخامسة بمتوسط حسابي (2,65) وانحراف معياري (0,580).

من خلال ما سبق نستنتج ان المشتلة تقدم استقبال مميز يلقي رضا واستحسان المقاولين بالإضافة لخدمات الكسكريتاريا عموما التي لاقت أيضا استحسان المقاولين كما ان الايام التحسيسية التي تقيمها المشتلة كانت فعالة في عملية تواصل المقاولين معها، أيضا عملية الاعلام او الترويج لنشاطها من خلال الحملات الإعلامية كانت جيدة جدا فاعل المقاولين تعرفوا على المشتلة من خلالها، كما كان للتحفيز دور كبير في عملية لفت الإنتباه للفئة المستهدفة للتواصل معها سواء عن طريق تحفيزهم بشهادة رمزية تشجعهم على العودة مجددا للمشتلة.

ثانيا: نتائج تقييم الخدمات اللوجستية والمادية في مشتلة المؤسسات ورقلة

الجدول رقم (13.2): نتائج تحليل فقرات بعد الخدمات اللوجستية والمادية في مشتلة المؤسسات ورقلة

المحور الثاني	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
الخدمات اللوجستية والمادية	6 - هل توفر المشتلة محل مجهز بكل المعدات اللازمة	2,28	0,847	4	محايد
	7- وفرت لك المشتلة قاعات الاجتماعات و كذا خدمات الصيانة والتجهيزات	2,60	0,632	1	موافق
	8 - وفرت لك المشتلة خدمات الإعلام الآلي والاتصال الدائم بالانترنت	2,58	0,747	2	موافق
	9 - وفرت لك المشتلة البنى التحتية الضرورية خاصة التكنولوجيا المساعدة للنشاط، وكذا البنى التحتية لبناء حسابات تجارية	2,55	0,714	3	موافق
	الاتجاه العام للمحور الثاني	42,59	0,521		موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

من الجدول أعلاه يظهر أن المتوسط الحسابي العام لإجابات المقاولين حول الخدمات اللوجستية بلغ (2,594) وبانحراف معياري (0,521)، وهو يقع في المجال الموافق، وهذا يدل على أن المشتلة تقدم خدمات لوجستية معتبرة للمقاولين المحتضنين حيث تقدم المشتلة قاعات الاجتماعات و كذا خدمات الصيانة والتجهيزات، بحيث توضحه الفقرة رقم (07) بلغ المتوسط الحسابي لها (2,60) و انحراف معياري (0,632)، كما توفر خدمات الإعلام الآلي والاتصال الدائم بالانترنت، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (08)، بلغ المتوسط الحسابي لها (2,58) و انحراف معياري (0,747)، أيضا وفرت لك المشتلة البنى التحتية الضرورية خاصة التكنولوجيا المساعدة للنشاط، وكذا البنى التحتية لبناء حسابات تجارية و يتضح هذا من خلال الفقرة رقم (09)، بمتوسط حسابي (2,55)، و انحراف معياري (0,714)، بينما هناك تحفظ بين المقاولين في الحظي بمحل مجهز بكل المعدات اللازمة وهذا ما توضحه الفقرة رقم (06)، بلغ المتوسط الحسابي لها (2.28) و انحراف معياري (0,847) بانجاء محايد.

كما سبق يتبين ان المشتلة تقدم خدمات لوجستية ومادية قيمة ومعتبرة للمقاولين التابعين لها خاصة خدمات الاعلام الالي والانترنت والبنى التحتية الضرورية خاصة التكنولوجيا وقاعات الاجتماعات المناسبة لأغلب المقاولين لكن هناك تحفظ لديهم حول توفير المحلات المجهزة بكل المعدات ذلك راجع كون مقر

المشتلة صغيرة ليس بالإمكان تمكين كل المقاولين من اخذ محل كذلك طبيعة المشاريع قد تتطلب أماكن بمواصفات معينة او بحجم مختلف.

ثالثا: نتائج تقييم العلاقات الخاصة بالمشتلة مع المقاول صاحب المشروع في مشتلة المؤسسات

ورقلة

الجدول رقم (14.2): نتائج تحليل العلاقات الخاصة بالمشتلة مع المقاول صاحب المشروع في مشتلة المؤسسات ورقلة

المحور الثالث	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
العلاقات الخاصة بالمشتلة مع المقاول صاحب المشروع	10- استفدت من ربط اتصال وكالات الدعم المالي (CNAC.ANGEM.ANADE)	2,45	0,749	8	موافق
	11 - استفدت من ربط اتصال مع الجامعات (محاضرات ، ملتقيات، أيام دراسية، الدار المقاولاتية في الجامعة, حاضنة الجامعة)، دورات ميدانية في المهارات (مخطط أعمال، نموذج الأعمال)، مراكز بحث عمومية (مخبر الجامعة، مراكز البحث).	2,75	0,494	2	موافق
	12 - استفدت من ربط اتصال مع هيئات العمومية (السجل التجاري...)	2,83	0,446	1	موافق
	13- استفدت من ربط اتصال وكالات دعم الإستثمار (ANDI)	2,65	0,662	5	موافق
	14- ساعدتك في حضور معارض تجارية محلية و دولية وربط علاقات خارجية	2,68	0,616	4	موافق
	15 - استفدت من ربط علاقات مع البنوك الموجودة في الجزائر (العمومية أو الأجنبية)	2,70	0,516	3	موافق
	16 - استفدت من ربط اتصال مع موردين المحتملين.	2,60	0,709	7	موافق
	17 - استفدت من ربط اتصال و التعرف على عملاء محتملين	2,65	0,662	6	موافق
	الاتجاه العام للمحور الثالث	2,663	0.455		موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن متوسط إجابات العمال حول بعد ربط العلاقات بلغ (2,663) بانحراف معياري (0.455)، وهو يقع في المجال الموافق، هذا لاستفادة المقاولين من ربط اتصال مع الهيئات العمومية (السجل التجاري...)، بحيث توضحه الفقرة رقم (12) حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,83)، و انحراف معياري (0,446)، كما استفاد المقاولين من ربط اتصال مع الجامعات (محاضرات، ...)، دورات

ميدانية في المهارات (مخطط أعمال، نموذج الأعمال)، مراكز بحث عمومية (مخابر الجامعة، مراكز البحث) وهذا ما توضحه الفقرة رقم (11) حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,75)، و انحراف معياري (0,494)، و استفادوا أيضا من ربط علاقات مع البنوك الموجودة في الجزائر (العمومية أو الأجنبية)، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (15)، بمتوسط حسابي (2,70)، و انحراف معياري (0,516)، بينما ساعدتهم في حضور معارض تجارية محلية و دولية وربط علاقات خارجية)، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (14)، بمتوسط حسابي (2,68)، و انحراف معياري (0,616)، كما استفادوا من ربط اتصال وكالات دعم الإستثمار (ANDI)، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (13)، بمتوسط حسابي (2,65)، و انحراف معياري (0,662)، و ايضا استفادوا من ربط اتصال و التعرف على عملاء محتملين، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (17)، بمتوسط حسابي قدر بـ (2,65)، و انحراف معياري (0,662)، أيضا استفادوا من ربط اتصال مع موردين المحتملين، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (16)، بمتوسط حسابي (2,60)، و انحراف معياري (0,709)، بينما استفادوا من ربط اتصال وكالات الدعم المالي (CNAC.ANGEM.ANADE)، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (10)، بمتوسط حسابي (2,45)، و انحراف معياري (0,749) .

وعليه نستنتج تسعى المشتلة الى ربط مقاوليها بعلاقات جيدة وملموسة عبر المنتقيات الأيام المفتوحة الدورات المبرمجة مع الجامعات بشكل واضح و مختلف المنتقيات ومراكز البحث والعملاء والموردين المحتملين وكذا مع المستثمرين الأجانب والمحليين ، ويقتصر دورها كونها همزة وصل بين المقاولين و هيئات التمويل دون التدخل في أي الإجراءات الإدارية أو تقديم ضمانات، فهي لا تتحمل تكاليف هذه الإجراءات أولا ثانيا و الأهم لكي تمكن المقاولين على الاعتماد على أنفسهم وعدم الاتكال الكلي على المشتلة ، هذا حسب المقابلة الشخصية مع المنسق الميدانية في المشتلة).

رابعاً: نتائج تقييم الدورات التدريبية والتكوينية المقدمة من طرف المشتملة

الجدول رقم (15.2): نتائج تحليل الدورات التدريبية والتكوينية المقدمة من طرف المشتملة

المحور الرابع	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
الدورات التدريبية والتكوينية المقدمة من طرف المشتملة	18 - هل هناك دورات تدريبية على مستوى المشتملة	2,43	0,844	9	موافق
	19 - ساعدتك الدورات في القيام بالبحث وتطوير فكري على أسس مدروسة	2,60	0,672	6	موافق
	20 - ساعدتك الدورات في تنمية مهاراتك التسييرية و التسويقية و التجارية	2,62	0,705	5	موافق
	21 - ساعدتك الدورات في التمكن من تقديم نموذج أعمال و دراسة الجدوى من مشروع	2,72	0,599	2	موافق
	22 - ساعدتك الدورات من إتقان دراسات تنفيذية للمشروع، وكذا تحديد احتياجاتك المالية	2,70	0,564	3	موافق
	23 - ساعدتك الدورات في تعلم و تطبيق أهم تقنيات تسيير المؤسسة	2,60	0,744	7	موافق
	24 - ساعدتك الدورات في تصميم منتجات / خدمات مميزة	2,68	0,616	4	موافق
	25 - ساعدتك الدورات في تبادل المهارات بينك وبين المقاولين في المشتملة وخارجها والتعرف واكتساب مهارات جديدة	2,55	0,783	8	موافق
	26 - ساعدتك الدورات في استقطاب واختيار موظفين و كوادر مؤهلين من أجل تطبيق مشروعك	2,78	0,530	1	موافق
	الاتجاه العام للمحور الرابع		2,631	0,533	

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

من الجدول أعلاه يظهر أن الإتجاه العام لإجابات المقاولين حول الدورات التدريبية والتكوينية والتي تدل على أن هذا البعد واقع في درجة موافق بمتوسط الحسابي (2,631) ، وانحراف معياري (0,533)، حيث ساعدت الدورات المقاولين في استقطاب واختيار موظفين مؤهلين من أجل تطبيق مشاريعهم، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (26)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,78) و انحراف معياري (0,530)، كما ساهمت الدورات في تمكين المقاولين من تقديم نماذج أعمال و دراسة الجدوى حول مشاريعهم، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (21)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,72)، و انحراف معياري (0,599)، كما ساعدت الدورات من إتقان دراسات تنفيذية للمشروع، وكذا تحديد الاحتياجات المالية للمقاولين، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (22)، حيث بلغ

المتوسط الحسابي لها (2,70)، و انحراف معياري (0,564)، و ايضا ساعدت الدورات في تصميمهم لمنتجاتهم وخدماتهم مميزة، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (24)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,68)، و انحراف معياري (0,616)، كما من الملاحظ أن الدورات ساعدت في تنمية و تبادل المهارات التسييرية و التسويقية و التجارية للمقاولين، و اكتساب مهارات جديدة للمقاولين، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (20)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2,62)، و انحراف معياري (0,705)، و ساعدت أيضا الدورات في القيام بالبحث و تطوير أفكارهم على أسس مدروسة، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (19)، بمتوسط حسابي (2,60) و انحراف معياري (0,672)، كما ساعدتهم الدورات في تعلم و تطبيق أهم تقنيات تسيير المؤسسة، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (23)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2,60)، و انحراف معياري (0,744)، كذلك ساعدت الدورات في تبادل المهارات بين المقاولين في بعضهم في المشتلة وخارجها والتعرف و اكتساب مهارات جديدة، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (25)، كما بلغ المتوسط الحسابي (2,55)، وانحراف معياري (0,783)، كما تقدم المشتلة دورات تدريبية جيدة و هذا ما وافق عليه أغلب المقاولين، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (18)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2,63) و انحراف معياري (0,740).

وعليه نستنتج أن الدورات التدريبية التي تقدمها المشتلة متنوعة وقيمة تشمل كل مهارات تسيير المشروع وتنفيذه، وتسويقه دراسات الجدوى والمالية منه، كذا دراسة السوق في المجال القانوني وغيرها من الحاجات.

كذلك بالاعتماد على خبراء والتي تم انتقائهم وفق متطلبات المشاريع المختصة سواء من داخل او من خارج الوطن كما تحرص على استفادة المقاولين من تلك الدورات قدر المستطاع، اذ يقوم المرافقون بشرح محتوى الدورات للمقاولين، كذلك الأساتذة الجامعيين في مجال المقاولاتية.

خامسا: نتائج تقييم خدمات الاستشارة المقدمة من طرف مشتملة المؤسسات ورقلة

الجدول رقم (16.2): نتائج تحليل خدمات الاستشارة المقدمة من طرف مشتملة المؤسسات ورقلة

المحور الرابع	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام	
خدمات الاستشارة المقدمة من طرف مشتملة	27 - قدمت لك المشتملة استشارة مالية	2,63	0,740	1	موافق	
	28 - قدمت لك المشتملة استشارة فيم يتعلق بالأساليب التسويقية الحديثة و المبتكرة	2,30	0,939	8	موافق	
	29 - قدمت لك المشتملة استشارة في الجوانب التكنولوجيا الحديثة و المرتبطة بنشاطك الرئيسي	2,40	0,871	5	موافق	
	30 - حصلت على استشارة في عدة جوانب تسييرية المتعلقة بالانطلاق أو عندما تواجه أي صعوبات في مشروعك	2,33	0,829	6	موافق	
	31 - قدمت لك المشتملة استشارة فيم يتعلق بالأساليب التجارية المتبعة الحديثة و المبتكرة	2,45	0,846	4	موافق	
	32 - قدمت لك المشتملة استشارة فيم يتعلق بالأساليب و الطرق المحاسبية التي يمكن ان تتخذها في مشروعك	2,50	0,816	3	موافق	
	33 - قدمت لك المشتملة استشارة فيم يتعلق أهم الإمتيازات الجبائية التي يمكن ان تستفيد منها في مشروعك	2,58	0,747	2	موافق	
	34 - قدمت لك المشتملة استشارة فيم يتعلق بالاستشارات القانونية (التسجيل في السجل التجاري، مراحل التأسيس، أنواع الخدمات، تسجيل المؤسسات...) التي يمكن ان تستفيد منها في مشروعك	2,33	0,888	7	محايد	
	الاتجاه العام للمحور الرابع		2,438	0,743		موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

يظهر الجدول أعلاه رقم (16.2) نتائج الدراسة المتعلقة بتقييم خدمات الاستشارة المقدمة من طرف مشتملة والتي تدل على أن هذا المحور واقع في درجة موافق بمتوسط حسابي قدره (2,438) وانحراف معياري قدره (0,743)، حيث قدمت المشتملة استشارة مالية، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (27)، بمتوسط حسابي (2,63) و انحراف معياري (0,740)، كما صرح أغلب المقاولين عن تقديم المشتملة استشارة فيم يتعلق أهم الإمتيازات الجبائية التي يمكن ان تستفيد منها في مشريعهم، وهذا ما تبينه الفقرة رقم (33)، بمتوسط حسابي (2,58)، و انحراف معياري (0,747)، و أيضا قدمت المشتملة استشارات للمقاولين فيم يتعلق بالأساليب و الطرق المحاسبية

التي يمكن ان يتخذوها في مشاريعهم، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (32)، بمتوسط حسابي (2,50)، و انحراف معياري (0,816)، كما قدمت المشتلة استشارات فيم يتعلق بالأساليب التجارية المتبعة الحديثة المبتكرة، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (31)، بمتوسط حسابي (2,45)، و انحراف معياري (0,846)، أيضا قدمت المشتلة استشارات في الجوانب التكنولوجية الحديثة و المرتبطة بنشاط الرئيسي لكل مقاول على حد سواء، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (29)، بمتوسط حسابي (2,40)، و انحراف معياري (0,871)، كما تحصل المقاولين على استشارات في عدة جوانب تسييرية متعلقة بكيفية الانطلاق كذا عندما يواجهوهم أي صعوبات في مشاريعهم، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (30)، بمتوسط حسابي (2,33)، و انحراف معياري (0,829)، كذلك قدمت المشتلة استشارات فيم يتعلق بالاستشارات القانونية (التسجيل في السجل التجاري، مراحل التأسيس...) التي يمكن ان يستفيد منها المقاولين في مشاريعهم، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (34)، بمتوسط حسابي (2,33)، و انحراف معياري (0,888)، كذلك قدمت المشتلة استشارات فيم يتعلق بالأساليب التسويقية الحديثة و المبتكرة، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (28)، بمتوسط حسابي (2,30)، و انحراف معياري (0,939).

و عليه أن المشتلة تحرص ان تقدم خدمات استشارات متنوعة في مختلف الجوانب التسويقية و المعلومات التكنولوجية، مجال القانون السجل التجاري، مراحل التأسيس، أنواع الخدمات، تسجيل المؤسسات، الإعفاءات الضريبية، نوع الضرائب، حقوق الملكية، استشارة مالية وهذا حرصا من المرافقين على تمكين المقاولين من الالمام بالجوانب المتعددة بمشاريعهم وما يستلزمه من معلومات مختلفة حيث تعمل من اجل توفير لقاءات فردية أو جماعية مع المدربين و المستشارين حسب نوع الاستشارة والحاجة الى ذلك، إلا أن نقطة الممييزة هو توفر خدمة الاستشارة الفورية خاصة عندما يواجه المقاول مشكلة مستعجلة، حيث يجد سهولة في الحصول على الاستشارة والتي لا تأخذ وقت طويل بالرغم من مركزية القرار في المشتلة.

سادسا: نتائج تحليل تقييم خدمات التمويل والتسهيلات في مشتملة المؤسسات ورقلة

الجدول رقم (17.2): نتائج تحليل فقرات بعد التمويل و التسهيلات

المحور الرابع	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
بعد التمويل و التسهيلات	35 - حصلت على تمويل عبر واسطة المشتملة مع البنوك المحلية	2,48	0,751	3	موافق
	36 - حصلت على تمويل عبر واسطة المشتملة مع وكالات الدعم المالي	2,43	0,813	6	موافق
	37 - ساعدت المشتملة في تقليل الإجراءات الإدارية للحصول على تمويل	2,45	0,783	5	موافق
	38 - حصلت على تمويل عبر واسطة المشتملة مع صناديق ضمان القروض	2,45	0,783	4	موافق
	39 - ساعدتك المشتملة في الحصول على تمويل مع مستثمرين أجنب	2,58	0,747	1	موافق
	40 - استطعت الحصول على تمويل عبر المشتملة مع مستثمرين محليين	2,53	0,679	2	موافق
	الاتجاه العام للمحور الرابع	2,483	0,694		موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

يظهر الجدول أعلاه نتائج الدراسة المتعلقة بتقييم تقييم خدمات التمويل و التسهيلات في مشتملة والتي تدل على أن هذا المحور واقع في درجة موافق بمتوسط حسابي قدره (2,483)، وانحراف معياري قدره (0,694)، حيث ساعدت المشتملة في حصول المقاولين على تمويل من مستثمرين أجنب، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (39)، بمتوسط حسابي (2,58)، و انحراف معياري (0,747)، بينما استطاع المقاولين الحصول على تمويل عبر المشتملة مع مستثمرين محليين أيضا، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (40)، بمتوسط حسابي قدره: (2,53)، و انحراف معياري (0,679)، كما تحصلوا على تمويل عبر واسطة المشتملة مع البنوك المحلية، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (35)، بمتوسط حسابي (2,48)، و انحراف معياري (0,751)، كذلك تحصل المقاولين على تمويل بواسطة المشتملة مع صناديق ضمان القروض، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (38)، بمتوسط حسابي (2,45)، و انحراف معياري (0,783)، في حين ساعدت المشتملة في تقليل الإجراءات الإدارية للحصول على تمويل، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (37)، بمتوسط حسابي (2,45)، و انحراف معياري (0,783)، كما تحصلوا على تمويل عبر واسطة المشتملة مع وكالات الدعم المالي، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (36)، بمتوسط حسابي (2,43)، و انحراف معياري (0,813).

بناء على ما ذكر سابقا، يتضح انه بالرغم من أن المشتلة ليس من اختصاصها التدخل في الإجراءات الإدارية او لعب دور الوساطة بين المقاولين والبنوك بشتى أنواعها مع العلم بكثرة الإجراءات الإدارية بهذا الشأن وكذلك التكاليف بالإضافة ان دور المشتلة هنا يقتصر على ربط العلاقات والتدريب حول كيفية التواصل بين المقاول و البنوك المعنية وهو ما طرحناه كسؤال في المقابلة الميدانية على المرافق و التي اجابت بالرغم من أن هذه الأمور ليس من اختصاص المشتلة بل تركز على تدريب المقاول تحمل المسؤولية والاتكال على النفس الا أنها تساعد المقاولين في ربط العلاقات مع مختلف الهيئات و الإدارات كذلك البنوك و هيئات الدعم المالي.

سابعاً: نتائج تحليل تقييم المرافقون في مشتلة المؤسسات ورقلة

الجدول رقم (18.2): نتائج تحليل بعد المرافقون في مشتلة

الاجتهام العام	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	المحور الرابع
موافق	8	0,778	2,60	41 - يتميز المرافق بالبشاشة والصبر وتحمل اسئلتى	المرافقون في مشتلة
موافق	9	0,712	2,58	42 - يقدم المرافق لك استشارات متعددة الجوانب	
موافق	7	0,740	2,63	43 - .	
موافق	4	0,599	2,73	44 - قام المرافق بتعديل الفكرة التي طرحتها اول مرة / عدة مرات	
موافق	2	0,516	2,80	45 - يحفزك المرافق على التمسك بفكرة مشروعك واستمراره	
موافق	1	0,404	2,88	46 - قدم لك المرافق اقتراحات قيمة ومتميزة حول فكرة مشروعك الأولية	
موافق	6	0,656	2,68	47 - أحيانا يرفض المرافق الاقتراحات التي تقدمها وينصحك باقتراحات أخرى أكثر جدوى	
موافق	5	0,694	2,68	48 - يقدم المرافق دورات تدريبية مميزة في المشتلة	
موافق	3	0,564	2,80	49 - يسجل المرافق كل المعلومات حول شخصك وفكرتك ومشروعك في نظام معلومات	
موافق	11	0,893	2,35	50 - يساعدك المرافق في تقديم أساليب وطرق علمية و عملية لتجسيد فكرة مشروعك	
موافق	10	0,876	2,45	51 - استطاع المرافق اكتشاف شخصيتك المقاولاتية من خلال أسئلة متنوعة في اول لقاء	
موافق		0.526	2,650	الاتجاه العام للمحور الرابع	

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

يظهر الجدول أعلاه رقم (18.2) نتائج الدراسة المتعلقة بتقييم المرافقون في مشتلة والتي تدل على أن هذا المحور واقع في درجة موافق بمتوسط حسابي قدره (2,650)، وانحراف معياري قدره (0.526)، حيث قدم المرافقون اقتراحات قيمة ومتميزة للمقاولين حول فكرة مشاريعهم الأولية، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (46)، بمتوسط حسابي (2,80) و انحراف معياري (0,404)، بينما يحفزهم كذلك المرافقون على التمسك بفكرة مشاريعهم واستمراريتها، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (45)، بمتوسط حسابي قدره (2,80)، و انحراف معياري (0,516)، أيضا يسجل المرافق كل المعلومات الخاصة بالمقاولين كذلك مشاريعهم في نظام معلومات المشتلة، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (49)، بمتوسط حسابي (2,80)، و انحراف معياري (0,564)، أيضا ساهم المرافق بالقيام بتعديل الفكرة التي طرحها المقاولون مرة أو عدة مرات، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (44)، بمتوسط حسابي (2,73)، و انحراف معياري (0,599)، و أيضا يقدم المرافق دورات تدريبية مميزة في المشتلة للمقاولين، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (48)، بمتوسط حسابي (2,68)، و انحراف معياري (0,694)، و أحيانا يرفض المرافق الاقتراحات التي تقدمها وينصحهم باقتراحات أخرى أكثر جدوى، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (47)، بمتوسط حسابي (2,68)، و انحراف معياري (0,656)، بينما غالبا يجب المرافق على جميع الاسئلة التي يطرحوها ويوجههم للحلول، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (43)، بمتوسط حسابي (2,63)، و انحراف معياري (0,740)، كذلك يتميز المرافق بالصبر وتحمل اسئلة المقاولين، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (41)، بمتوسط حسابي (2,60)، و انحراف معياري (0,778)، و أيضا يقدم المرافق استشارات متعددة الجوانب ، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (42)، بمتوسط حسابي (2,58)، و انحراف معياري (0,712)، كذلك استطاع المرافق اكتشاف شخصية المقاولين المقاولاتية من خلال أسئلة متنوعة في اول لقاء، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (51)، بمتوسط حسابي (2,45)، و انحراف معياري (0,876)، بينما يساعدهم المرافق في تقديم أساليب وطرق علمية و عملية لتجسيد فكرة مشروعهم، وهذا ما توضحه الفقرة رقم (50)، بمتوسط حسابي يقدر ب (2,35)، و انحراف معياري (0,893).

وعليه يمكن القول أنه مما سبق فان المورد البشري في المشتلة المتمثل في المرافقين يتميز بالقدرة على الإجابة على الأسئلة و تعديل أفكار المقاولين المرافقون في المشتلة، ويعمل على تشجيعهم ورفع من دافعيتهم نحو تحقيق أهدافهم، كما انه يتمتع بالبشاشة والصبر حسب راي المقاولين، بحيث يتمتعون بقدرات عالية على

كل المستويات من بشاشة ورحابة صدر الى قدرات ومهارات في التوجيه و الاقتراح وكذا الدورات المميزة التي يحظى بها المقاولون، أيضا يهتم المرافق بكل تفاصيل المتعلقة بالمقاولين (فكرته، شخصيته....)، اذ أحيانا يغير المرافق كثيرا من توقعات المقاول حول فكرته، ذلك في عدم التخلي عنها و البحث عن كيفية التطوير فيها، وتوضيح له عدة جوانب عادة ما تكون مبهمه او مغلوطة بالنسبة للمقاول، كذا تشجيعه على الاستمرار و المواصلة وعدم التراجع، وتبين لنا كل ذلك من خلال المقابلة الشخصية مع المنسق الميداني في المشتملة..

ثامنا: نتائج تقييم المرافقة المقاولاتية في مشتملة المؤسسات ورقلة
الجدول رقم (19.2): نتائج تحليل فقرات محور المتغير المستقل: المرافقة المقاولاتية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
البعد الأول: الإعلام و الإتصال	2,7650	0,3563	1	موافق
البعد الثاني : الخدمات اللوجستية والمادية	2,594	0,5201	5	موافق
البعد الثالث: ربط العلاقات الخاصة بالمشتملة مع المقاول صاحب المشروع	2,663	0,455	2	موافق
البعد الرابع: الدورات التدريبية والتكوينية المقدمة من طرف المشتملة	2,631	0,533	4	موافق
البعد الخامس: خدمات الاستشارة المقدمة من طرف المشتملة	2,438	0,743	7	موافق
البعد السادس: خدمات التمويل و التسهيلات	2,483	0,694	6	موافق
البعد السابع: المرافقون على مستوى المشتملة	2,650	0,526	3	موافق
المتغير المستقل: المرافقة المقاولاتية	2,605	0.5113		موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ انه متوسط إجابات المقاولين حول خدمات المرافقة المقاولاتية كانت (2,605)، بانحراف معياري (0.5113)، وهو يقع في المجال الموافق مما يعني ان الحاضنة تقدم خدمات المرافقة المقاولاتية تتمثل خاصة في الإعلام و الإتصال بمتوسط حسابي (2,7650) وانحراف معياري (0,3563)، في الاتجاه موافق، و يليها مباشرة البعد الثالث و المتمثل في ربط العلاقات الخاصة بالمشتملة مع المقاول صاحب المشروع بمتوسط حسابي(2,663)، و انحراف معياري (0,455)، في الاتجاه الموافق، و يليها أيضا البعد السابع و المتمثل في المرافقون على مستوى المشتملة بمتوسط حسابي (2,650)، و انحراف معياري (0,526)، في الاتجاه الموافق، و يليها البعد الرابع و المتمثل في الدورات التدريبية والتكوينية المقدمة من طرف المشتملة بمتوسط

حسابي (2,631)، و انحراف معياري (0,533)، في الاتجاه الموافق، و يليها مباشرة البعد الثاني بمتوسط حسابي (2,594)، و انحراف معياري (0,5201)، و يليها أيضا البعد السادس و المتمثل في خدمات التمويل و التسهيلات بمتوسط حسابي (2,483)، و انحراف معياري (0,694)، في الاتجاه الموافق، و يليها مباشرة البعد الخامس و المتمثل في خدمات الاستشارة المقدمة من طرف المشتلة بمتوسط حسابي (2,438)، و انحراف معياري (0,743)، وفي الاتجاه الموافق .

ومنه نستنتج أن المشتلة تقدم خدمات مرافقة مقاولاتية متنوعة و متكافئة لكن ليست بنفس الدرجة من القوة إذ تركز بالأساس على الدورات التدريبية المكثفة والقوية والمهارات جد عالية للمرافق وخدمات لوجستية و محلات مجهزة للجميع كما تقدم خدمات الاستقبال والإعلام بشكل مميز ما لاقى ترحيب المقاولين، كما تقدم خدمات الاستشارة بكل أنواعها وفورية ولا تأخذ وقت طويل جدا مما لا يسمح بتضييع الوقت على المقاول كما تقوم بربط علاقات جيدة مع جهات دون أخرى إذ تركز على الجهات ذات الطابع العلمي بدرجة أكبر و الجهات ذات الطابع الجبائي والمالي أيضا، كما أنها تساعد في تسهيل خدمة التمويل وإجراءاته بشكل كلي قدر الإمكان، ومنه نثبت صحة الفرضية الأولى التي نصت على: "تقوم مشتلة المؤسسات ورقلة بالمرافقة المقاولاتية متكاملة للمقاولين المختصين تعتمد أساسا على المرافقة، الدورات التكوينية و الإستشارة".

الفرع الثاني: نتائج تقييم عملية المرافقة على المقاولين (صاحب المشروع) المحتضنين في مشتلة المؤسسات ورقلة سيتم التطرق إلى دراسة اتجاهات عينة الدراسة نحو شخصية المقاول المحتضن في مشتلة المؤسسات ورقلة ، حيث تم الاعتماد على المحور الثاني كما هو موضح فيما يلي:

أولاً: نتائج تقييم دوافع الإنشاء عند المقاول في مشتلة المؤسسات ورقلة

الجدول رقم (20.2): نتائج تحليل فقرات بعد دوافع الإنشاء عند المقاول في مشتلة المؤسسات ورقلة

المحور الأول	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
دوافع الإنشاء عند المقاول	1 - تجسيد أفكارك	2,38	,8970	6	موافق
	2 - تحقيق ذاتك	2,52	,7840	1	موافق
	3 - تنمية الثروة لديك	2,43	,9030	4	موافق
	4 - ان تكون صاحب عمل	2,28	,8470	8	محايد
	5 - التخلص من البطالة	2,40	,8100	7	موافق
	6 - دافعك هو التخلص من الروتين و صراعات العمل السابق	2,45	,7830	3	موافق
	7 - تحسين من وضعك و مستواك المعيشي	2,25	,9270	9	محايد
	8 - حل مشكلة يعاني منها المجتمع	2,47	,7510	2	موافق
	9 - اقتناص فرصة ترى أنها ميزة تنافسية مميزة لك في السوق	2,43	,8740	5	موافق
الاتجاه العام للمحور الأول		4,002	0,729		موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

يظهر الجدول أعلاه نتائج الدراسة المتعلقة بدوافع الإنشاء عند المقاول في المشتلة تدل على أن هذا المحور واقع في درجة الموافق بمتوسط حسابي قدره (2,400)، وانحراف معياري قدره (0,729)، وهذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون محتوى جزء دوافع الانشاء، حيث أدى سعي أغلب المقاولين في تحقيق ذاتهم الى انشاء مشاريعهم، و هذا ما توضحه الفقرة رقم (02)، بمتوسط حسابي (2,52)، و انحراف معياري (0,784)، أفراد العينة يوافقون محتوي هذه الفقرة، ويليها رغبتهم في حل مشكلة يعاني منها المجتمع بمتوسط حسابي (2,47)، و انحراف معياري (0,751)، وهذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون محتوي هذه الفقرة، و يليها دافع المقاولين في التخلص من الروتين و صراعات العمل السابق بمتوسط حسابي (2,45)، و انحراف معياري (0,783)، وهذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون محتوى هذه الفقرة، و يليها الرغبة في تنمية الثروة لديهم بمتوسط حسابي (2,43)، و انحراف معياري (0,903) ، وهذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون محتوى هذه الفقرة، تليها بحث

المقاولين عن اقتناص فرصة تشكل ميزة تنافسية مميزة لهم في السوق بمتوسط حسابي (2,43)، و انحراف معياري (0,874) ، وهذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون محتوى هذه الفقرة، يليها رغبتهم في تجسيد أفكارهم بمتوسط حسابي (2,38)، و انحراف معياري (0,897)، ، وهذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون محتوى هذه الفقرة، و هناك من يرغبون في التخلص من البطالة بمتوسط حسابي (2,40)، و انحراف معياري (0,810) ، وهذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون محتوى هذه الفقرة، و يليها رغبتهم في ان يكونو أصحاب عمل بمتوسط حسابي (2,28)، و انحراف معياري (0,847) ، وهذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون محتوى هذه الفقرة.

وعليه يمكن القول وعليه ان دوافع المقاولين للتوجه للعمل المقاولاتي هي دوافع إيجابية متمثلة في دوافع اقتناص فرصة خاصة في تنمية الثروة، التخلص من البطالة، اقتناص فرصة في السوق وبالتالي التخلص من الروتين وتحقيق الاستقلالية وكذا تحقيق الذات وأيضا خدمة المجتمع من خلال تجسيد أفكار من شأنها تحقيق الثروة وتحسين المستوى المعيشي فالتوجه نحو مهنة المقاوله هنا كان رغبة شخصية واختيار وليس تحت ضغط ظروف.

ثانيا: نتائج تقييم السمات الشخصية للمقاول المختصن في مشتلة المؤسسات ورقلة

الجدول رقم (21.2): نتائج تحليل فقرات بعد السمات الشخصية للمقاول المختصن في المشتلة المؤسسات ورقلة

المحور الثاني	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
السمات الشخصية للمقاول	10 - لديك ثقة في قدراتك	2,45	0,783	2	موافق
	11 - تحب المخاطرة و الجازفة	2,25	0,927	5	محايد
	12 - مثابر و تستطيع العمل باستمرار دون ملل حتى تصل لهدفك	2,47	0,751	1	موافق
	13 - قادر على اتخاذ القرارات دون تردد أو خوف	2,43	0,874	3	موافق
	14 - لدي قدرة على التطوير من قدراتي معارفي و البحث دائما عن أفكار جديدة	2,27	0,933	4	محايد
	الاتجاه العام للمحور الثاني	2,520	0,562		موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

يظهر الجدول أعلاه نتائج الدراسة المتعلقة بالسمات الشخصية في المشتلة والتي تدل على أن هذا المحور واقع في درجة الموافق بمتوسط حسابي قدره (2,520)، وانحراف معياري قدره (0,562)، وهذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون محتوى جزء السمات الشخصية ، حيث استمر المقاولين في المثابرة دون ملل حتى يصلو الى هدفهم هذا ما توضحه الفقرة رقم (12) بمتوسط حسابي (2,47)، و انحراف معياري (0,751)، وهذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون محتوى الفقرة، بينما كان لأغلب المقاولين ثقة كبيرة في قدراتهم، هذا ما توضحه الفقرة رقم (10) بمتوسط حسابي (2,45)، و انحراف معياري (0,783)، وهذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون محتوى الفقرة، أيضا من الملاحظ أن جل المقاولين قادرين على اتخاذ القرار دون تردد أو خوف كما هو موضح في الفقرة رقم (13)، بمتوسط حسابي (2,43)، و انحراف معياري (0,874) ، وهذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون محتوى الفقرة،، بينما تحفظ أغلب المقاولين حول القدرة على التطوير من قدراتهم و معارفهم و البحث الدائم عن أفكار جديدة، و هذا ما توضحه الفقرة رقم (14)، بمتوسط حسابي (2,27)، و انحراف معياري (0,933) ، وهذا يدل على أن أفراد العينة محايدين على محتوى الفقرة، كذلك تحفظ أغلب المقاولين حول حب المخاطرة و الجازفة ، و هذا ما توضحه الفقرة رقم (11)، بمتوسط حسابي (2,25)، و انحراف معياري (0,927) ، وهذا يدل على أن أفراد العينة محايدين على محتوى هذه الفقرة.

وعليه يمكن القول أن المقاولون يمتلكون سمات المقاولين خاصة القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب كما يميلون الى انجاز الاعمال الصعبة وتنمية الأفكار الثقة في النفس والمتابعة كما لديهم ميل لتطوير القدرات المعرفية و إيجاد أفكار جديدة وهم واثقون جدا من أنفسهم وكفاءتهم وهم قدرة كبيرة على تحديد أهدافهم، هذا يظهر من خلال انتقاء المشتلة للمشاريع المقبولة والتي تتضح بدقة من خلال شخصية المقاول حسب اجابة على هذا المنسق الميداني بالمشتلة على هذا السؤال خلال المقابلة الشخصية.

ثالثا: نتائج تقييم كفاءات و مؤهلات المقاول في مشتلة المؤسسات ورقلة

الجدول رقم (22.2): نتائج تحليل بعد كفاءات و مؤهلات المقاول في مشتلة المؤسسات ورقلة

المحور الثالث	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام	
كفاءات و مؤهلات المقاول	15 - قادر على تحديد الفرص غير المستغلة في السوق	2,30	0,911	13	محايد	
	16 - تستطيع القيام بمخطط أعمال بنفسك	2,43	0,844	8	موافق	
	17- تستطيع على اقناع المستثمرين و شركاء محتملين بالانضمام الى مشروعك	2,30	0,883	12	محايد	
	18 - قادر على التأثير في العاملين و توجيههم نحو تحقيق الهدف	2,60	0,744	2	موافق	
	19 - قادر على اقناع جميع الأطراف الذين تعامل معهم	2,58	0,747	5	موافق	
	20 - تستطيع ايصال المعلومة بسهولة	2,38	0,838	11	موافق	
	21 - تستطيع الحصول على المعلومة بسهولة	2,40	0,744	10	موافق	
	22 - معرفتك بمختلف أنواع عقود العمل و تحديد التي تناسب و احتياجاتك	2,40	0,778	9	موافق	
	23 - قدرتك على التعريف بمنتجات المؤسسة باستخدام وسائل ترويجية مختلفة	2,68	0,694	1	موافق	
	24 - قادر على ترجمة الأهداف التسويقية الى خطة قابلة للإنجاز	2,55	0,749	6	موافق	
	25 - تستطيع التحديد بدقة للإحتياجات المالية المستقبلية اللازمة	2,63	0,705	3	موافق	
	26 - راض على الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة لك	2,63	0,667	4	موافق	
	27 - لديك نية مواصلة في التواصل و الإستفادة من خدمات المشتلة بعد التخرج	2,45	0,846	7	موافق	
	الاتجاه العام للمحور الثالث		2,485	0,652		موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

يظهر الجدول أعلاه نتائج الدراسة المتعلقة بتقييم كفاءات و مؤهلات المقاول في المشتلة محل الدراسة والتي تدل على أن هذا المحور واقع في درجة الموافق بمتوسط حسابي قدره (2,485)، وانحراف معياري قدره (0,652)، بينما القدرة العالية للمقاولين على تعرفهم بمنتجات المؤسسة باستخدام وسائل ترويجية مختلفة كما

وضحته الفقرة رقم (23)، بمتوسط حسابي (2,68)، و انحراف معياري (0,694)، كما يظهر أن للمقاولين القدرة على التأثير في العاملين و توجيههم نحو تحقيق الهدف و هذا ما وضحته الفقرة رقم (18)، بمتوسط حسابي (2,60)، و انحراف معياري (0,744)، حيث يستطيع المقاولين تحديد إحتياجاتهم المالية المستقبلية اللازمة كما وضحت الفقرة رقم (25)، بمتوسط حسابي (2,63)، و انحراف معياري (0,705)، كما عبر المقاولين عن رضاهم على الخدمات المقدمة من طرف المشتلة كم هو موضح في الفقرة رقم (26)، بمتوسط حسابي (2,63)، و انحراف معياري (0,667)، و قدرة المقاولين على اقناع جميع الأطراف الذين يتعاملون معهم و هذا ما وضحته الفقرة رقم (19)، بمتوسط حسابي (2,58)، و انحراف معياري (0,747)، كذلك لدى المقاولين القدرة على ترجمة الأهداف التسويقية الى خطة قابلة للإنجاز ، كما هو موضح في الفقرة رقم (24)، بمتوسط حسابي (2,55)، و انحراف معياري (0,749)، كما لأغلب المقاولين النية على المواصلة في التواصل و الإستفادة من خدمات المشتلة بعد التخرج و هذا ما وضحته الفقرة رقم (27)، بمتوسط حسابي (2,45)، و انحراف معياري (0,846)، أيضا يستطيع جل المقاولين القيام بمخطط أعمال بأنفسهم و يتضح هذا في الفقرة (16)، بمتوسط حسابي (2,43)، و انحراف معياري (0,844)، أيضا لأغلب المقاولين المعرفة لمختلف العمل، و هذا ما تبينه الفقرة رقم (22)، بمتوسط حسابي (2,40)، و انحراف معياري (0,778)، أيضا يستطيع المقاولون الحصول على المعلومة بسهولة، كما هو موضح في الفقرة رقم (21)، بمتوسط حسابي (2,40)، و انحراف معياري (0,744)، كما يستطيع ايصال المعلومة بسهولة و يتضح ذلك في الفقرة رقم (20)، بمتوسط حسابي (2,38)، و انحراف معياري (0,838)، أيضا للمقاولون القدرة اقناع المستثمرين و شركاء محتملين بالانضمام الى مشاريعهم، كما تبينه الفقرة رقم (17)، بمتوسط حسابي (2,30)، و انحراف معياري (0,883)، كما لهم القدرة على تحديد الفرص غير المستغلة في السوق كما هو موضح في الفقرة رقم (15)، بمتوسط حسابي (2,30)، و انحراف معياري (0,911).

يتمتع المقاولون في المشتلة بكفاءات جد عالية أهمها القدرة على تصميم مخطط الأعمال و القدرة على تحديد الفرص المتاحة في السوق بالإضافة لإجماعهم على جودة الدورات المقدمة في المشتلة التي ساعدتهم من التمکن من العديد من المهارات المقاولاتية كترجمة الأهداف وتحديد المهارات التسويقية الاقناع و التأثير على العاملين و المتعاملين معا وغيرها من المهارات و الكفاءات مما جعل اغلب المقاولين ينوون المواصلة في التواصل مع المشتلة ولو بعد تخرجهم منها ، وهد يعكس تركيز المشتلة على الدورات التدريبية والتكوينية بالأساس.

رابعاً: نتائج تقييم وضعية المشروع في المشتلة و العمالة و الإقبال عليه في مشتلة المؤسسات ورقلة
الجدول رقم (23.2): نتائج تحليل بعد وضعية المشروع في المشتلة و العمالة و الإقبال عليه

المحور الرابع	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب العام	الاتجاه العام
وضعية المشروع في المشتلة و العمالة و الإقبال عليه	28 - لا زلت في بداية تجسيد مشروعك	2,62	0,705	3	موافق
	29 - أتممت انشاء مشروعك و على وشك الإنطلاق	2,40	0,810	7	موافق
	30 - انطلق مشروعك عبر المشتلة	2,32	0,888	9	محايد
	31 - تخرجت من المشتلة ولكن مازلت في تواصل مع المشتلة بشكل مستمر	2,40	0,778	8	موافق
	32 - بدأت وحدك في المشروع ولم تستعن بعمالة في مشروعك	2,50	0,751	6	موافق
	33 - مقال و أستعن بمجموعة كوادر يعملون معي في مشروعك	2,50	0,716	5	موافق
	34 - مشروعك في تطور و في حاجة لعمالة مستقبلا	2,65	0,580	2	موافق
	34 - مستوى اقبال العملاء على منتجاتك / خدماتك نفسه وتواجدك في المشتلة	2,52	0,751	4	موافق
	35 - ساهمت تخرجك من المشتلة في زيادة الإقبال على منتجاتك/خدماتك	2,75	0,543	1	موافق
	الاتجاه العام للمحور الرابع		2,519	0,599	

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

من الجدول نلاحظ ان اغلب المقاولون لا يزالون في بداية نشاطهم حيث ان اغلبهم لا يزالون في بداية تجسيد الفكرة التي تعمل المشتلة ذلك بكل الطرق وهذا ما يفسر قلة عدد العمال في تلك المشاريع بالإضافة لعدم رغبتهم في التوسع بشكل كبير على مدى خمس سنوات القادمة و هذا ما يفسر نوعية النشاط الذي لا يتطلب عدد كبير من العمال وكذلك رغبة في مواصلة تقليل التكاليف لفترة حتى يتمكن المقاول من السيطرة على كل جوانب المشروع القدرة على العمل بشكل أفضل في البداية اما عن تراجع في المتعاملين مع المشاريع المحتضنة فإن مشاريعهم كانت مجرد أفكار لا غير يمكن أن نقول أصلاً أن هناك متعاملين مع فكرة مشروع لكن بعد التدريب و التكوين تم تحديد حتى الشريحة المستهدفة من النشاط و تحديد الأسواق المطلوبة بدقة.

وعليه نستنتج أن المقاولين في الحاضنة استطاعوا تجسيد فكرة المشروع والانطلاق نحو العمل المقاولاتي وربط علاقاتهم مع المتعاملين الاساسين ولكنهم تفاوتوا في قدرتهم على الإنشاء الفعلي للمشروع.

خامساً: نتائج تقييم عملية المرافقة على المقاولين (صاحب المشروع) في مشتلة المؤسسات ورقلة

الجدول رقم (22.2): نتائج تحليل فقرات محور المتغير التابع: عملية المرافقة على المقاولين (صاحب المشروع) في

مشتلة المؤسسات ورقلة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
البعد الأول: دوافع الإنشاء عند المقاول	2,400	0,7292	4	موافق
البعد الثاني : السمات الشخصية	2,520	0,562	1	موافق
البعد الثالث: كفاءات و مؤهلات المقاول	2,485	0,652	3	موافق
البعد الرابع:وضعية المشروع في المشتلة و العمالة و الإقبال عليه	2,519	0,599	2	موافق
المتغير التابع: تقييم عملية المرافقة على المقاولين	2,4938	0.5712		موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

يظهر الجدول أعلاه نتائج الدراسة المتعلقة بتقييم عملية المرافقة على المقاولين والتي تدل على أن هذا المحور واقع في درجة الموافق بمتوسط حسابي قدره 2.494 وانحراف معياري قدره 0.5712، ونجد في هذا المتغير ان اعلى متوسط حسابي كان للبعد الثاني ب: 2.520 وانحراف معياري 0.562 ويليه البعد الرابع بمتوسط حسابي 2.519 وانحراف معياري 0.599 و يليه البعد الثالث بمتوسط حسابي 2.485 وانحراف معياري 0.652 وفي الأخير نجد المحور الأول بمتوسط حسابي 2,400 و انحراف معياري 0,729.

ومنه نستنتج أن عملية المرافقة على المقاولين أثرت بشكل كبير على المقاولين لكن ليست بنفس الدرجة من القوة إذ تتجلى في الأساس من خلال دافعية المقاولين الإيجابية نحو الإنطلاق في مشروعهم و رغبتهم في تحقيق ذاتهم و خدمة المجتمع من خلال تجسيد أفكار من شأنها تحقيق الثروة وتحسين المستوى المعيشي فالتوجه نحو مهنة المقاوله هنا كان رغبة شخصية واختيار وليس تحت ضغط ظروف، كذلك يمتلكون سمات المقاولين خاصة القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، كما يميلون الى انجاز الاعمال الصعبة وتنمية الأفكار و الثقة في النفس والمثابرة كما لديهم ميل لتطوير القدرات المعرفية و إيجاد أفكار جديدة وهم واثقون جدا من أنفسهم وكفاءتهم ولهم قدرة كبيرة على تحديد أهدافهم، كذلك يتمتع المقاولون في المشتلة بكفاءات جد عالية المتمثلة في القدرة على تصميم مخطط الأعمال و القدرة على تحديد الفرص المتاحة في السوق، كما أن المقاولين في المشتلة استطاعوا تجسيد فكرة المشروع والانطلاق نحو العمل المقاولاتي وربط علاقاتهم مع المتعاملين.

ومنه نشبت صحة الفرضية الثانية التي تنص "استطاع المقاولون المنتمون الى مشتلة المؤسسات ورقلة بتجسيد مشاريعهم".

الفرع الثالث: مساهمة المرافقة المقاولاتية في مشتلة المؤسسات في بناء شخصية المقاول و تجسيده للمشروع

سيتم التطرق إلى دراسة علاقة الإرتباط بين المرافقة المقاولاتية وشخصية المقاول المحتضن وكذا تجسيد المشاريع ، حيث تم الاعتماد على معامل الإرتباط بيرسونفي التحقق من ذلك.

أولاً: دور المرافقة المقاولاتية لمشتلة المؤسسات ورقلة في بناء شخصية المقاول

سيتم التطرق إلى دراسة علاقة الإرتباط بين المرافقة المقاولاتية وشخصية المقاول المحتضن، حيث تم الاعتماد على معامل الإرتباط بيرسونفي التحقق من ذلك.

الجدول رقم (24.2): العلاقة بين وشخصية المقاول و المرافقة المقاولاتية

		بناء شخصية المقاول
المرافقة المقاولاتية	معامل بيرسون	,804
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على بنتائج برنامج SPSS

من خلال الجدول نلاحظ ان هناك علاقة ارتباط قوية بين المرافقة المقاولاتية وشخصية المقاول بمقدار (0.804) عند مستوى الدلالة 0.00 أي هناك علاقة ارتباط قوية مما يبين دور عملية المرافقة في المشتلة بشكل كبير جدا في بناء شخصيته حيث شعر المقاولون بتطور شخصياتهم مقارنة قبل التحاقهم بالمشتلة ومنه نستنتج ان الخدمات المقدمة في المشتلة تساهم بشكل كبير في بناء وتقوية وتوجيه شخصية المقاولين التابعين لها.

ثانياً: دور أبعاد خدمات المرافقة المقاولاتية لمشتلة المؤسسات ورقلة في بناء شخصية المقاول

سوف نقوم باختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون و هو الموضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم (25.2): العلاقة بين وشخصية المقاول و المرافقة المقاولاتية

مرافقة المقاولاتية

		الإعلام و الإتصال	الخدمات اللوجستية والمادية	ربط العلاقات الخاصة بالمشتلة مع المقاول صاحب المشروع	الدورات التدريبية والتكوينية المقدمة من طرف المشتلة	خدمات الاستشارة المقدمة من طرف المشتلة	خدمات التمويل و التسهيلات	المراقبون على مستوى المشتلة
بناء شخصية المقاول	معامل بيرسون	,643	,471	,711	,732	,792	,735	,812
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,000	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS

من خلال الجدول نلاحظ ان هناك علاقة ارتباط بين شخصية المقاول و المراقبون على مستوى المشتلة بشكل كبير (81,2%) مما يبين ان الحاضنة تقدم خدمة المرافقة للمقاولين مع الجهات التي لها علاقة بنشاطه كذلك تقدم خدمات الاستشارة تلاقي رضا المقاولين في الحاضنة ذلك بمعامل ارتباط (79.2%) وهذا أيضا يلقي استحسان المقاولين بشكل كبير كذلك ارتباط كبير لعنصر الدورات التدريبية والتكوينية حيث تلقى رضا المقاولين بسبب فعاليتها في تحسينهم و توجيههم (73,2%)، و ربط العلاقات (5، 73%)، تليها ربط العلاقات بشكل قوي بنسبة (1، 71%)، ثم الإعلام و الإتصال بنسبة أقل (3، 64%)، تليها بنسبة ضعيفة دون المتوسط (1، 47%)، حيث لا توفر المشتلة محلات كافية للمقاولين يعتبر لاستقبال كخطوة أولية فقط لا تؤثر كثيرا في بناء الشخصية.

العنصر الذي لعب دور بارز في بناء شخصية المقاول هو المرافقة على مستوى المشتلة ، و العلاقة التي تربط المقاولين بمراقبيهم على مستوى المشتلة وبنسبة اقل خدمات الاستشارة التي تقدمها المشتلة أيضا لعبت دور مهم في بناء الشخصية المقاولاتية للمحتضنين وكذلك الدورات التدريبية والتكوينية في المشتلة حيث لعبت دور مهم في تكوين شخصية المقاولين كما لعب عنصر ربط العلاقات على تواصل مباشر مع المقاول ويؤثر تأثير مباشر وكبير على شخصيته وبتأثير اقل نجد خدمات الإعلام و الإتصال التي رغم توفرها في الحاضنة بشكل إيجابي كذلك الخدمات اللوجستية والمادية التي رغم حرص المشتلة على توفيرها بالشكل المطلوب او المتفجع للمقاولين وخدمة الاستقبال أيضا الا انها لا تؤثر بشكل كبير على شخصيته، وعليه

نستنتج ان المقاولين في المشتلة يستفيدون من خدمات متنوعة و قيمة تتركز على الدورات التكوينية والخدمات المرافقة وخدمة الإستشارة و الإستقبال.

ثالثا: دور المرافقة المقاولاتية لمشتلة المؤسسات ورقلة في تجسيد مشروع المقاول

سيتم التطرق إلى دراسة علاقة الإرتباط بين المرافقة المقاولاتية و تجسيد مشروع المقاول المحتضن ، حيث تم الاعتماد على معامل الإرتباط بيرسونفي التحقق من ذلك.

الجدول رقم (26.2): العلاقة بين وشخصية المقاول و المرافقة المقاولاتية

		تجسيد المشروع
المرافقة المقاولاتية	معامل بيرسون	,778
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على بنتائج برنامج SPSS

من خلال الجدول نلاحظ ان هناك علاقة ارتباط قوية بين المرافقة المقاولاتية و تجسيد المشاريع بمقدار (0.778) مستوى الدلالة 0.00 مما يبين دور عملية المرافقة في المشتلة في تجسيد المشاريع.

ومنه نستنتج ان الخدمات المقدمة في المشتلة تساهم بشكل كبير في تجسيد المشاريع المقاولين التابعين لها.

رابعاً: دور أبعاد خدمات المرافقة المقاولاتية لمشتملة المؤسسات ورقلة في تجسيد المشاريع

سوف نقوم باختبار خدمات المرافقة المقاولاتية في تجسيد المشاريع باستخدام معامل الارتباط بيرسون و هو

الموضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم (27.2): العلاقة بين المرافقة المقاولاتية و تجسيد المشاريع

مرافقة المقاولاتية								
المرافقون على مستوى المشتملة	خدمات التمويل و التسهيلات	خدمات الاستشارة المقدمة من طرف المشتملة	الدورات التدريبية والتكوينية المقدمة من طرف المشتملة	ربط العلاقات الخاصة بالمشتملة مع المقاول صاحب المشروع	الخدمات اللوجستية والمادية	الإعلام و الإتصال		
تجسيد المشروع	معامل بيرسون	,634	,447	,724	,619	,756	,761	,784
	Sig. (bilatérale)	,000	,004	,000	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على بنتائج برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان هناك علاقة ارتباط خطية ذات دلالة إحصائية بين ابعاد خدمات الحاضنة و تجسيد المشاريع حيث المرافقة عند مستوى الدلالة 0.00، بنسبة 78.4% وهذا ما يبين ان خدمة المرافقة كانت تلاقي قبول المقاولين واستفادوا منها بشكل ملموس اما خدمات التمويل و التسهيلات عند مستوى الدلالة 0.00 بنسبة 76.1% حيث يحظى المقاولون بخدمات التمويل و التسهيلات جد معتبرة ، أيضا بالنسبة خدمات الاستشارة حيث تقدم المشتملة خدمات استشارة جد حسنة ولقت استحسان المقاولين بنسبة 75.6% بمستوى دلالة 0.00، كذلك بالنسبة لعنصر ربط العلاقات، حيث ساعدت العلاقات الخاصة بالمشتملة المقاولين في ربطهم بمختلف الهيئات المالية و الإدارية المختلفة و ذلك بنسبة 72.6%، تليها مباشرة الإشتغال و الإتصال مع الدورات التكوينية أيضا و الذين ساهموا بشكل كبير في تجسيد المشاريع المقاولين المحتضنين، بنسبة 63.4% و 61.9% على التوالي بدلالة احصائية 0.00، كما جاءت الخدمات اللوجستية بنسبة 44.7%م بدلالة 0.004، وهذا يبين قدرة المشتملة على توفير المحلات وانما ليس بالشكل الكافي، حيث أن المشتملة تقدم هذه الخدمات بالشكل المتوقع من المقاولين لكن تهتم بخدمات دون أخرى او تركز على خدمات دون أخرى وتسعى قدر المستطاع لتوفير جميع الخدمات للمقاولين المحتضنين .

ومنه نثبت صحة الفرضية الثالثة التي تنص "ساهمت المرافقة المقاولاتية عبر الى حاضنة المؤسسات في

تجسيد مشاريع المقاولين".

الفرع الرابع : أهم النتائج المتوصل اليها من عملية المرافقة المقاولاتية بمشتلة

المؤسسات ورقلة

- ✓ يتم انتقاء المقاولين حسب شروط ومعايير معينة أهمها ان تكون لديه كفاءات و مهارات المقاول حيث يتمتع المقاولون في المشتلة بكفاءات جد عالية تجعلهم قادرين على بناء و تجسيد مشاريعهم؛
- ✓ اغلب المشاريع المحتضنة لا تزال في بداياتها و يزالون في بداية تجسيد الفكرة التي تعمل المشتلة على ذلك بكل الطرق؛
- ✓ تركيز المشتلة على الدورات التدريبية والتكوينية بالأساس لتقوية الحس المقاولاتي للمقاولين المحتضين و صقل مهاراتهم، مما جعل اغلب المقاولين ينوون المواصلة في التواصل مع المشتلة ولو بعد تخرجهم منها، وهذا يعكس جودة الخدمات فيها؛
- ✓ يتبين من خلال هذه النتائج أن أغلب المقاولين لا يهتم العمل بمفردهم او بمساعدة عاملين بمقدار استمرارية و نجاح مشاريعهم، لكن جل المقاولين هم من يقوم بكل الاعمال في مشاريعهم دون الحاجة الى عدد كبير من العمال وهذا راجع لأن مشاريعهم مازالت في بداياتها مازالت أفكار يعملون على تطويرها كما قد يعود سبب ذلك لطبيعة المشروع في حد ذاته قد لا يتطلب عدد كبير من العمال بالإضافة لرغبة تقليل التكاليف خاصة في بداية النشاط.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى دور المرافقة المقاولاتية في مشتلة المؤسسات ورقلة، بهدف تقييم تجربة المرافقة المقاولاتية من خلال إعداد استبانة، واقتصرت عملية التوزيع على عينة عشوائية موجهة للمقاولين بحاضنة الأعمال محل الدراسة تقدر بـ: (40) مقاول، وذلك من خلال تحليل الاستبيان باستعمال البرنامج الإحصائي (spss 26)، بعدها تطرقنا الى عرض النتائج وتحليلها وفي الأخير تم التوصل إلى إثبات أو نفي فرضيات الدراسة.

الختمة

الخاتمة:

بعد الدراسة النظرية والميدانية لحاضنات الأعمال والمرافقة المقاولاتية ومحاولة تقييم تجربة المرافقة المقاولاتية عبر مشئلة المؤسسات ورقلة وبعد جمع البيانات وتحليل الاستبيانات ومعالجتها في برنامج SPSS ، بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة سابقا" إلى أي مدى الدور الذي لعبته المرافقة المقاولاتية في تجسيد مشاريع المقاولين في مشئلة المؤسسات ورقلة ؟، وبعد التحليل والمعالجة توصلنا الى النتائج التالية:

أولا : النتائج

من خلال الدراسة الميدانية على مشئلة المؤسسات ورقلة توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ تقدم المشئلة خدمات مرافقة مقاولاتية متنوعة تركز بالأساس على الدورات التدريبية مهارات جد عالية لمرافق وخدمات لوجستية ، خدمات الاستقبال والإعلام، خدمات الاستشارة بكل أنواعها كما تقوم بربط علاقات جيدة مع جهات مختلفة إلا أنها غير متكافئة وليست بنفس الدرجة من القوة، حيث تعتمد بالأساس على الدورات التكوينية والاستشارة.
- ✓ تعمل المشئلة على اختيار المشاريع التي تتوفر فيها شروط معينة وفق أسس مدروسة أساسها شخصية المقاولين وعليه توصلنا لنتيجة انه يتمتع المقاولون المنتمين للحاضنة بدوافع شخصية قوية إذ كلها دوافع إيجابية دوافع فرصة تصب في مجال تحقيق الذات وتعظيم الربح وكسر الروتين مما يفسر توجههم نحو المقاولاتية رغبة واختيار شخصي ولوج عالم المقاولاتية.
- ✓ مكنت المشئلة المقاولين من تجسيد فكرة المشروع والانطلاق نحو العمل المقاولاتي وربط علاقاتهم مع المتعاملين الاساسين.
- ✓ يستفيد المقاولين في المشئلة من خدمات متنوعة و قيمة تركز على الدورات التكوينية والخدمات اللوجستية وخدمة الاستقبال كما تربط الحاضنة علاقات جيدة مع الجهات الخارجية أهمها الجامعات ومراكز البحث و المستثمرين المحليين كذلك تقدم الدورات التدريبية قيمة بالإضافة للمورد البشري الكفاء والذي يكون على تواصل مباشر مع المقاولين وتأثيرها مباشر على شخصية المقاول

الخاتمة

- ✓ توصلنا أخيرا ان تجربة المرافقة عبر مشتلة المؤسسات ورقلة تعتبر تجربة ناجحة مقارنة مع التي حظي بها المقاولون من مختلف الجوانب رغم بعض النقائص التي ينبغي تداركها
- ✓ خبر المشتلة الناجحة من سنوات نشاط عديدة بالمقارنة وحجم الاستفادة من المقاولين المحتضنين.

ثانيا : اختبار الفرضيات

- ✓ تم إثبات الفرضية الأولى والتي تنص "تقوم مشتلة المؤسسات ورقلة بالمرافقة المقاولاتية متكاملة للمقاولين المحتضنين تعتمد أساسا على المرافقة، الدورات التكوينية و الإستشارة"؛
- ✓ تم إثبات الفرضية الثانية والتي تنص على "استطاع المقاولون المنتمون الى مشتلة المؤسسات ورقلة بتجسيد مشاريعهم"؛
- ✓ تم إثبات الفرضية الثالثة والتي تنص على "ساهمت المرافقة المقاولاتية عبر الى حاضنة المؤسسات في تجسيد مشاريع المقاولين".

ثالثا : التوصيات:

- بناء على الدراسة الميدانية التي قمنا بها ، وعلى ضوء النتائج التي تحصلنا عليها نقدم المقترحات التالية:
- ✓ تعميم تجربة المرافقة المقاولاتية من خلال تشجيع تشجيع حاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال و منحها دعم أكثر خاصة المادي حتى يكون أدائها أكثر فعالية
 - ✓ انتقاء المشاريع المحتضنة ليس فقط حسب شخصية المقاول بالضرورة انتقاء النشاطات المستهدفة أيضا من اجل كل القطاعات ماله خاصة القطاع الفلاحي و من فائدة على الاقتصاد الوطني عموما
 - ✓ تحفيز الشباب بشكل أكبر لما لا إعداد مطبوعة تعريفية بالحاضنة تقدم معها شهادة ترحيب أو شرفية للحاضرين مما يشجعهم أكثر على العودة و في نفس الوقت يتعرفون على الهيئة من خلال المطبوعة.
 - ✓ تكثيف الأيام الإعلامية و الدورات للتعريف بهيئات المرافقة و تحديدها و خاصة حاضنات الأعمال.
 - ✓ تشجيع القطاع الخاص من جمعيات و مؤسسات و رجال الأعمال على إقامة الحاضنات و يمكن أن يتم ذلك بالتعاون مع الجماعات المحلية

الخاتمة

✓ السعي نحو تذليل الصعوبات التي يواجهها المنشؤون خاصة صعوبات الحصول على تكنولوجيا و الانترنت التي تعتبر اليوم أهم وسائل التواصل.

✓ إمكانية مرافقة المؤسسات الكبرى حيث تكون المنفعة متبادلة عن طريق مصطلح الافراق

✓ ضرورة إنشاء نظام أو شبكة اتصال بين حاضنات الأعمال عبر الوطن.

آفاق الدراسة:

في الأخير يبقى جانب البحث مفتوحا في موضوع دراستنا هذه و ما يرتبط بتقييم تجربة المرافقة المقاولاتية في الجزائر، و هذا لأهمية هذا الموضوع وما يعود به من منفعة على الجانب الاقتصادي، و يمكن للباحثين تناول إشكاليات أخرى حولها مستقبلا و لهذا نقترح كمواضيع مستقبلية للبحث مايلي:

✚ دور حاضنات الجامعة في تنمية الفكر الابتكاري في الجنوب.

✚ دور هيئات المرافقة المقاولاتية في بعث عجلة التنمية الاقتصادية.

✚ دور هيئات المرافقة المقاولاتية في تقليل الإجراءات الإدارية و الجبائية على المقاولين.

✚ دور مشاتل المؤسسات في تنمية كفاءات المقاولين. مساهمة المرافقة المقاولاتية في التنمية الاقتصادية في

الجنوب

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب

- صندرة صايبي، محاضرات في إنشاء المؤسسة، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، سنة 2014/2015؛
- مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال، عالم الكتاب الحديث، اربد، الاردن، 2009؛
- سوسن زريق، محاضرات في مقياس المقاولاتية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2018/2017.

ثانياً: أطروحات دكتوراه

- الجودي محمد علي، نحوى تطوير المقاولاتية من خلال التعلم المقاولاتي دراسة على عينة من الطلبة جامعة الجلفة أطروحة مقدمة تدخل ضمن شهادة الدكتوراه، منشورة، جامعة محمد لخضر بسكرة، الجزائر، سنة 2014/2015؛
- محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسة دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015/2016.

ثالثاً: رسائل ماجستير

- دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير ، منشورة، جامعة الجزائر 3، الجزائر، سنة: 2013؛
- لونسي ريم، المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر، دراسة حالة المؤسسة الكبرى للآلات الصناعية - باتنة، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير منشورة، جامعة سطيف - الجزائر، 2014/2015؛

قائمة المصادر والمراجع

- محمد شقرون، دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة، مذكرة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2014-2015؛
- سنوف فريدة، المرأة المقاولاتية في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم وتنمية وتسيير الموارد، سنة 2008؛
- غيتي نسرين، مرافقة الشباب في انشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة 2008-2009؛
- قوجيل محمد، تقييم الوكالة الوطنية الدعم تشغيل الشباب في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2008-2009؛
- عيتي نسرين، مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بقسنطينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في تنمية الموارد البشرية جامعة منتوري قسنطينة 2008 - 2009.

المجلات العلمية و المنتقيات و المؤتمرات

- خذري توفيق وآخرون، المقاولاتية كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية - المسارات والمحددات، واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي يومي: - 06 / 05 / 2013؛
- عبد الفتاح بوخمحم، صندرة سايبى دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 7، العدد 3، 2011؛
- ناصر بوشارب، إلهام موساوي، تمويل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة للمشاريع النسوية الخاصة بالبناء والأشغال العمومية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد 3، جامعة سطيف 1، الجزائر، جوان 2015.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

La micro finance : Quels lien entre les modèles de financement des institutions et la qualité des services offerts aux clients, these doctorat, université toulouse, il 09 septembre 2013.

Ben saleh amira L'accompagnement à la creation d'entreprise : une première approche de l'efficacité des pépinières tunisiennes, article, Economie Gestion et Développement Durable, il 23 décembre 2015.

Walid charfaoui Le role moteur d'accompagnement des pépinières d'entreprises en tunisie, les pratiques d'accompagnement entrepreneuriale : 3eme recontre entre acteurs des réseaux d'accompagnement et chercheurs lilles, il 11 avril 2013.

الملاحق

قائمة الملاحق:

الإستبيان:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

سيدي، سيدي، في إطار التحضير لمذكرة ماستر أكاديمي تخصص إدارة أعمال، تم انجاز هذا الاستبيان بهدف التعرف على آرائكم القيمة و المفيدة حول موضوع: "تقييم تجربة المرافقة المقاولاتية في الجزائر".

ولإتمام البحث والتوصل إلى نتائج علمية وتحليلها وتفسيرها نرجو من سيادتكم الإجابة على هذا الاستبيان بوضع (x) في الخانة التي تعبر عن وجهة نظركم بصدق وموضوعية .

علما بان الغاية من إجراء هذه الدراسة، غاية علمية بحثية وان المعلومات ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وفي الأخير نتقدم إليكم بخالص الشكر والتقدير على تعاونكم معنا.

المشرف:

من إعداد الطالبين:

- بن شويحة

- مودع ميلود

- لييمان أكرم

الجزء الأول: معلومات عامة

<input type="checkbox"/>	من 31 إلى 40 سنة	<input type="checkbox"/>	من 18 إلى 30 سنة	السن:
<input type="checkbox"/>	أكثر من 50 سنة	<input type="checkbox"/>	من 41 إلى 50 سنة	
<input type="checkbox"/>	ماجستير/ماجستير	<input type="checkbox"/>	ليسانس	المؤهل العلمي:
<input type="checkbox"/>	شهادة أخرى ...	<input type="checkbox"/>	دكتوراه	
<input type="checkbox"/>				نوع الفكرة
<input type="checkbox"/>	موجودة قمت بتحسينها			
<input type="checkbox"/>	عادية			
<input type="checkbox"/>	تقنية			مجال الفكرة
<input type="checkbox"/>	فلاحة			
<input type="checkbox"/>	خدمات			
<input type="checkbox"/>	صناعة			
<input type="checkbox"/>	أخرى			

الجزء الثاني: أسئلة الاستبيان

المحور الأول: مؤشرات أداء المشتلة (حاضنة المرافقة للمؤسسات)

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
أولاً: الإعلام و الإتصال				
01	تعرفت على المشتلة من خلال الحملات الإعلامية التي تنظمها المشتلة (على مستوى الجامعات، مراكز البحث، أيام تحسيسية..)			
02	تواصلت مع المشتلة لأول مرة من خلال الحملات الإعلامية حول تجسيد فكرة مشروعك...			
03	ترك الترحيب الجيد أثناء لقاءك الأول بالمشتلة انطباعاً شجعك على إعادة التواصل مجدداً معها			
04	حظيت باستقبال ترحيبي واثري بالمعلومات من كل إطارات المشتلة			
05	توفر المشتلة خدمات السكرتارية (استقبال خدمات الهاتف، تصوير الوثائق....)			
ثانياً: الخدمات اللوجستية والمادية				
06	هل توفر المشتلة محل مجهز بكل المعدات اللازمة			
07	وفرت لك المشتلة قاعات الاجتماعات و كذا خدمات الصيانة والتجهيزات			
08	وفرت لك المشتلة خدمات الإعلام الآلي والاتصال الدائم بالانترنت			
09	وفرت لك المشتلة البنى التحتية الضرورية خاصة التكنولوجيا المساعدة للنشاط، وكذا البنى التحتية لبناء حسابات تجارية			

ثالثا: ربط العلاقات الخاصة بالمشكلة مع المقاول صاحب المشروع

			استفدت من ربط اتصال وكالات الدعم المالي (CNAC.ANGEM.ANADE)	11
			استفدت من ربط اتصال مع الجامعات (محاضرات ، ملتقيات، أيام دراسية، الدار المقاولاتية في الجامعة، حاضنة الجامعة)، دورات ميدانية في المهارات (مخطط أعمال، نموذج الأعمال)، مراكز بحث عمومية (مخابر الجامعة، مراكز البحث).	12
			استفدت من ربط اتصال مع هيئات العمومية (السجل التجاري...)	13
			استفدت من ربط اتصال وكالات دعم الإستثمار (ANDI)	14
			ساعدتك في حضور معارض تجارية محلية و دولية وربط علاقات خارجية	15
			استفدت من ربط علاقات مع البنوك الموجودة في الجزائر (العمومية أو الأجنبية)	16
			استفدت من ربط اتصال مع موردين المحتملين.	17
			استفدت من ربط اتصال و التعرف على عملاء محتملين	18
رابعا: الدورات التدريبية والتكوينية المقدمة من طرف المشكلة				
			هل هناك دورات تدريبية على مستوى المشكلة	19
			ساعدتك الدورات في القيام بالبحث وتطوير فكري على أسس مدروسة	20
			ساعدتك الدورات في تنمية مهاراتك التسييرية و التسويقية و التجارية	21
			ساعدتك الدورات في التمكن من تقديم نموذج أعمال و دراسة الجدوى من مشروع	22
			ساعدتك الدورات من إتقان دراسات تنفيذية للمشروع، وكذا تحديد احتياجاتك المالية	23
			ساعدتك الدورات في تعلم و تطبيق أهم تقنيات تسيير المؤسسة	24

			ساعدتك الدورات في تصميم منتجات / خدمات مميزة	25
			ساعدتك الدورات في تبادل المهارات بينك وبين المقاولين في المشتلة وخارجها والتعرف واكتساب مهارات جديدة	26
			ساعدتك الدورات في استقطاب واختيار موظفين و كوادر مؤهلين من أجل تطبيق مشروعك	27
خامسا: خدمات الاستشارة المقدمة من طرف المشتلة				
			قدمت لك المشتلة استشارة مالية	28
			قدمت لك المشتلة استشارة فيم يتعلق بالأساليب التسويقية الحديثة و المبتكرة	29
			قدمت لك المشتلة استشارة في الجوانب التكنولوجية الحديثة و المرتبطة بنشاطك الرئيسي	30
			حصلت على استشارة في عدة جوانب تسييرية المتعلقة بالانطلاق أو عندما تواجه أي صعوبات في مشروعك	31
			قدمت لك المشتلة استشارة فيم يتعلق بالأساليب التجارية المتبعة الحديثة و المبتكرة	32
			قدمت لك المشتلة استشارة فيم يتعلق بالأساليب و الطرق المحاسبية التي يمكن ان تتخذها في مشروعك	33
			قدمت لك المشتلة استشارة فيم يتعلق أهم الإمتيازات الجبائية التي يمكن ان تستفيد منها في مشروعك	34
			قدمت لك المشتلة استشارة فيم يتعلق بالاستشارات القانونية (التسجيل في السجل التجاري، مراحل التأسيس، أنواع الخدمات، تسجيل المؤسسات...) التي يمكن ان تستفيد منها في مشروعك	35
سادسا: خدمات التمويل و التسهيلات				
			حصلت على تمويل عبر واسطة المشتلة مع البنوك المحلية	36
			حصلت على تمويل عبر واسطة المشتلة مع وكالات الدعم المالي	37
			ساعدت المشتلة في تقليل الإجراءات الإدارية للحصول على تمويل	38

			حصلت على تمويل عبر واسطة المشتلة مع صناديق ضمان القروض	39
			ساعدتك المشتلة في الحصول على تمويل مع مستثمرين أجنب	40
			استطعت الحصول على تمويل عبر المشتلة مع مستثمرين محليين	41
سابعا: المرافقون على مستوى المشتلة				
			يتميز المرافق بالبشاشة والصبر وتحمل اسئلتني	42
			يقدم المرافق لك استشارات متعددة الجوانب	43
			غالبا يجيب المرافق على جميع الاسئلة التي اطرحها ويوجهني للحلول	44
			قام المرافق بتعديل الفكرة التي طرحتها اول مرة / عدة مرات	45
			يحفزك المرافق على التمسك بفكرة مشروعك واستمراريته	46
			قدم لك المرافق اقتراحات قيمة ومتميزة حول فكرة مشروعك الأولية	47
			أحيانا يرفض المرافق الاقتراحات التي تقدمها وينصحك باقتراحات أخرى أكثر جدوى	48
			يقدم المرافق دورات تدريبية مميزة في المشتلة	49
			يسجل المرافق كل المعلومات حول شخصك وفكرتك ومشروعك في نظام معلومات	50
			يساعدك المرافق في تقديم أساليب وطرق علمية و عملية لتجسيد فكرة مشروعك	51
			استطاع المرافق اكتشاف شخصيتك المقاولاتية من خلال أسئلة متنوعة في اول لقاء	52

المحور الثاني: نتائج عملية المرافقة على المقاولين (صاحب المشروع)

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
أولاً: دوافع الإنشاء عند المقاول				
01	تجسيد أفكارك			
03	تحقيق ذاتك			
04	تنمية الثروة لديك			
05	ان تكون صاحب عمل			
06	التخلص من البطالة			
07	دافعك هو التخلص من الروتين و صراعات العمل السابق			
08	تحسين من وضعك و مستواك المعيشي			
09	حل مشكلة يعاني منها المجتمع			
10	اقتناص فرصة ترى أنها ميزة تنافسية مميزة لك في السوق			
ثانياً: السمات الشخصية				
11	لديك ثقة في قدراتك			
12	تحب المخاطرة و الجازفة			
13	مثابر و تستطيع العمل باستمرار دون ملل حتى تصل لهدفك			
14	قادر على اتخاذ القرارات دون تردد أو خوف			
15	لدي قدرة على التطوير من قدراتي معارفي و البحث دائماً عن أفكار جديدة			

الملاحق

ثالثا: كفاءات و مؤهلات المقاول			
			16 قادر على تحديد الفرص غير المستغلة في السوق
			17 تستطيع القيام بمخطط أعمال بنفسك
			18 تستطيع على اقناع المستثمرين و شركاء محتملين بالانضمام الى مشروعك
			19 قادر على التأثير في العاملين و توجيههم نحو تحقيق الهدف
			20 قادر على اقناع جميع الأطراف الذين أتعامل معهم
			21 تستطيع ايصال المعلومة بسهولة
			22 تستطيع الحصول على المعلومة بسهولة
			23 معرفتك بمختلف أنواع عقود العمل و تحديد التي تتناسب و احتياجاتك
			24 قدرتك على التعريف بمنتجات المؤسسة باستخدام وسائل ترويجية مختلفة
			25 قادر على ترجمة الأهداف التسويقية الى خطة قابلة للإنجاز
			26 تستطيع التحديد بدقة للإحتياجات المالية المستقبلية اللازمة
			27 راض على الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة لك
			28 لديك نية مواصلة في التواصل و الإستفادة من خدمات المشتلة بعد التخرج
رابعا: وضعية المشروع في المشتلة و العمالة و الإقبال عليه			
			29 لا زلت في بداية تجسيد مشروعك
			30 أتممت انشاء مشروعك و على وشك الإنطلاق
			31 انطلق مشروعك عبر المشتلة
			32 تخرجت من المشتلة ولكن مازلت في تواصل مع المشتلة بشكل مستمر

الملاحق

			بدأت وحدك في المشروع ولم تستعن بعمالة في مشروعك	33
			مقاول و أستعن بمجموعة كوادر يعملون معي في مشروعني	35
			مشروعني في تطور و في حاجة لعمالة مستقبلا	36
			مستوى اقبال العملاء على منتجات/ خدماتك نفسه وتواجدك في المشتلة	38
			ساهمت تخرجك من المشتلة في زيادة الإقبال على منتجات/خدماتك	39

الملاحق

الملحق 01: يمثل ألفا كرومباخ

مؤشرات أداء المشتلة	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,982	51

نتائج عملية المرافقة على المقاول	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,977	36

مؤشر ثبات العينة الكلي	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,988	87

الملحق 02: يمثل المتغيرات الديمغرافية

الجنس				
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide
Valid e	ذكر	30	69,8	75,0
	أنثى	10	23,3	25,0
	Total	40	93,0	100,0
Total		43	100,0	

الملاحق

السن			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	من 18 إلى 30 سنة	16	37,2
	من 31 إلى 40 سنة	20	46,5
	من 41 إلى 50 سنة	1	2,3
	أكثر من 50 سنة	3	7,0
	Total	40	93,0
Total		43	100,0

المؤهل العلمي			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	ليسانس	12	27,9
	ماجستير/ماجستير	15	34,9
	دكتوراه	6	14,0
	... شهادة أخرى	7	16,3
	Total	40	93,0
Total		43	100,0

نوع الفكرة			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	جديدة (مبتكرة)	17	39,5
	موجودة قمت بتحسينها	13	30,2
	عادية	10	23,3
	Total	40	93,0
Total		43	100,0

مجال الفكرة			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	تقنية	7	16,3
	فلاحة	6	14,0
	خدمات	15	34,9
	صناعة	3	7,0
	أخرى	9	20,9
	Total	40	93,0
Total		43	100,0

الملحق 03: يمثل الفقرات المتعلقة بال محور الأول

المحور الأول			
	N	Moyenne	Ecart type
تعرفت على المشتلة من خلال الحملات الإعلامية التي تنظمها المشتلة (على مستوى الجامعات، مراكز البحث، أيام تحسيسية...)	40	2,83	,385
...تواصلك مع المشتلة لأول مرة من خلال الحملات الإعلامية حول تجسيد فكرة مشروعك	40	2,67	,656
ترك الترحيب الجيد أثناء لقاءك الأول بالمشتلة انطبعا شجعك على إعادة التواصل مجددا معها	40	2,93	,267
حظيت باستقبال ترحيبي وثرى بالمعلومات من كل إطارات المشتلة	40	2,75	,543
توفر المشتلة خدمات السكرتارية (استقبال خدمات الهاتف، تصوير الوثائق...)	40	2,65	,580
هل توفر المشتلة محل مجهز بكل المعدات اللازمة	40	2,28	,847
وفرت لك المشتلة قاعات الاجتماعات وكذا خدمات الصيانة والتجهيزات	40	2,60	,632
وفرت لك المشتلة خدمات الإعلام الآلي والاتصال الدائم بالانترنت	40	2,58	,747
وفرت لك المشتلة البنى التحتية الضرورية خاصة التكنولوجيا المساعدة للنشاط، وكذا البنى التحتية لبناء حسابات تجرية	40	2,55	,714
استفدت من ربط اتصال مع الجامعات (CNAC.ANGEM.ANADE)	40	2,45	,749
استفدت من ربط اتصال مع الجامعات (محاضرات ، ملتقيات، أيام دراسية، حاضنة الجامعة)، دورات ميدانية في المهارات ، مراكز بحث عمومية	40	2,75	,494
استفدت من ربط اتصال مع هيئات العمومية (السجل التجاري...)	40	2,83	,446
استفدت من ربط اتصال وكالات دعم الإستثمار (ANDI)	40	2,65	,662
ساعدتك في حضور معارض تجارية محلية و دولية وربط علاقات خارجية	40	2,68	,616
استفدت من ربط علاقات مع البنوك الموجودة في الجزائر (العمومية أو الأجنبية)	40	2,70	,516
استفدت من ربط اتصال مع موردين المحتملين	40	2,60	,709
استفدت من ربط اتصال و التعرف على عملاء محتملين	40	2,65	,662
هل هناك دورات تدريبية على مستوى المشتلة	40	2,43	,844
ساعدتك الدورات في القيام بالبحث وتطوير فكري على أسس مدروسة	40	2,60	,672
ساعدتك الدورات في تنمية مهاراتك التيسيرية و التسويقية و التجارية	40	2,62	,705
ساعدتك الدورات في التمكن من تقديم نموذج أعمال و دراسة الجدوى من مشروع	40	2,72	,599
ساعدتك الدورات من إتقان دراسات تنفيذية للمشروع، وكذا تحديد احتياجاتك المالية	40	2,70	,564
ساعدتك الدورات في تعلم و تطبيق أهم تقنيات تسيير المؤسسة	40	2,60	,744
ساعدتك الدورات في تصميم منتجات / خدمات مميزة	40	2,68	,616
ساعدتك الدورات في تبادل المهارات بينك وبين المقاولين في المشتلة وخارجها والتعرف واكتساب مهارات جديدة	40	2,55	,783
ساعدتك الدورات في استقطاب واختيار موظفين و كوادر مؤهلين من أجل تطبيق مشروعك	40	2,78	,530
قدمت لك المشتلة استشارة مالية	40	2,63	,740
قدمت لك المشتلة استشارة فيما يتعلق بالأساليب التسويقية الحديثة و المبتكرة	40	2,30	,939
قدمت لك المشتلة استشارة في الجوانب التكنولوجية الحديثة و المرتبطة بنشاطك الرئيسي	40	2,40	,871
حصلت على استشارة في عدة جوانب تيسيرية المتعلقة بالانطلاق أو عندما تواجه أي صعوبات في مشروعك	40	2,33	,829
قدمت لك المشتلة استشارة فيما يتعلق بالأساليب التجارية المتبعة الحديثة و المبتكرة	40	2,45	,846
قدمت لك المشتلة استشارة فيما يتعلق بالأساليب و الطرق الخاسية التي يمكن ان تتخذها في مشروعك	40	2,50	,816

الملاحق

قدمت لك المشتلة استشارة فيم يتعلق أهم الإمتيازات الجبائية التي يمكن ان تستفيد منها في مشروعك	40	2,58	,747
قدمت لك المشتلة استشارة فيم يتعلق بالاستشارات القانونية (التسجيل في السجل التجاري، تسجيل المؤسسات...) التي يمكن ان تستفيد منها في مشروعك	40	2,33	,888
حصلت على تمويل عبر واسطة المشتلة مع البنوك المحلية	40	2,48	,751
حصلت على تمويل عبر واسطة المشتلة مع وكالات الدعم المالي	40	2,43	,813
ساعدت المشتلة في تقليل الإجراءات الإدارية للحصول على تمويل	40	2,45	,783
حصلت على تمويل عبر واسطة المشتلة مع صناديق ضمان القروض	40	2,45	,783
ساعدتك المشتلة في الحصول على تمويل مع مستثمرين أجانب	40	2,58	,747
استطعت الحصول على تمويل عبر المشتلة مع مستثمرين محليين	40	2,53	,679
يتميز المرافق بالشاشة والصور وتحمل اسئلتني	40	2,60	,778
يقدم المرافق لك استشارات متعددة الجوانب	40	2,58	,712
غالبا يجيب المرافق على جميع الاسئلة التي اطرحها ويوجهني للحلول	40	2,63	,740
قام المرافق بتعديل الفكرة التي طرحتها اول مرة / عدة مرات	40	2,73	,599
يفرك المرافق على التمسك بفكرة مشروعك واستمراره	40	2,80	,516
قدم لك المرافق اقتراحات قيمة ومتميزة حول فكرة مشروعك الأولية	40	2,88	,404
أحيانا يرفض المرافق الاقتراحات التي تقدمها وينصحك باقتراحات أخرى أكثر جدوى	40	2,68	,656
يقدم المرافق دورات تدريبية مميزة في المشتلة	40	2,68	,694
يسجل المرافق كل المعلومات حول شخصك وفكرتك ومشروعك في نظام معلومات	40	2,80	,564
يساعدك المرافق في تقديم أساليب وطرق علمية و عملية لتجسيد فكرة مشروعك	40	2,35	,893
استطاع المرافق اكتشاف شخصيتك المقاولاتية من خلال أسئلة متنوعة في اول لقاء	40	2,45	,876
N valide (liste)	40		

المحور الثاني			
	N	Moyenne	Ecart type
تجسيد أفكارك	40	2,38	,897
تحقيق ذاتك	40	2,52	,784
تنمية الثروة لديك	40	2,43	,903
ان تكون صاحب عمل	40	2,28	,847
التخلص من البطالة	40	2,40	,810
دافعك هو التخلص من الروتين و صراعات العمل السابق	40	2,45	,783
تحسين من وضعك و مستواك المعيشي	40	2,25	,927
حل مشكلة يعاني منها المجتمع	40	2,47	,751
اقتناص فرصة ترى أنها ميزة تنافسية مميزة لك في السوق	40	2,43	,874
لديك ثقة في قدراتك	40	2,30	,853
تحب المخاطرة و المجازفة	40	2,57	,675
متاثر و تستطيع العمل باستمرار دون ملل حتى تصل لهدفك	40	2,72	,554
قادر على اتخاذ القرارات دون تردد أو خوف	40	2,73	,554
لدي قدرة على التطوير من قدراتي معارفي و البحث دائما عن أفكار جديدة	40	2,27	,933
قادر على تحديد الفرص غير المستغلة في السوق	40	2,30	,911
تستطيع القيام بمخطط أعمال بنفسك	40	2,43	,844
تستطيع على اقناع المستثمرين و شركاء محتملين بالانضمام الى مشروعك	40	2,30	,883
قادر على التأثير في العاملين و توجيههم نحو تحقيق الهدف	40	2,60	,744
قادر على اقناع جميع الأطراف الذين أنعامل معهم	40	2,58	,747
تستطيع ايصال المعلومة بسهولة	40	2,38	,838
تستطيع الحصول على المعلومة بسهولة	40	2,40	,744
معرفتك بمختلف أنواع عقود العمل و تحديد التي تناسب و احتياجاتك	40	2,40	,778
قدرتك على التعريف بمنتجات المؤسسة باستخدام وسائل ترويجية مختلفة	40	2,68	,694
قادر على ترجمة الأهداف التسويقية الى خطة قابلة للإنجاز	40	2,55	,749
تستطيع التحديد بدقة للإحتياجات المالية المستقبلية اللازمة	40	2,63	,705
راض على الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة لك	40	2,63	,667
لديك نية مواصلة في التواصل و الإستفادة من خدمات المشتلة بعد التخرج	40	2,45	,846
لا زلت في بداية تجسيد مشروعك	40	2,62	,705
أتمت انشاء مشروعك و على وشك الإنطلاق	40	2,40	,810
انطلق مشروعك عبر المشتلة	40	2,32	,888
تخرجت من المشتلة ولكن مازلت في تواصل مع المشتلة بشكل مستمر	40	2,40	,778
بدأت وحدك في المشروع ولم تستعن بعمالة في مشروعك	40	2,50	,751
مقاوم و أستعن بمجموعة كواد يعملون معي في مشروعك	40	2,50	,716

الملاحق

مشروع في تطور و في حاجة لعمالة مستقبلا	40	2,65	,580
مستوى اقبال العملاء على منتجات/ خدماتك نفسه وتواجدك في المشتلة	40	2,52	,751
ساهمت تخرجك من المشتلة في زيادة الإقبال على منتجات/خدماتك	40	2,75	,543
N valide (liste)	40		

الملحق 05: يمثل الإتجاه العام لكل بعد في المحور الأول

الإتجاه العام لكل بعد في المحور الأول			
	N	Moyenne	Ecart type
البعد الأول: الإعلام و الإتصال	40	2,765000	,3562986
البعد الثاني: الخدمات اللوجستية والمادية	40	2,593750	,5209936
البعد الثالث: ربط العلاقات الخاصة بالمشتلة مع المقاول صاحب المشروع	40	2,662500	,4548528
البعد الرابع: الدورات التدريبية والتكوينية المقدمة من طرف المشتلة	40	2,630556	,5328033
البعد الخامس: خدمات الاستشارة المقدمة من طرف المشتلة	40	2,437500	,7430231
البعد السادس: خدمات التمويل و التسهيلات	40	2,483333	,6936833
البعد السابع: المرافقون على مستوى المشتلة	40	2,650000	,5258924
N valide (liste)	40		

الملحق 06: الإتجاه العام لكل بعد في المحور الثاني

الإتجاه العام لكل بعد في المحور الثاني			
	N	Moyenne	Ecart type
البعد الأول: دوافع الإنشاء عند المقاول	40	2,400000	,7291689
البعد الثاني: السمات الشخصية	40	2,520000	,5616825
البعد الثالث: كفاءات و مؤهلات المقاول	40	2,484615	,6515972
البعد الرابع: وضعية المشروع في المشتلة و العمالة و الإقبال عليه	40	2,519444	,5993494
N valide (liste)	40		

الملحق 07: الإتجاه العام لكل بعد في المحور الثاني

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
المحور الثاني: 1- بناء شخصية المقاول	40	2,468205	,5859162
المحور الثاني: 2- تجسيد المشروع	40	2,519444	,5993494
N valide (liste)	40		

Corrélations

		البعد الأول: الإعلام و الإتصال	البعد الثاني: الخدمات اللوجستية والمادية	البعد الثالث: ربط العلاقات الخاصة بالمشتلة مع المفاوض صاحب المشروع	البعد الرابع: الدورات التدريبية والتكوينية المقدمة من طرف المشتلة	البعد الخامس: خدمات الاستشارة المقدمة من طرف المشتلة	البعد السادس: خدمات التمويل و التسهيلات	البعد السابع: المرافقون على مستوى المشتلة
المحور التالي: 1-	Corrélation de Pearson	,643	,471	,711	,732	,792	,735	,812
بناء شخصية المفاوض	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,000	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40

Corrélations

		المحور التالي: 1- بناء شخصية المفاوض
المرافقة المقاولاتية	Corrélation de Pearson	,804
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40

Corrélations

		المحور التالي: 2- تجسيد المشروع
المرافقة المقاولاتية	Corrélation de Pearson	,778
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40

Corrélations

		البعد الأول: الإعلام و الإتصال	البعد الثاني: الخدمات اللوجستية والمادية	البعد الثالث: ربط العلاقات الخاصة بالمشكلة مع المقاول صاحب المشروع	البعد الرابع: الدورات التدريبية والتكوينية المقدمة من طرف المشكلة	البعد الخامس: خدمات الاستشارة المقدمة من طرف المشكلة	البعد السادس: خدمات التمويل والتسهيلات	البعد السابع: المرافقون على مستوى المشكلة
المحور الثاني: 2- تجسيد المشروع	Corrélation de Pearson	,634	,447	,724	,619	,756	,761	,784
	Sig. (bilatérale)	,000	,004	,000	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40

الفهرس

II	فهرس المحتويات:	II
IV	قائمة الجداول	IV
V	قائمة الأشكال	V
V	قائمة الملاحق	V
VI	الملخص:	VI
ب	مقدمة:	ب
2	تمهيد:	2
3	المبحث الأول: الادبيات النظرية للمرافقة المفاولنية	3
3	المطلب الأول: ماهية المفاول والمفاولنية	3
3	الفرع الأول: مفهوم المفاول	3
4	الفرع الثاني: خصائص المفاول	4
6	الفرع الثالث: أنواع المفاولين وتصنيفاتهم	6
7	المطلب الثاني: ماهية المفاولنية	7
7	الفرع الأول: تعريف المفاولنية	7
8	الفرع الثاني: خصائص المفاولنية	8
8	الفرع الثالث: دور المفاولنية	8
10	المطلب الثالث: المرافقة المفاولنية	10
10	الفرع الأول: التطور التاريخي	10
11	الفرع الثاني: مفهوم المرافقة المفاولنية	11
12	الفرع الثالث: أهمية المرافقة	12
13	الفرع الرابع: مكونات المرافقة المفاولنية	13
14	الفرع الخامس: أشكال المرافقة المفاولنية	14
15	الفرع السادس: مراحل المرافقة المفاولنية	15
16	الفرع السابع: هيئات المرافقة المفاولنية	16
21	المطلب الرابع: تجربة نشاط المرافقة المفاولنية في بعض دول العالم	21
22	الفرع الأول: بالنسبة لدولة الإمارات العربية	22
23	الفرع الثاني: بالنسبة لدولة كندا	23
23	الفرع الثالث: بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية	23
24	الفرع الرابع: بالنسبة لدولة المغرب	24
24	الفرع الخامس: بالنسبة إلى ألمانيا	24
25	الفرع السادس: بالنسبة لبريطانيا	25

28	المبحث الثاني: الدراسات السابقة لتقييم تجربة المرافقة المقاولاتية في الجزائر.....
28	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.....
28	الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية.....
35	الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.....
38	المطلب الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.....
40	خلاصة الفصل.....
42	تمهيد.....
43	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.....
43	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة:.....
43	الفرع الأول: تقديم مجتمع وعينة الدراسة.....
53	المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.....
53	المطلب الأول: التحليل الوصفي للخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.....
57	المطلب الثاني: تحليل و مناقشة اداء المرافقة المقاولاتية في مشتملة المؤسسات ورقلة.....
57	الفرع الأول: تقييم اداء المرافقة المقاولاتية في مشتملة المؤسسات ورقلة.....
78	الفرع الثالث: مساهمة المرافقة المقاولاتية في مشتملة المؤسسات في بناء شخصية المقاول و تجسيده للمشروع.....
82	الفرع الرابع : أهم النتائج المتوصل اليها من عملية المرافقة المقاولاتية بمشتملة المؤسسات ورقلة.....
83	خلاصة الفصل:.....
89	قائمة المصادر والمراجع:.....
93	قائمة الملاحق:.....